

# بلاك ومورتيمر







إدجار. پ. چاكوب

# سر السيف الجزء الثاني

وفي اليوم التالي...

دسنيج! دسنيج!... انهمضوا!  
دسنيج! دسنيج!... انهمضوا في اليوم  
بعد غد... دسنيج! دسنيج!



أخيراً! لقد أتممت مهمتي!... كنت قد لي أيضاً لقصصه  
لهذا النوع الاحتفال بهذا الظهور؟

والله قد أعجب لذلك، لكنني بالفضل  
متردد!... إن الحياة تومر بالهبة  
نعم... أنتي أخصر باللعبة!!!



معدرات نظيفة، وسجادة... بالهبة... هيه!  
... "بيل"... بيدوانه قد استسلم للنوم... قد حذرته



وبعد أن استقر في الغرفة، أربع  
الرجيون بنظف نفسيهما.

كم كنت في حامية  
إلى ذلك يا هاربر!



وبعد مرور ساعة

لها أنظاراً. كامل وأبد أعجابه  
بهذا الذي لم يسمع من إرنيلين الرصاص  
لحماية خمارك... من أكله إلى شعاعان  
الضارة...



وبعد - ربع ساعة ...

أرجوان لقصصه العبد  
تجربة عن... كتمته  
لاستيع الحبار هو...  
لاستيع بالهبة بالهبة  
وأعلى الموضوع  
بكماسة!...



لهذا شيء طبيعي يا صديقي، أنت مجرب  
وأعصابك متوترة... سأذهب لأفعل لك طبيبة

لدا! لا! أجبك  
ألا تفعل هذا!  
إنهم يتصرفون ليضغوا  
إن ما أحتاجه هو  
بعد إراحة!



هيه! أهل سمعت باسمه بالطابع  
الذي... يا لك من كسول!



نعم... كنتي كنت أرى ما زاجري في  
... كنت أسمع أني على ما يرام...  
... ربما كان ليبه لهور لفعلي؟...



وفي مكتبه الطابت «بيل»...

لنتم جميع الفرق الجديدة في خدات  
سبع ساعة!



هيه! ألكلك مهلة على عمل  
هام يا هاربر... وأنا  
ما مصيري في كل هذا؟



حكيم تفصلك في المائل الزرية، مستكوت  
مناجاة للبر وخير «مريتير»... بهذه المناجاة،  
سيوفر لك دوار منعكاً سعيك لك قواك  
في لمع لبهر!... والآن، يجب أن... أرى  
مديني بسرعة!...



كنت استمع إلى قصة أولاً! بعد تناول وجبة افطار  
سريعة، مررت على لجنة اختيار، فرعنا بعد امتحان،  
كل حسب استعداداته. فحصل كل فرد على نصيب  
حسب اختصاصه... ومنه لونه خاص بالقسم  
الذي ألحق به. أما أنا، فيحكى صديقي «بيل»  
الحق بهيئة المراقبة، إلى ينقروا أعضاءها  
الذين تم فرزهم بدقة، حتى دخولهم  
وطاعات القاعدة المختلفة. وهم  
ليقومون بالرقابة الداخلية!





# ببلاك ومورتيمر

وصلت إشارة بوصول فريق الكوماندوز بقيادة الضابط «برادي»







# العدو غير العصور

أما أنا يا أستاذ، فأطلب منك أن تتساعف لي رسالة الوصية، تعرضها على خبير ما مخطوط ..



بأرغب في هذه الوصية  
متحالفين يا زوجة أختي العزيزة!  
وأنا أيضا لأول مرة بنكون  
لهذا من حقكم لكس ..



النتيجة قاطعة يا سيدي المفتش! رأت  
الرسالة والوصية مكتوبتان بخط "فيران"!  
كأن الموضوع يرد عليك  
يا "ليدرد" ..!



إن الوصية لن يرثوا! .. فهم يعد  
لهناك دافع إلى القتل ..!  
نعم! .. ربما! لننتظر رأي  
الخبراء! ..



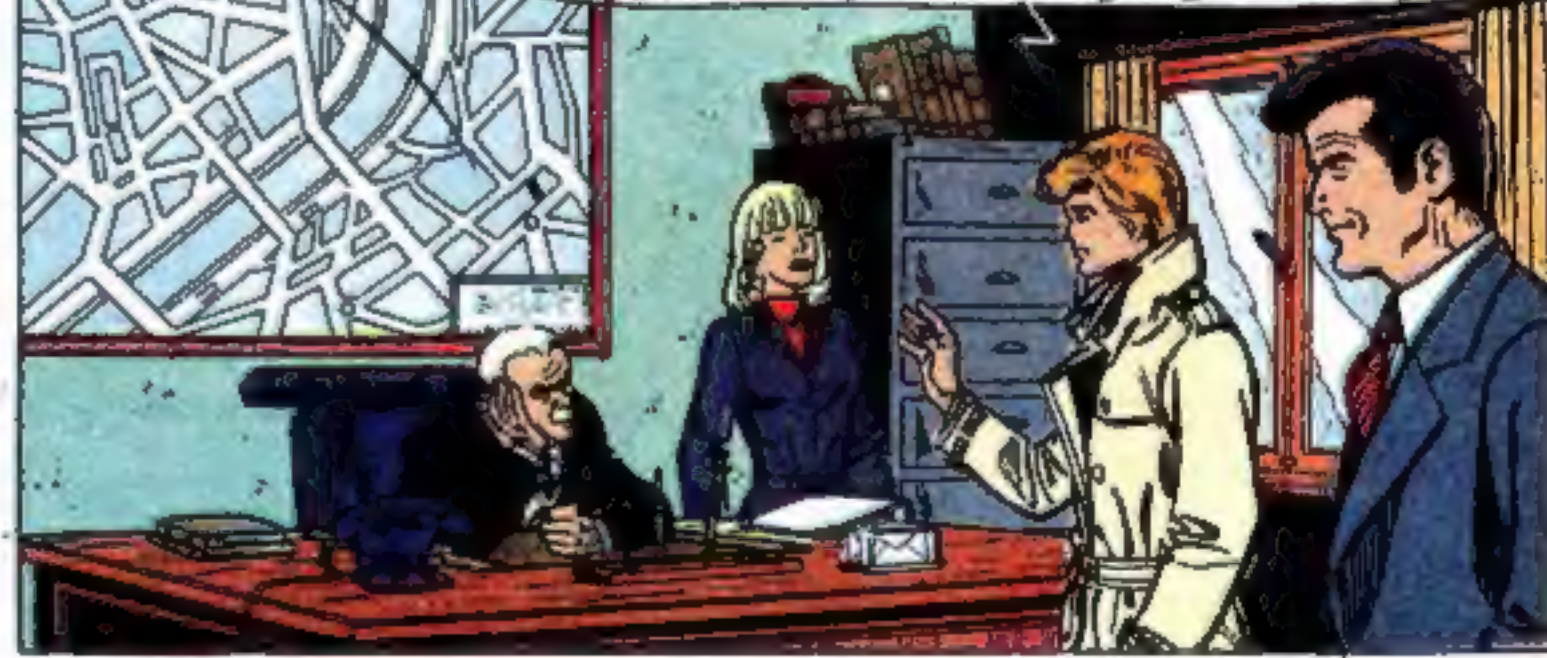
وفي مساء في مكتب الأمن  
مجموعة قطع لنفوذ إقليمية!  
مدلحش يا "ليد" ! هذه ثروة! .. هل تعلم أنك  
أصبحت ضمنه لشيء فيهم ..!



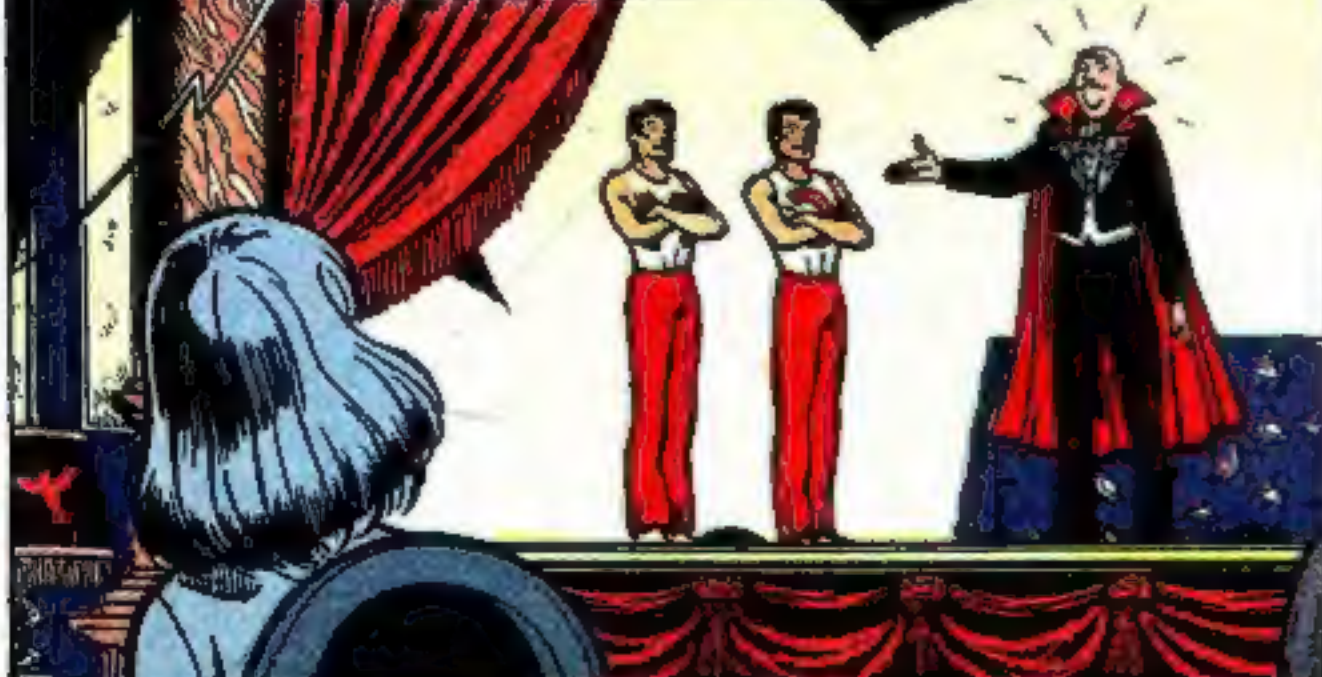
إلا إذا آتينا "بماركوس" .. وتناخي الأرواح!  
قل لي يا "ليد" ! إياك أنه تنسى ما وعدتني  
به مساء أمس! .. كفكم حديثاً عن الأرواح اليوم!



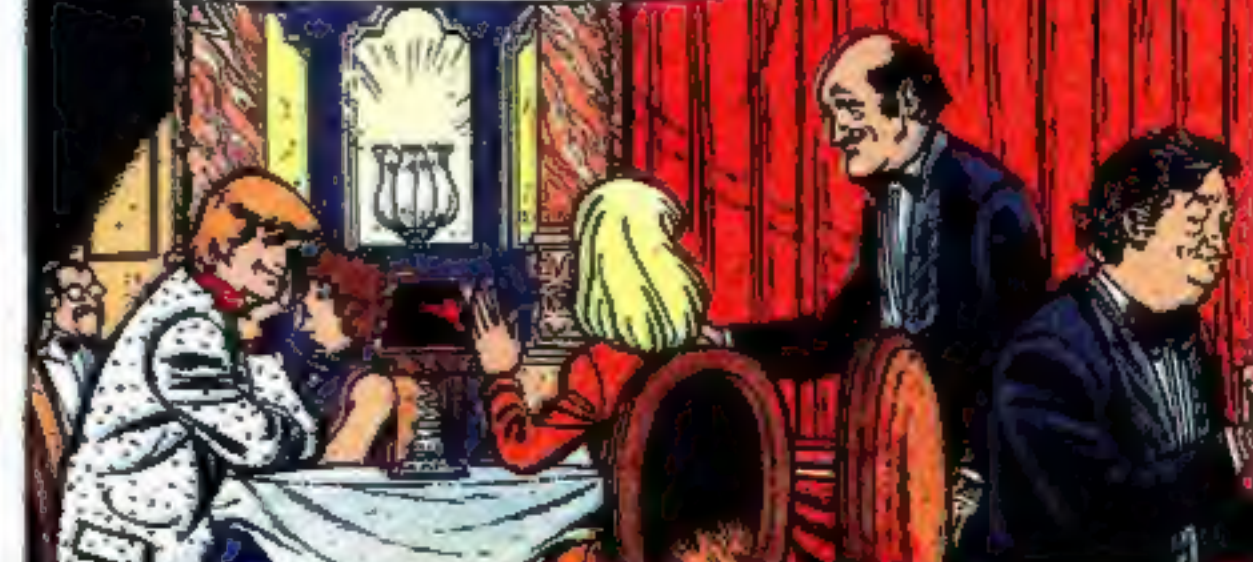
طريقه سدود! إن لا عجب لظهور في قتل لهذه الحالة تفرقه  
"كش" مائة! لقد ماتت "فيران"، لكن لم يكن في استطاعة أحد  
غيره، أنه يجرى الرسالة والوصية، وموته لا يفسد أحد ..



آه! لهذه لكي "فيرة" "ليدروفسير" "ماركوس" ومساعدته ..

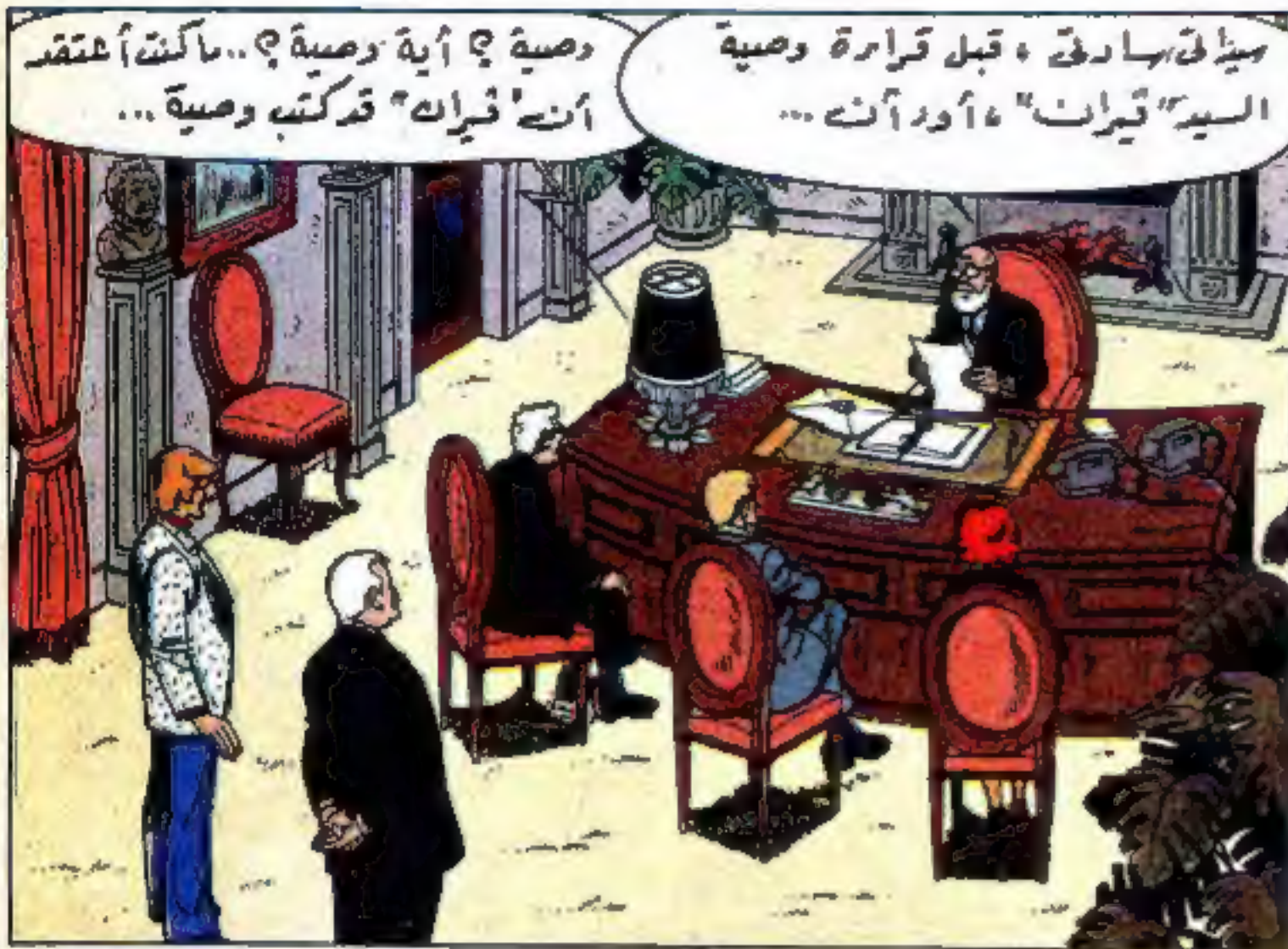


وبعد قليل ..  
أريد العملية أشهر ما عنكم من طعام! ..  
رباه! يبدد أنه من الخطأ، أن  
يعد المرء الضيافة بشيء! ..!





# ريل هوشيه







## العدو عبر العصور

لكن في لحظة التيه...

آه!.. لهذا ما توقعت،  
سأ...

أوثا

وبعد فترة، أعيد "ريل" إلى دار "يارمان"...

هل أنت؟  
نعم يا ريل!..  
أ... إنه لم يضربني بشدة... فقط بالقدر  
الكافى لشل حركتى، حتى يتسنى له الهروب!



مهم! لا بد أن اضرب إلى  
أصابت رأسك، أقوى ما  
تستطيع يا "ريل"!



لقد سبقنا في العثور على  
"يارمان". وفي النهاية،  
انتهى من عدوه!



لكن أين هو  
وهو شيطان؟  
دعني أتريه أنه يكون  
غير... "فيران"...



ومن هنا  
تستخلص؟  
لا أستخلص شيئاً على الإطلاق! لكن لا أوه  
إلا بما أراه!.. لقدمائى "فيران" و"يارمان"  
أضاً! ورغم ذلك، فقد ضربت شخص ما!



غير أنه "بوربون" كان يتشبث بالعقل بكل  
ما أودت به قوة...!

لقد جمعنا المعلومات الخاصة بـ "يارمان"  
لهذا! إنه شخص غير متزن عقلياً،  
وضع تحت العلاج لفترة طويلة!..



جافى، تصرف بدافع من لصاحبة...  
ولكننا أصبح الاختيار سهلاً!..  
منظم رائع!

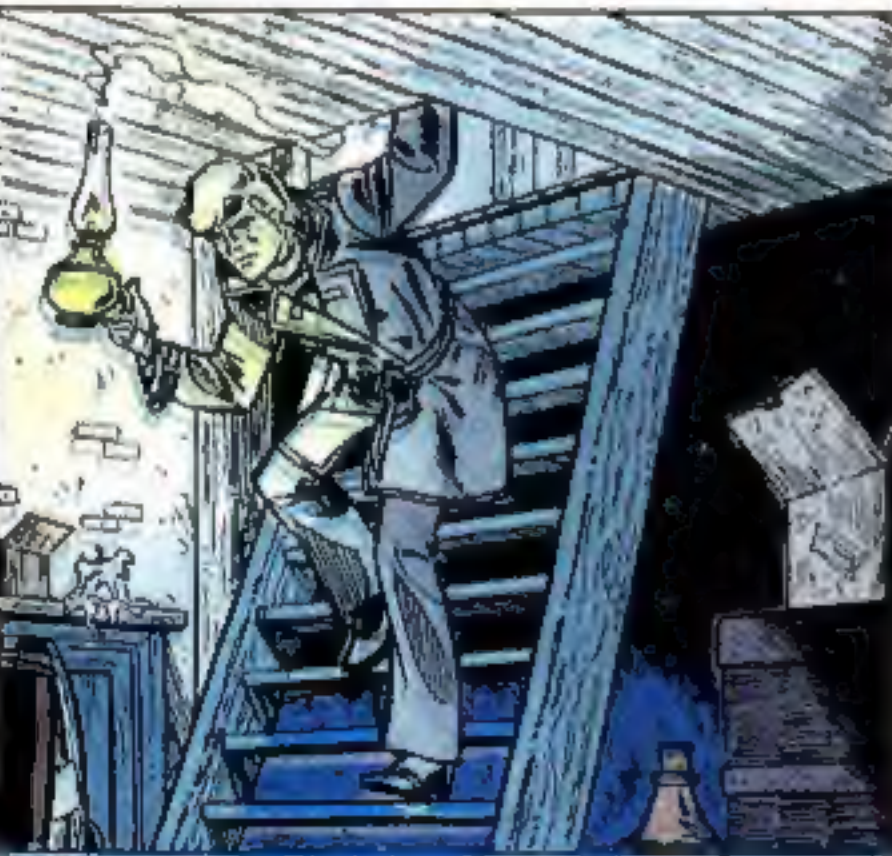
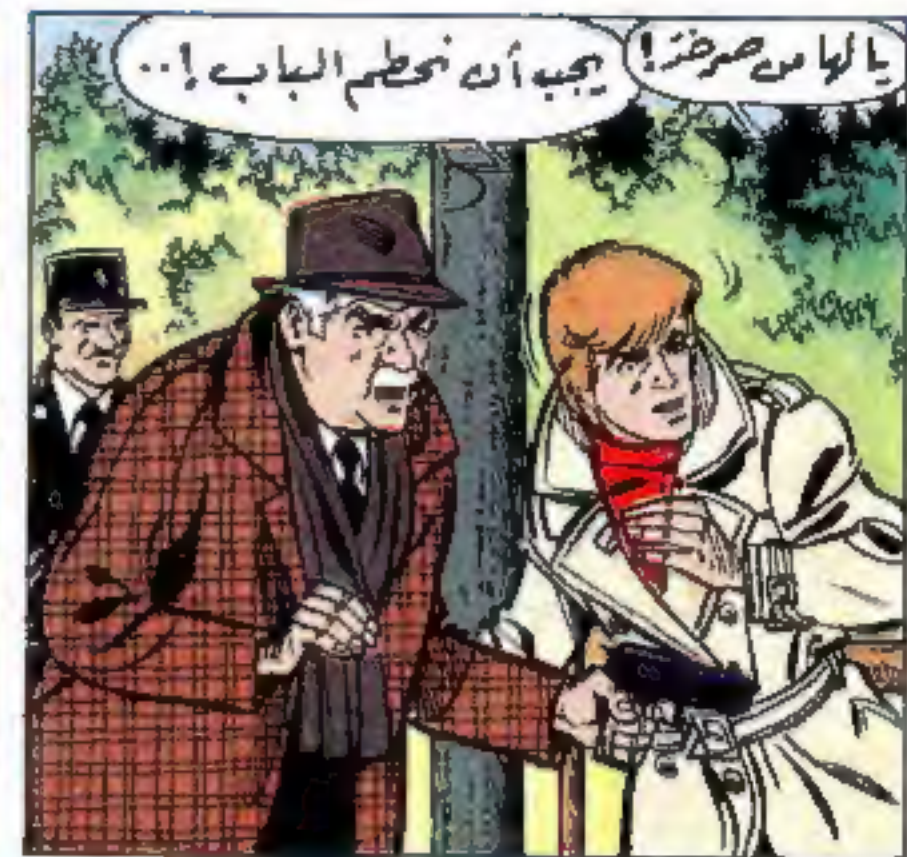


إن كل هذه العملية مدبرة!..  
لقد استغل جنود "فيران" بأن  
وصحوا له مجنوناً آخر بـ "يارمان"  
وفاعل لهذا، فهو نفسه الذى  
ضربك بعد التخلص من  
"يارمان"!





# ريل هوشيه







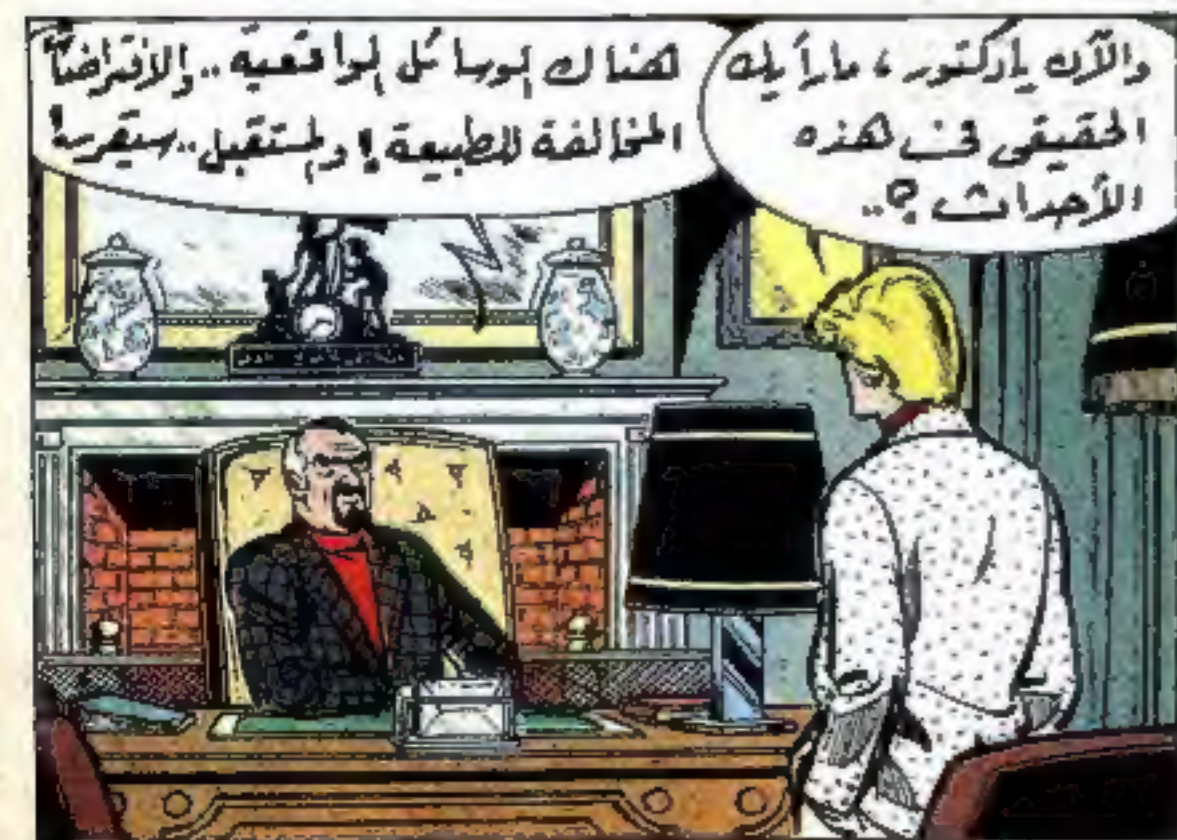
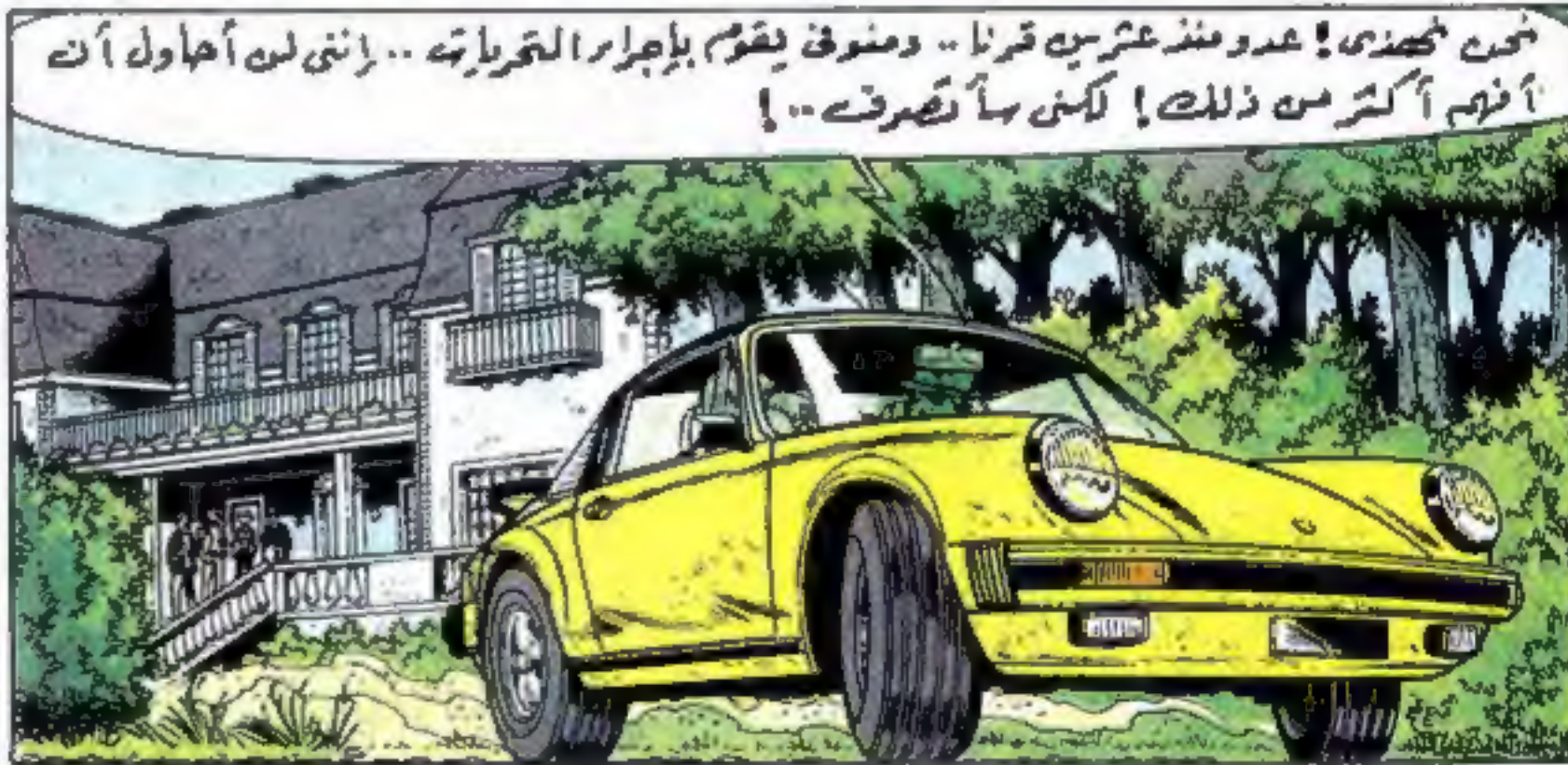
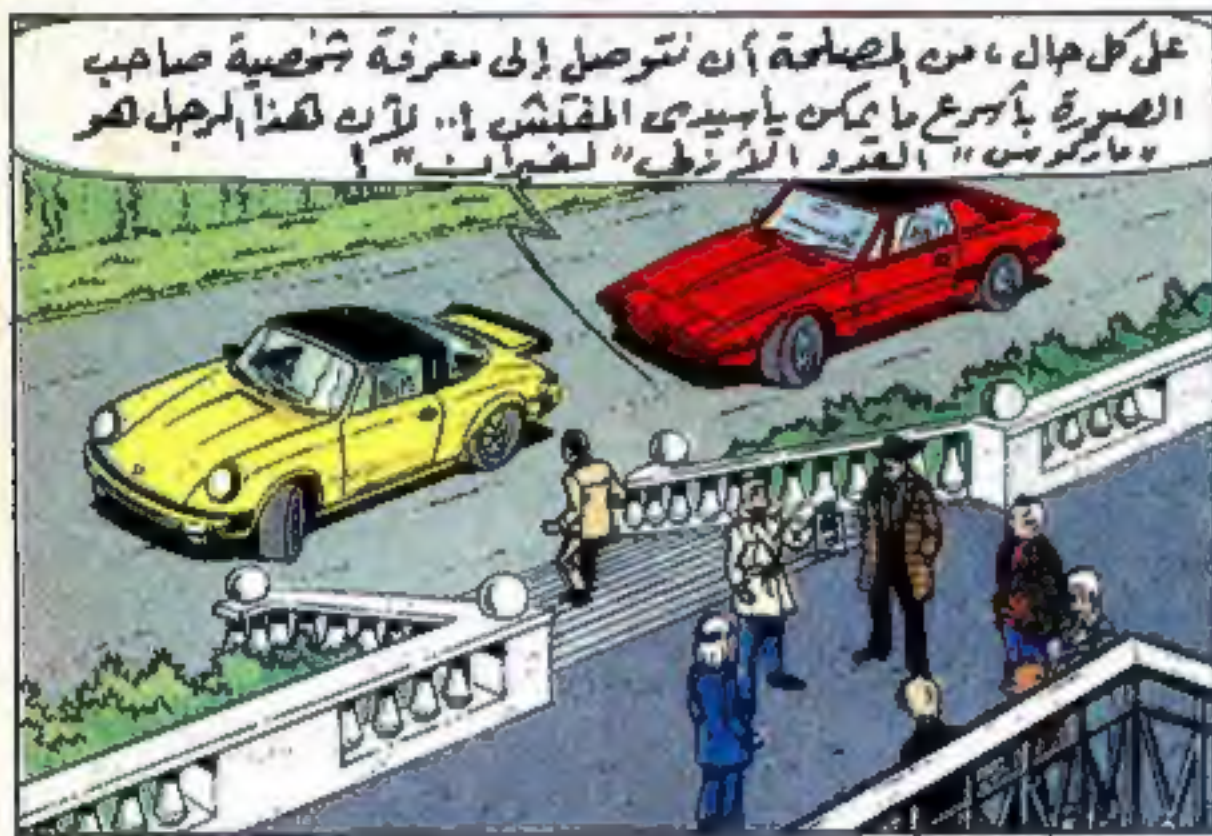
## العدو غير العصور





# ريل هوشيه

أثناء إجراء التحريات تلقى «ريل هوشيه»  
مرة أخرى ، رسالة من «فيران» .....



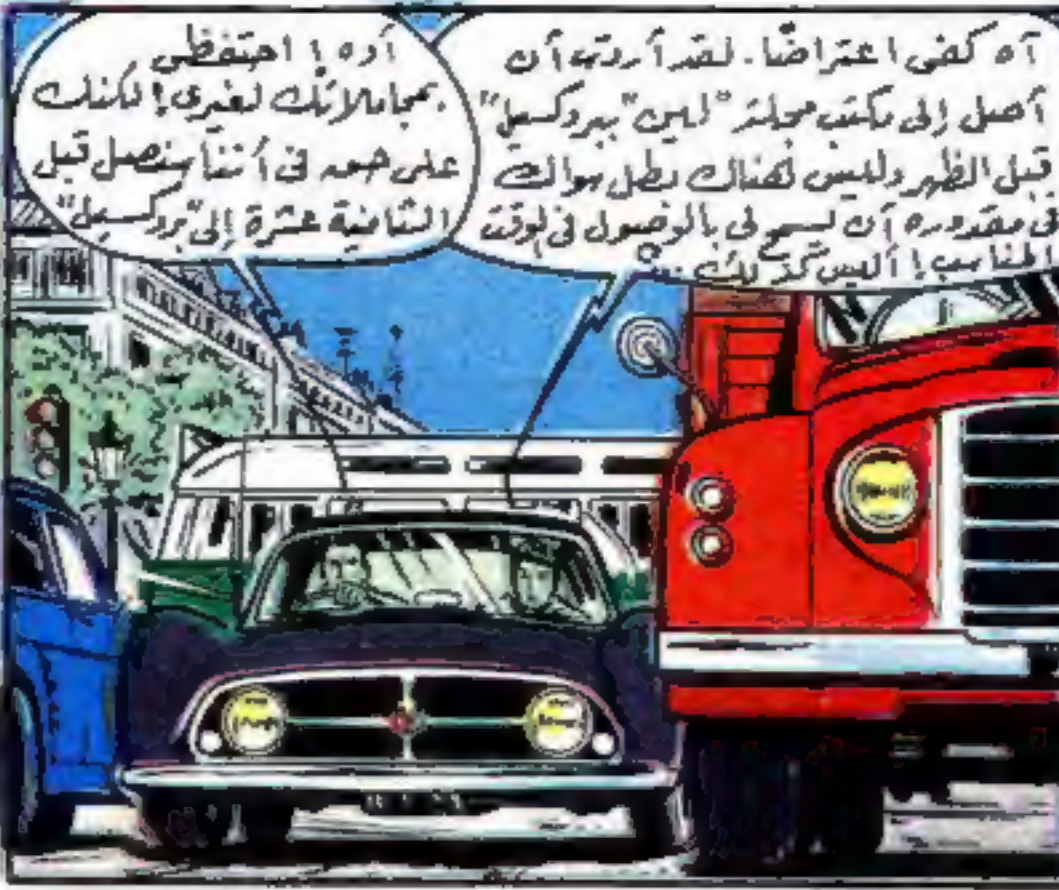


# السيارة رقم ١٣

رسوم: "جان جريستون"

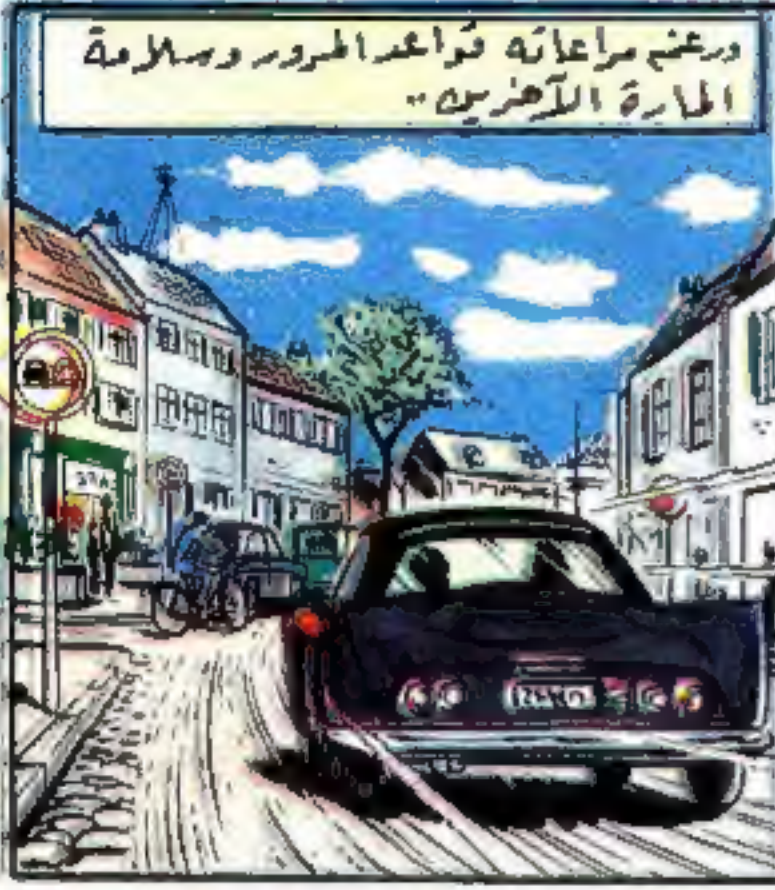


على كل حال، أنت في مشقة الجراحة...  
لهذه ميزة بالنسبة لصحفية مثلي..  
ربما، لكن هذا لا يسمح لي  
بالإفطار على الناس في ثامنة  
صباحاً..!

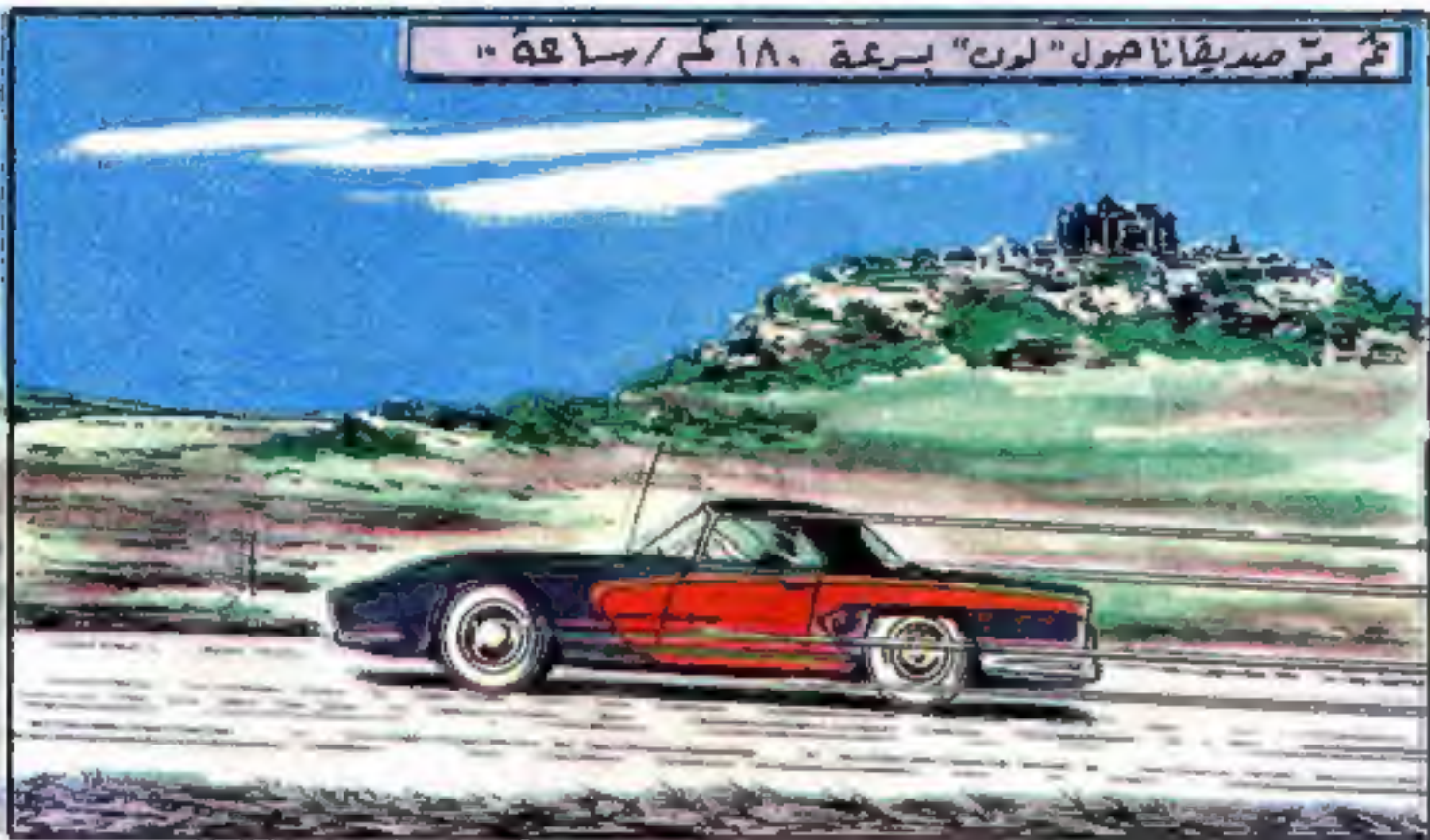


آه كفى اعتراضاً. لقد أردت أن  
أصل إلى مكتب جيل "لين" بروكسيل.  
قبل الظهر وليس هناك بطل موالفة  
في مقدوره أن يسبح في الوصول في الوقت  
المناسب! أليس كذلك؟

أوه! احتفظي  
بجاءة لك لغري! لكنك  
على وجه في أننا نصل قبل  
الثامنة عشرة إلى بروكسيل



ورغم مراعاته قواعد المرور وسلامة  
المارة الآخرين..



تمّ صديقنا حول "لون" بسرعة ١٨٠ كم / ساعة..



نقدتاً هذه إلى شخصه الرقعة القياسي على طريقة "لين"  
- بروكسيل، ويشهد على ذلك هذا الشخص الذي تم  
بأنزلت من سيارة، قبل مدينة لواسر بقليل

أنت قسم أنت  
لا تشعري بصوت!



والآن لكل أنت على مارام ١٩! لقد  
قطعتنا ثلاثين كيلومتراً، دون أنت  
تفعلهم بكلمة...



أ.. بالفعل.. كنت أ فكر.. في الخط الأمل! أوه..  
لا يتسم فأنا أعلم تماماً، أنت الأمر مختلف عن  
خط لمودة عند ديور! أعلم أنه في منحني لخط  
المتالي، يكون المسار الذي يتبعه يبلغ القوة  
الطاردة المركزية هذه الأمل..

!؟



عندما أ حصل على رخصة القيادة، سأ أحل  
أ.. شكر لك على هذا العرض وإلى التقدير "ميشيل".  
يا.. ميشيل..!

وفي الساعة أ وصل "ميشيل" إلى بروكسيل..  
مسافة ميسرة متراهر النفس، لم تنأ ثم  
كثراً بال ٣٠ كيلومتراً التي قطعنا بحمد سرعة  
المتوسطة..

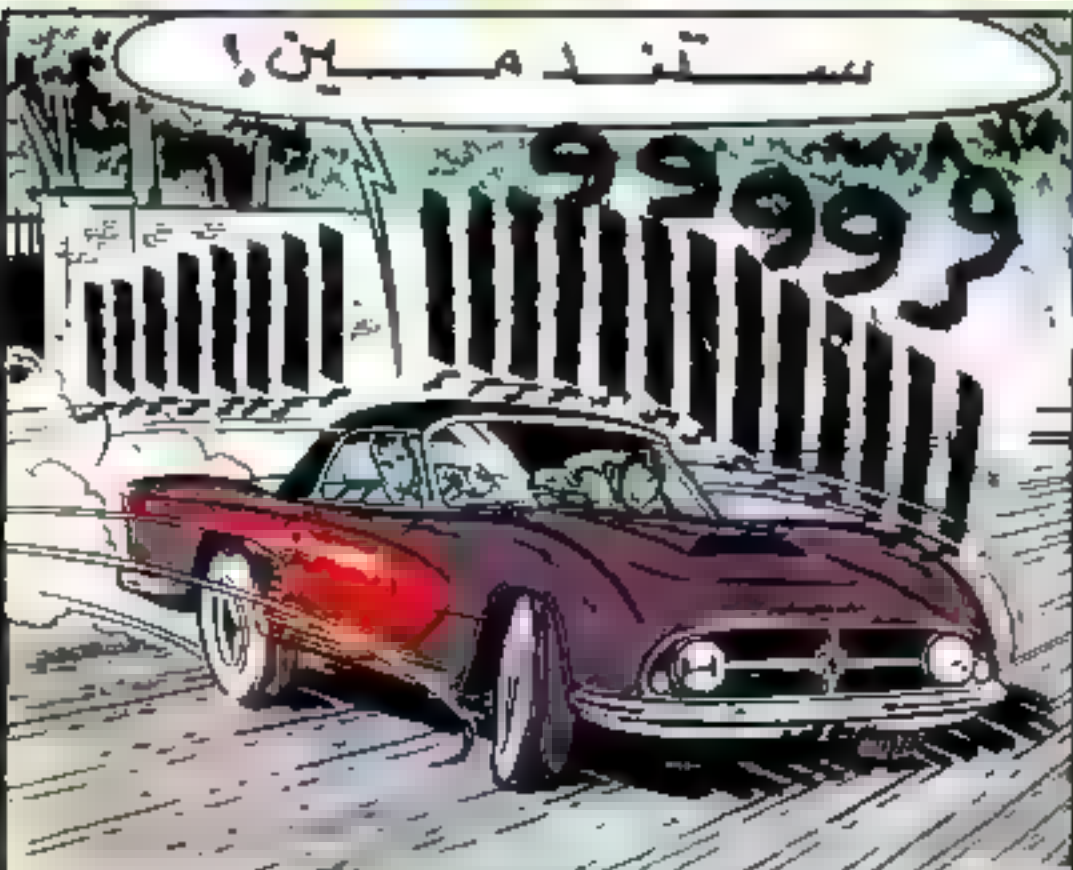
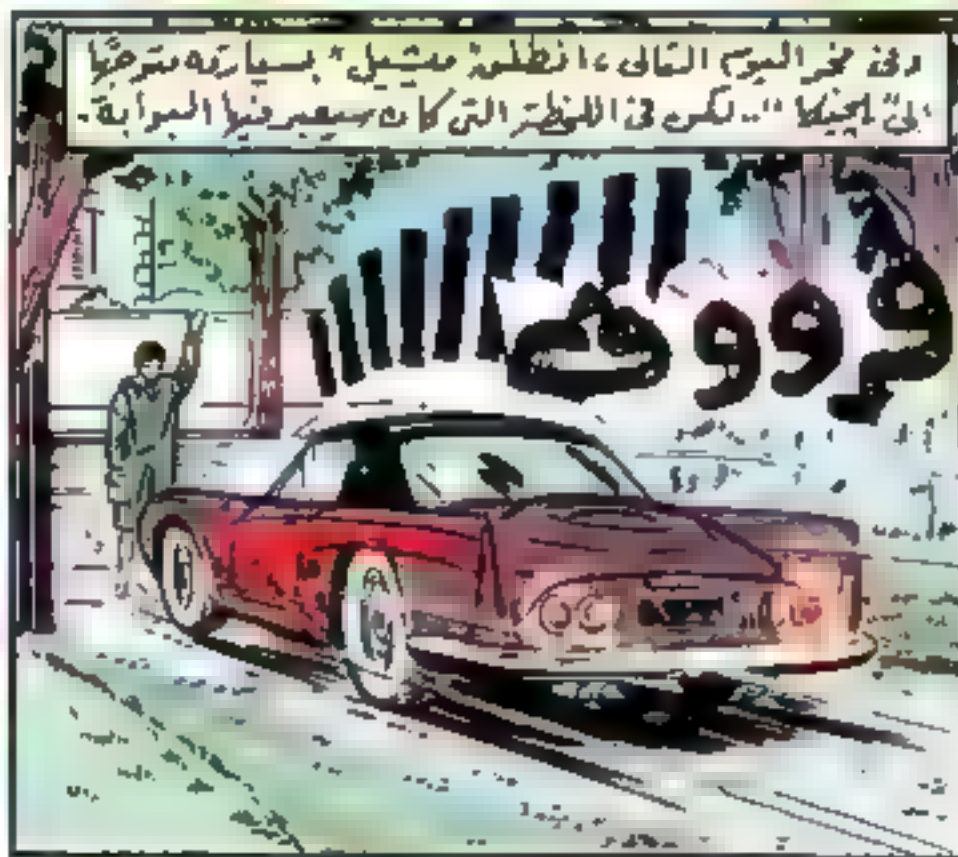
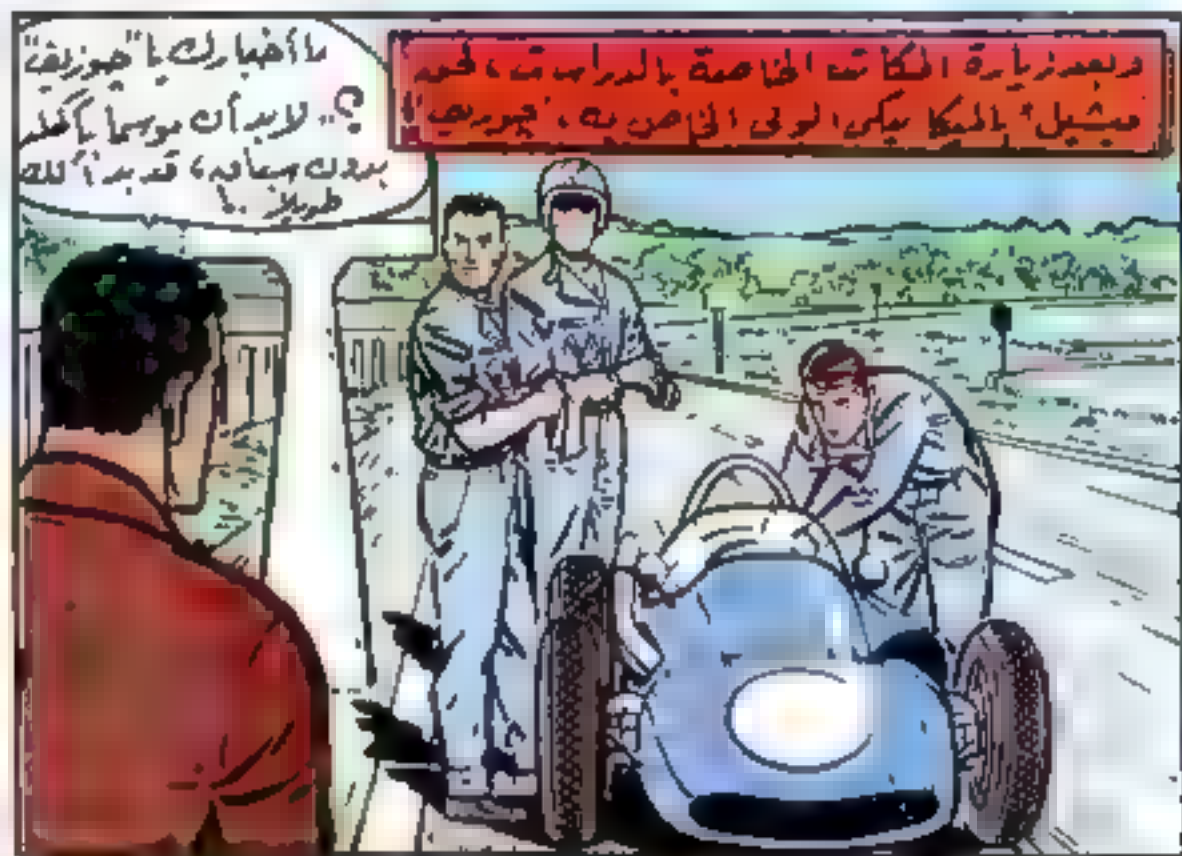
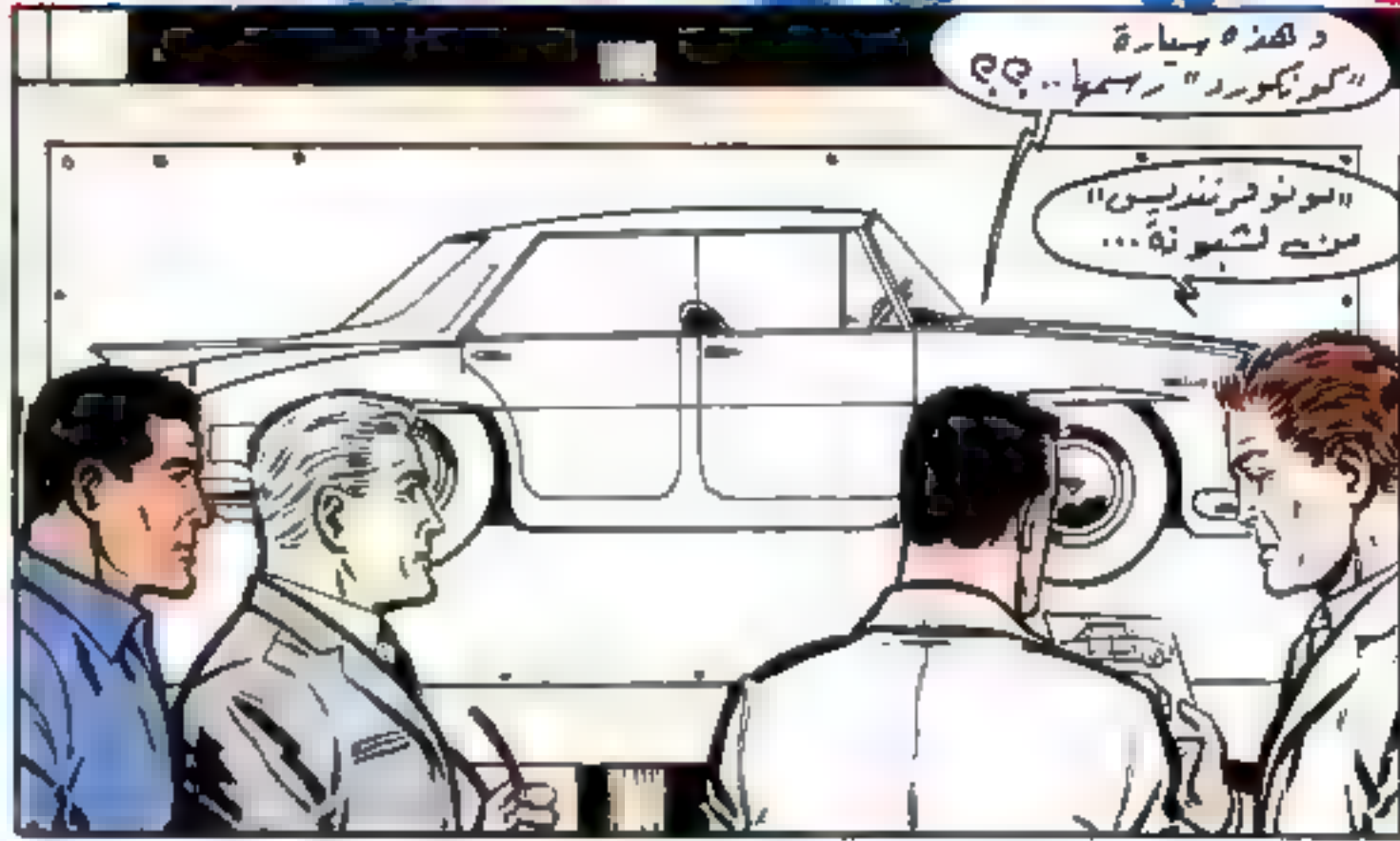


وبدون مناقشة، أقر بأن ميارتلك "لقايانة"  
قادرة على إتمام أوعر طغخيات.. لذلك لو  
كنت مكانك ما كنت سأبدأ بطن من نفس  
المكانة.. للمرة الأولى أكون متفقة معك  
في الرأي..!!

!!؟



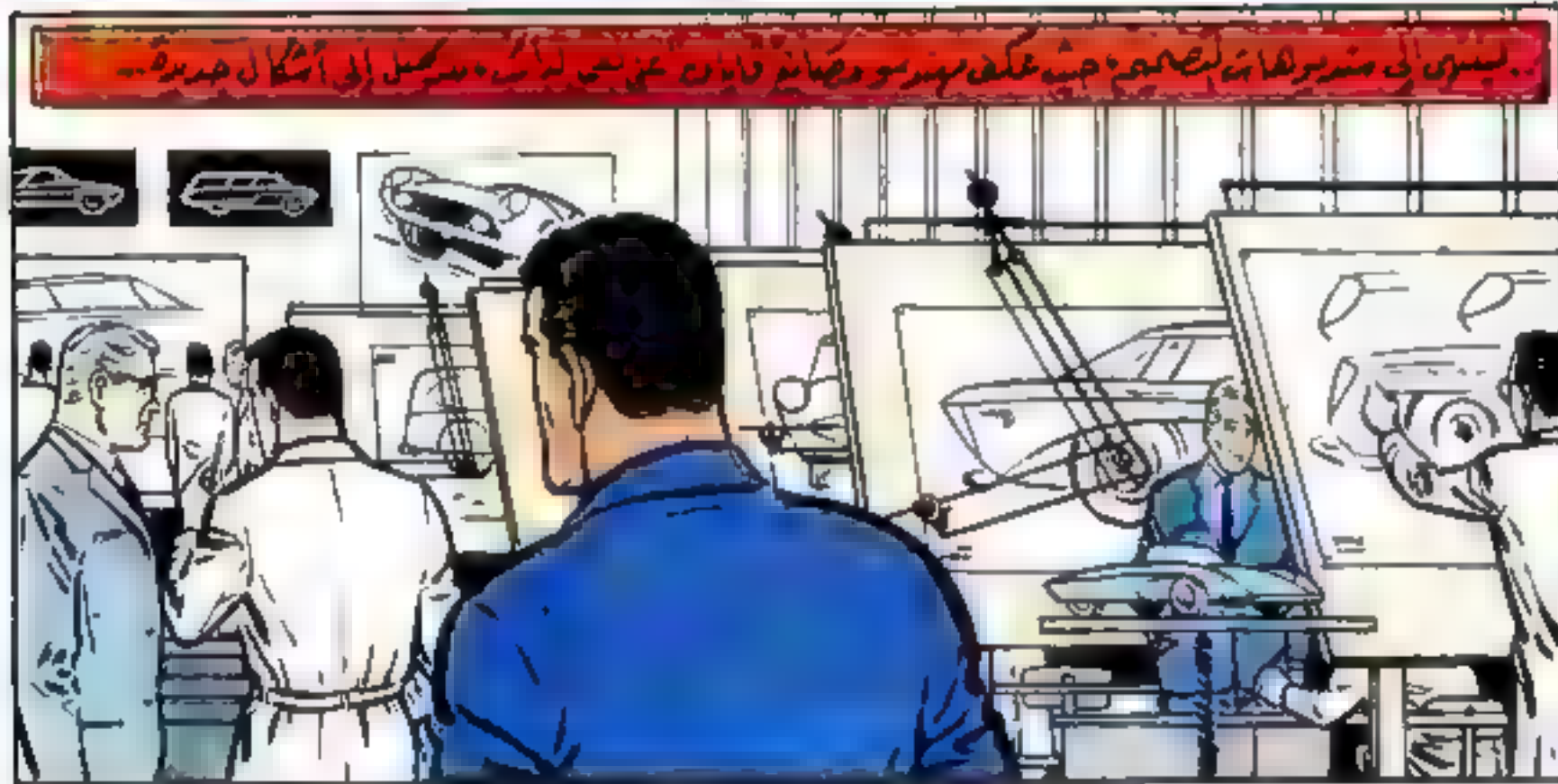
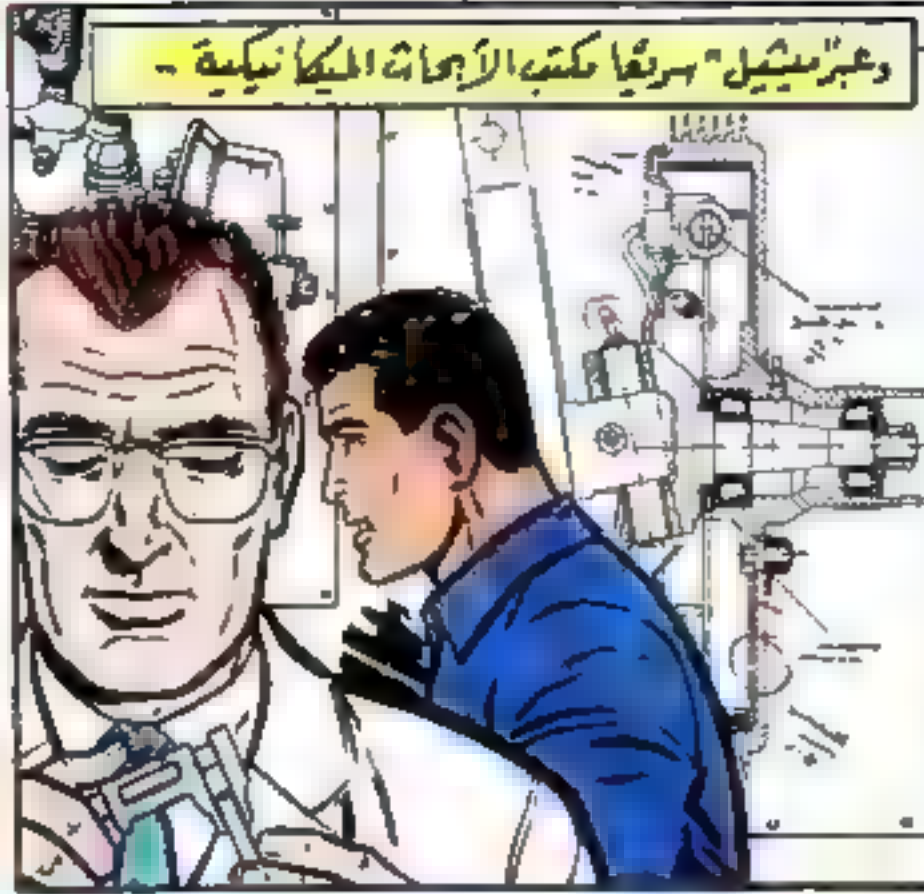
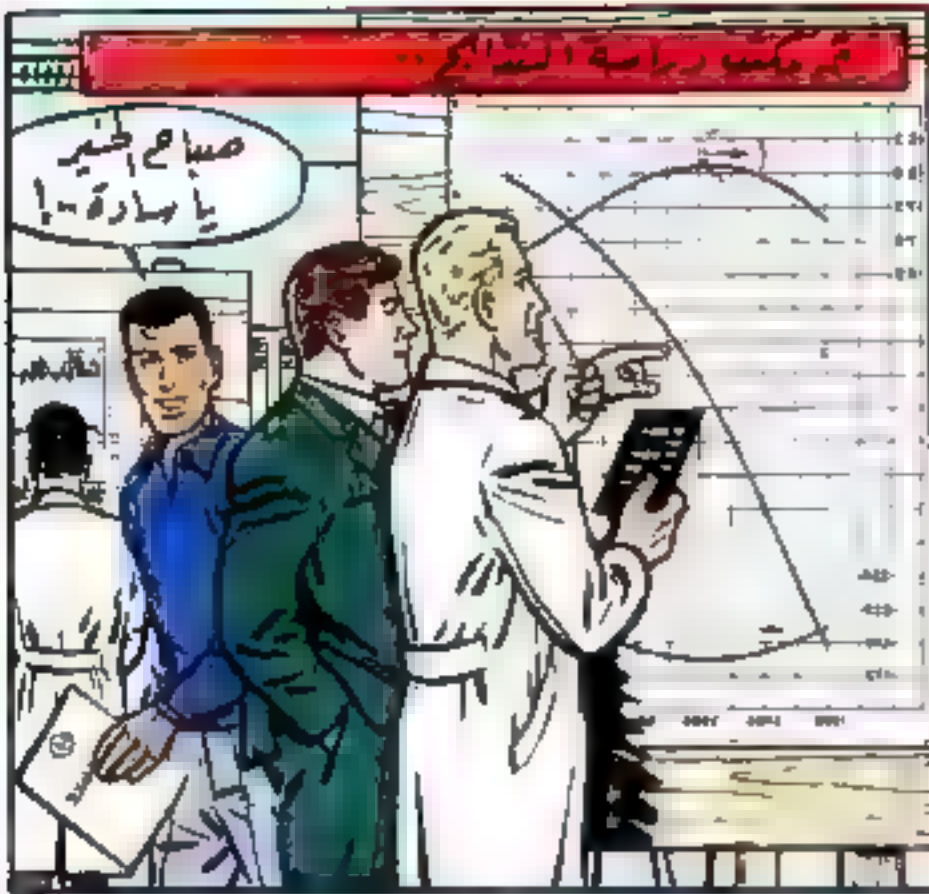
# ميشيل قايان





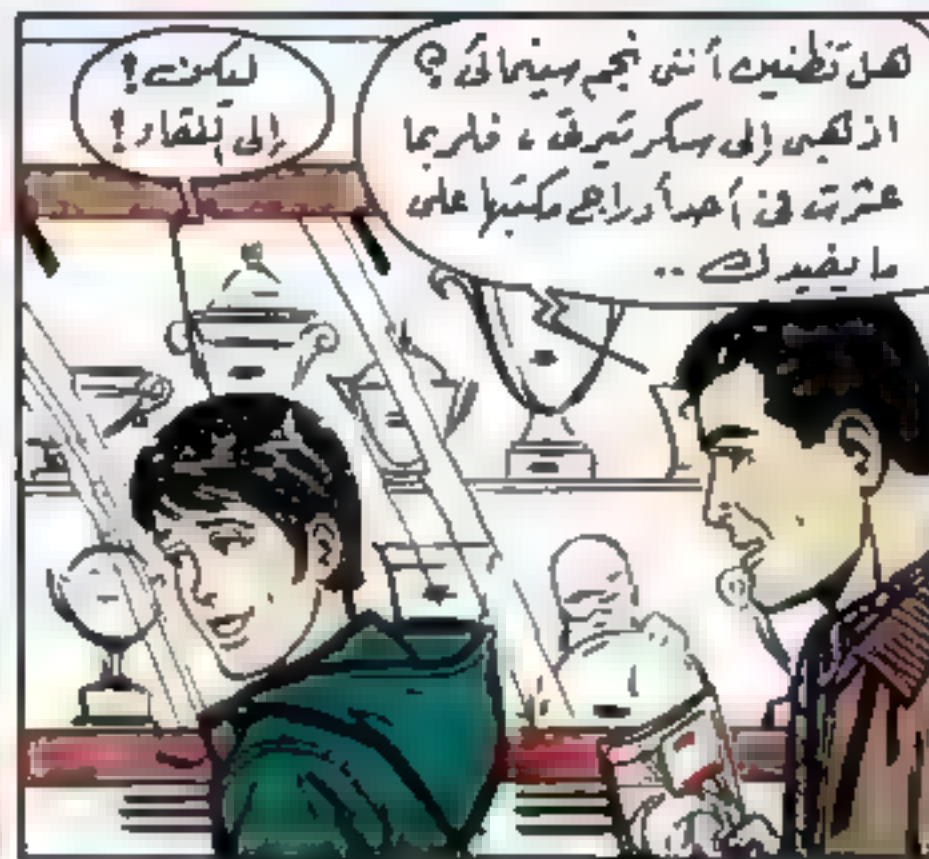
# السيارة رقم ١٣

رسوم: "جان جريسون"





# ميشيل قايان





# ميشيل قايات

فوجيء « ميشيل قايات » لدى عودته ، بوجود فتاة في مكتبه . . .







# من أبطال كرة القدم في الدورات الإفريقية

نوكونو :

اعتبره خبراء الكرة في القارة الأفريقية ،  
أحسن لاعب لعام ١٩٧٨ . يبلغ « نوكونو »  
من العمر ٢٤ عاماً ، وعلى الرغم من طول  
قامته ( ١,٨٥ متر ) إلا أنه خفيف الحركة ،  
يهوى المخاطر والمغامرة بالكرة ، ومع ذلك  
فإنه يتميز بضبط النفس والهدوء . وهو  
يقن عمله كحارس مرمى فريق الكرون .  
وكم من مرة راح يلتقط الكرة وهي تهوى من  
ارتفاع ١٨ متراً . ولطالما ظن المهاجمون ، أنه

لن يقلر على صد هجماتهم ، وأن الكرة  
لا ريب ستنفذ إلى الشبكة . . . ولكن في  
المحطات الأخيرة وغير المتوقعة ، يهوى  
نوكونو بقامته المديدة على الكرة ، ويستلقي  
عليها ، أو على العكس ، يدفع بها بقوة إلى  
أرض الخصم . . . ومن هنا استحق «الأوسكار  
الذهبي الأفريقي » .  
عبد الرزاق :

إنه القائد الجليل لفريق غانا القوي ، وهو  
الفريق الذي فاز بالبطولة في دورة مارس ،  
والتي كانت ملاعب أكرا مسرحاً لمواجهة  
شديدة .

ويتميز عبد الرزاق « بتمريراته » غير المتوقعة  
من الخصم للكرة ، وبسرعته الفائقة ، إلى  
جانب بديهية حاضرة ، وبذلك يستغل كل  
إمكانياته البدنية والعقلية في اللعبة .

وقد تألق نجمه بسرعة ، فبدأ يلعب في الفرق  
الثانية ، وهو لا يتجاوز من العمر ١٦ سنة .  
ثم دعى للانضمام إلى الفريق « بلاك ستارز » ،  
وهو في الثامنة عشرة . فلا عجب ، إن بلغ عدد  
المباريات الدولية التي اشترك فيها مائة مباراة ،  
وهو لما يتجاوز ٢٢ سنة .

وقد فاز ناديه أكثر من مرة ببطولة غانا . وهو  
يرفض الانضمام إلى أي فريق أجنبي ، على  
الرغم من كثرة العروض التي قدمت له .  
ويكفيه فخراً ، أن اعتبر من أكثر اللاعبين  
في أفريقيا ، مهارة وإتقاناً للعب .

طارق :

لقد حققت تونس حلم أفريقيا ، وذلك  
بأن اقتحمت ميدان مباريات كأس العالم .  
وسرعان ما عرف عشاق الكرة في العالم ،  
أسماء كل من تميم وعقيد ، ونابلي ، والإمام . .  
ولكنهم عرفوا أيضاً دياب طارق .

وقد تولى إدارة دقة اللعب في فريقه ، فرجع  
من كفاءة اللاعبين ، إلى مستوى الفرق العالمية .  
ويتميز بذكاء شديد ، ويعرف كيف يصوب  
نصوباً دقيقاً . وعلى الرغم من أنه لم يتجاوز  
من العمر ٢٤ عاماً ، إلا أنه لعب لتونس  
٦٠ مرة . فلا عجب إن غدا بطلا قومياً .



نوكونو

عبد الرزاق



طارق





## من غرائب الطبيعة

- يوجد في بيرو ، نوع من الأشجار ، له أوراق سميكة ، تكثف البخار الذي في الهواء ، بمعدل ٧٠ لترًا من الماء يوميًا ، وحين يحل فصل الصيف ، ينهمر مطر غزير من أوراقها ، وكأنه دموع . وفي أمريكا الشمالية ، تنمو شجرة أخرى من فصيلة المانجو ، تتركف الدموع ، وتصدر صوتاً يشبه النحيب ، ويطلقون عليها اسم ( الشجرة الباكية ) .
- وهناك شجرة تنمو في الهند ، يطلقون عليها اسم ( نخل السكر ) ، يسيل منها كل يوم شراب حلو المذاق ، بمعدل ٣ لترات يوميًا . أما إذا ترك ذلك الشراب لمدة ٣ - ٤ أيام ، فإنه يتحول إلى خل من نوع جيد . ويستخرج السكر من هذا الشراب ، ويعطى قدان النخيل منه حوالي ٣٢٠٠ كيلو جرام من السكر . وعندما تكبر الشجرة وتشيخ ، يتجوف قلبها ، ويمكن استعمالها أنبوباً للمياه .
- وهناك شجرة تحمص على الزهرة الواحدة ، وتنمو في ( سييريا ) ، وتزهر في يوم واحد في العام ، واسم الزهرة الوحيدة ( الزهرة الثلجية ) .
- ولعل أغرب الأشجار في العالم ، هي هجرة ( ألوي ) الأمريكية ، التي لا تزهر إلا مرة واحدة ، كل مائة عام ، ويصل ارتفاع زهرتها إلى ثلاثين قدماً .
- توجد في أمريكا الشمالية ، أشجار تسمى ( السكو ) . وقد تعيش إلى ثلاثة آلاف سنة ، ويبلغ ارتفاعها ١٠٠ متر ، وقطر محيطها ٥ أمتار .

عصام الدين السيد الشاذلي بسبون - غربية ١٥ سنة

• قال أحد الأدباء ينصح ابن أخته :  
« أنت ولدي ما دمت والقلم شأنك ،  
والمدرسة مكانك ، والدفتري أليفك ، فإن  
قصرت ولا إخالك ( لا أظنك مقصراً )  
فغيري نخالك ، والسلام . »  
• قول لأحد العقلاء : من أدبك كل هذا  
الأدب ؟ قال نفسي .

فقليل له : وكيف يؤدب الإنسان نفسه ؟  
قال : كنت إذا رأيت حسناً أتيته ، وإذا  
رأيت قبيحاً أتيته ، وبهذا وحده أدبت  
نفسى .

• من لم تؤدبه المواضع . . . أدبته السنون .  
• من شاور الرجال ... شاركها في عقوفها .  
• جمعها : سليمان جادو سليمان سالم  
كلية الآداب بقنا - جامعة أسيوط

## من رسوم غادة مخزوم



هيا نبدا الرحلة



مدينة جميلة



مع السلامة





## وهو ايات الطموح

### حياة الانسان ما أعجبها

• ما أسهل اللج في الداء .  
 ما أصعب البحث عن الدواء .  
 طريق الخير دائماً فيه عناء .  
 والشر أسهل ارتقاء .  
 الأفراح سريعاً أقول نجمها .  
 وللآلام لا انتهاء .  
 ولأجل ذلك نستيقظ في قلوبنا الحب للخير  
 ونكره الشر .  
 ومن أجل الصعب . . نبغى أن نكون سعداء .  
 وننفر من الآلام .  
 واللبالي الدهماء .  
 نود أن نتحدى ما استطعنا المستحيل .  
 ونبقى مثالا يحتذى لكل جيل .  
 يعيش الإنسان في رحم أمه . . بالظلام .  
 ليحيا حقبة من الأعوام .  
 ويعود ثانية إلى رحم الأرض . . إلى الظلام .  
 ما أشبه حياة الإنسان .  
 بوردة تفتحت تويجاتها أيام .  
 لترجع ثانية . . وتنام .  
 إن أيامنا معدودة .  
 وحياتنا أشبه بالأحلام .  
 نقاتل . . تناضل . . نجادل . . لأجل أيام .  
 ما أعجب حياة الإنسان .  
 إنها معجزة تتحدى الأيام . . والأعوام .  
 أ . خ

جص - سوريا

## أمي

حنانك من حنان الله  
 وعطفك عمري يوم ما أنساه  
 يا نور الكون يا روح الروح  
 إلهي يحرسك في علاه  
 يا أمي

في بسمتك هنا وأنغام  
 يا منورة الدنيا عليه  
 وف نظرتك فرح الأيام  
 وسهرها يهني عني  
 ليسك نهارك تراصنا  
 مهرانة دائماً توأسينا  
 يا نور الكون يا روح الروح  
 إلهي يحرسك في علاه  
 يا أمي

رضاك من فضل الرحمن  
 ومن رضى المولى علينا  
 نهدينا للتفسير والإحسان  
 والشر عنه تبعديننا  
 ما فيش في باللك  
 إلا احنا وفرحتك من فرحتنا  
 يا نور الكون يا روح الروح  
 إلهي يحرسك في علاه  
 يا أمي

تعيشي على طول الأيام  
 ولا تتحرم يوم من حبك  
 يا نور على قلوبنا وسلام  
 قادر يطمئن لك قلبك  
 يا أمي ربنا يحبسكي  
 دي الجنة ما بين أباديكي  
 يا نور الكون يا روح الروح  
 إلهي يحرسك في علاه  
 يا أمي

زينات على سالم السخاوي

« حل فكر معنا »  
 « الكرة الالوانية »  
 الطريق « ج »

كن ذا مطامح لا مطامح فا  
 زادتك المطامح إلا تألما  
 إن تطمح فأنت كراق سلما  
 هل يرقى السلم من كان متألما  
 لا تجعل مطامحك إلا ما سما  
 في السماء بك وطال الأنجما  
 بسر السماء ينظر لك متبسما  
 لا تبدل ذا التيسم تهكنا  
 ماذا تسأل ؟ : كيف يبقى باسمنا  
 رد الابتسام له ولا تنلما  
 هل يسمعك القمر ويرى التبسما  
 ردى نعم . يتسم ويزد التبسما  
 كيف السمو بالمطامح تنلما ؟  
 قل هل تبقى الشمس الأنجما  
 كن شمسا والشدائد أنجما  
 أشرق هل ترى سواك أنجما ؟  
 « أعزف على العود »  
 يسألني مسائل عن الصمود  
 ضد حوادث دهر ركود  
 ردى الحياة قلب وورود  
 فاقنع منها بطلب ودود  
 يسأل هل ترضى الأسود  
 أن أراتب عليها تسود ؟  
 ردى - كما ظني - خير الردود  
 أعزف على أوتار العود  
 لحن الشجاعة والصمود  
 لا تسأل بعد هذا عن أسود  
 أشرف أبو اليزيد مرسى  
 بنها - ج . م . ع



٦ - وأضفنا إلى حالة انعدام الوزن ، التي يشعر بها جيلنا الصاعد ، لوناً من عدم الجدية في تحمل المسؤولية . وكانت النتيجة المحتومة ، في حالات غير قليلة ، سلبية وعدم مبالاة . إن وسائل الإعلام ، قصرت في كثير من الحالات ، في أداء رسالتها نحو الشباب ، فقدمت إليه ألواناً من القصص والمسرحيات والأفلام والتحقيقات الصحفية تعوزها الجدية ، وتقدم المثل السيء ، فضاع احترام الصغير للكبير ، والطالب لأستاذه ، وفقدنا من القيم ، ما كان وجودها حصناً منيعاً يدفع عنا الكثير من ويلات الزمن .

هل تصدق « يا شهریار » ، أن أستاذاً في الجامعة ، عندما أساء أحد الطلبة التصرف في المدرج ، طلب منه أن يخبره باسمه . فنظر الطالب إلى أستاذه نظرة ساخرة ، وقال : أنا المسحوق « رابسو » . . .

وقاطعني « شهریار » قائلاً : « وما الغرابة في هذا ، إذا كان أبوه قد أسماه بهذا الاسم ؟ إنني أراك تتعامل على الجبل الصاعد ، وتحمله كل الأوزار ، ألا يكفي أننا وصفناه في حلقتنا السابقة ، بأنه فقيد وضاع ؟ إنك تحاول مرة ، أن تناصر جانب الحق ، فتعترف بأخطاء جيلكم ، ثم لا تلبث أن تنهجم الشباب . هذا أسلوب غير . . . . .

وصحت فيه : « المصيبة أنك أيضاً من أنصاف المتعلمين ، أو في الحقيقة أنك من الجهلاء . إذا كنت حقاً تتابع الأفلام السينمائية ، فلعلك أيضاً تتابع إعلانات التليفزيون ، وإنك تعلم أن « المسحوق رابسو » اسم لنوع من الصابون ، يستخدم في الغسيل . ولعله يقيد في تنظيف مخ جلاتك ، حتى تتضح لك الحقيقة ، وتلتزم الموضوعية في حكمك . إنني يا صاحب الجلالة ، لا أنكر أبداً أن المسؤولية تتمثل في مقدار ومدى ما يشعر به الجيل الصاعد من ضياع ، يقع عبؤه على جيلنا . ومع ذلك فيجب ألا يلحق بنا الظلم ، فيقول أولادنا ما قلته ، حين نطقت بكلمتك : « هذا ما جنه أي » .

أتدري يا شهریار أن شاباً من الإسكندرية كتب إلى مؤخرًا معلقاً على مناقشاتي السابقة معك ، فقال : تقول إن جدتك رحمتها الله كانت تروى لك كيف كانت الحياة تتوقف عندما يدخل جدك المنزل . . أين هذا مما يحدث الآن أنه في القرن العشرين عند حضور رب الأسرة نجد الحياة تدب في المنزل والأطفال الصغار فرحين بأبائهم .

ثم إنك قد لا يعجبك أن يناقشك ابنك ويعارضك كل المعارضة . . . . . إنني لأعجب لأن المفكرين والأدباء والصحفيين يصفوننا بالسلبية التامة . . كيف هذا وأنت مثلاً عايز القرن الخامس عشر مثل القرن العشرين يبقى العالم في تقدم ونحن في تأخر دائم وعند ذلك يلقوا علينا مسؤولية هذا التأخير ، مع العلم أنكم أنتم سبب تأخرنا ، لأنكم تمسكون بهذه العادات القديمة التي لا فائدة منها . نحن نريد الحرية ، نريد الانطلاق ، نريد أن يكون لنا رأى في كل صغيرة وكبيرة حتى في السياسة يجب أن يكون لنا رأى ، نحن طلائع المستقبل ، لا يجب أن تملؤوا رؤوسنا بهذا الكلام . . .

هل إذا قلت أنا لبابا « ياسيدي افهمني » فهل أنا لا أحترمه ، بل بالعكس أن هذا يزيد احتراماً مني وتقديراً له . . . . . مش سيادتكم ترعل لأن ابنك قال لك « يا ابني » .

كم كانت سعادتي كبيرة « يا شهریار » لما تلقيت هذا الخطاب من إبراهيم عبد القادر ، لأنني لمست بين كلماته ، وفي طيات عباراته عتقوان الشباب الذي يفتح على المستقبل . . . . . لمست إخلاصاً لقضية ، وحرصاً على حرية وسعياً وراء اكتشاف جديد . . .

قد يكون في حماس إبراهيم عبد القادر ما جعل بعض الأمور تلتبس عليه ، فإني ذكرت أن والدتي - ولست أنا - لا يعجبها أن يقول أولادى « ياعمى أو يا ابني » ، ومع ذلك فليطمئن فؤادك . إننا نعلم تماماً أننا لا نملك ، كما لم يملك آباؤنا وأجدادنا من قبل ، أن يحركوا إلى الوراء عقارب الساعة . . فالزمن يسعى قدماً ، والعالم

يتطور كل ساعة . . فكيف نستطيع . . . وكيف نرضى أن نظلوا متخلفين . . . لا نظلوا جيل آبائكم فليسوا سبب تأخركم . . . . . وحذار . . . . . فسيقول لكم أبناءكم هذا القول في يوم ما ، ولا تحزنوا حينذاك ، فنحن السابقون . . . وأنتم اللاحقون .

ليثق جيلكم أننا نريد أن نسمع رأيكم وليكن في كل صغيرة أو كبيرة . . . . . ومع ذلك لا نريد أن نسمع هراء . . . . . لقد دفع جيلنا الثمن غالياً ، عندما ظن البعض أن الحرية في أن يعطى المرء ما لا يملك ، ويفتى فيما لا علم له به ، وينطق بالسوء دون حساب على إساءته . . . . . فليكن لك رأيك ، ولكن الرأى كأتى بناء ، لا بد له من أساس ، وإلا هوى وسقط . وأساس الرأى هو الدين والأخلاق والعلم والثقافة ، ففى استندت إلى أى من هذه العناصر أو كلها مجتمعة ، فستكون قوى الحججة ، نجد من يستمع إليك ويصغى بشغف لما تقول . أما إن اعتقدت أن الحرية أن يكون لك رأى في كل صغيرة وكبيرة ودون أن تفيد ، فما أبعدك في ذلك عن الحق ، ورأيك مضیعة للوقت ومثيرة للبلبل . لا تسيء الظن بنا يا جيل المستقبل ، ولا تتعجل في الحكم على ظواهر الحال ، بل دعك من المظهر ، واسع إلى الموضوع .

في الحقيقة وتأكيداً للحق ، أقولها إن جيلنا قد فقد . . . . . هو نفسه بعض الطريق ، من جراء الظروف والملابسات التي ذكرتها ، ثم كانت أن تتابع الأحداث في العالم بسرعة رهيبية ، ففقدنا السيطرة على الموقف ، وضاعت معنا معالم الطريق ، ورحنا كالفيلسوف « ديوجينيس » نسير بمصباح في وضوح النهار . نبحث عن الحقيقة ، ولكن أين هي ؟ فقد كان هذا قدرنا . ولتصبح على خير يا شهریار ، ولتتم على « الوسادة الخالية » ، وإن « الشمعة تحترق » و « آه يا زمن » . وسكت عن الكلام المباح ، وانصرف شهر یار .



# خواتم مع شهريار



## هذا احاجنهاه أحي !!

ما كدت أشعل الشمعة ، حتى ظهر « شهريار » ثم صاح : « بحكة ! انضج بعد المداولة ، أن الجيل الضائع ، قد فقد من جراء أخطاء الجيل السابق . إن هذا ما جناه أبي على... أبي فوق الشجرة... » وقاطعته صارخاً : « رويداً ! رويداً ! مهلاً أيها المخرج السينمائي ، أترك في عالمك الآخر من هواة الأفلام ، تسرد عناوينها لتؤكد أنك تلم بالتطور السينمائي في بلادنا ؟ بربك ما علاقة « هذا ما جناه أبي » « بأبي فوق الشجرة » ؟ ومع ذلك فقد أجد فيما نطقت به ، صورة شبيهة لما نواجهه في واقعنا .

« إن الجيل الصاعد ، قد فقد بعض جوانب الاثران لمجموعة من الأسباب ، أسوق بعضها ، فأقول :

١ - كان عالمنا الشرق يخضع لعدد من العادات والتقاليد ، توارثها الأجيال ، وكان لها احترامها ، إن لم أقل قدسيتها . وعلى حين فجأة ، اختلط حابل عاداتنا المتوارثة ، بنابل عادات مستوردة ، فشب جيلنا في آونة بدأت فيها بعض هذه التقاليد ، تتخذ في نظرنا شكلاً جديداً ، ولوناً خاصاً ، ثم أصبح لون التباين صارخاً في نظر أولادنا ، وراح جيلنا ضحية ، فهو قد فقد الطريق . ومن الطبيعي

أنه تعثر عليه بعد ذلك ، أن يهتدي الجيل الصاعد ، إلى طريق لم يحدد هو معاملة

٢ - إن من مظاهر انعدام الوزن في جيلنا ، انتشار التعليم فجأة ، وعلى نطاق واسع ، في حين أن جيل آبائنا ، وخاصة جيل أمهاتنا ، تميز إلى حد كبير ، بالأمية . ومن هنا ظهرت الهوة بين أسلوب تفكيرنا ، ومفاهيم من سبقنا.

٣ - ثم كان أن تعرضت منطقتنا العريضة في العشرين سنة الأخيرة ، إلى هزات سياسية واقتصادية واجتماعية عنيفة ، وتباينت المذاهب ، وتعددت الآراء ، وانقسم الشباب إلى فريق يعضد ، وفريق يعارض ، فكان منهم من وجد في العودة إلى تراث الأجداد ، وفي التمسك بالقيم وأصول الدين ، ملاذاً يأوي إليه ، وينأى به عن دوامة الحركة الفكرية الدائرة ، في حين انطلق فريق آخر ، انطلاقاً فجائية نحو الجديد ، بكل ما فيه من متناقضات ، وآنس في هذه الانطلاقة ، نافلة تدفعه إلى عالم جديد ، هو المستقبل المتطور المتحرر . وكمن طائفة من الشباب تقلقت ، فهي تارة تجتنبها قيم الدين ، وتراث الأجداد ، وتارة تبرها أضواء المستقبل المتحرر ، بلا قيود ، فتصورت أن الحرية حقوق من غير واجبات ،

وأن أي قيد يرد عليها ، إنما هو سمة من سمات الرجعية ، يجب التخلص منها .

٤ - وقد جيلنا سيطرته على أصول التربية في المنزل ، فكل ما يحاول أن يشيده في الداخل يجد من التقيض في الخارج ما يهدمه ، ويقضى عليه . . . واتسعت دائرة التعليم ، وأفسح المجال للجميع ، لينهل من منهل العلم الغزير . غير أن جيلنا تراخى وخانه التوفيق ، فلم يوفر للجيل الصاعد ، إمكانيات التعليم الدسمة والمرتبطة بالتربية ، فحصل الجيل الصاعد ، على قشور من المعرفة ، وواجهنا مشكلة خطيرة تهدد مستقبلنا ، وهي ما نعرف بمشكلة « أنصاف المتعلمين » . فهم يمسكون بأيديهم شهاداتهم ، وتخضع هذه لتسعيرة في الأجور لدى التعيين ، في حين أن كثيراً منها ليس إلا مجرد شكل . أما المضمون ، فهزيل باهت اللون . والمصيبة حين لا تدرى ، فحامل الشهادة يريد أن يشق طريقه بالشكل دون المضمون ، وإذا به يصدم في الحياة ، حين يرى أن كثيراً من جوانب المعرفة ، لم يحصل عليها ، بل لا يدرى عنها شيئاً .

٥ - وسارت الأفواج كلها في هذا الطريق ، طريق التعليم العالي . فإذا به في النهاية ، يقود إلى طريق مسدود . وفات جيلنا ، أن يهيئ للتعليم الفني ، والتدريب المهني ، مكانه الأساسي في الحياة . بل دفعنا للاعتقاد بأن من يسلك هذا الطريق ، إنما هو الإنسان الذي سيظل طوال حياته كلها ، أقل شأنًا ، وأدنى حظاً في الحياة .





الرومان مشاة ممتازين ، ولكنهم . لم يكونوا  
فرساناً أكفاء ، في حين كان الغاليون على قدر  
كبير من المهارة في الفروسية . وعندما هزم  
كراسيوس في سوريا ، ماذا فعل بهذا «الفريق»  
الغالي ؟ لا أحد يدري . ولا توجد أية آثار تم  
عنها في كتب التاريخ . . . ومن هذا السؤال ولد  
« أليكس » . في هذه الفترة ، كانت النساء  
والأطفال يصحبون المحاربين الغاليين . ومن بينهم  
شب « أليكس » . وسيتذكر قرائي أنني نوهت  
بهذه القبيلة الغالية في إحدى مغامراتي .

تان تان : من هو « لي فران » ؟  
مارتان : شخصيتي الثانية التي ابتدعتها ،  
تختلف تماماً عن « أليكس » . . . وقد ظهرت في  
بداية ١٩٥٠ . لقد طرأت على ذهني فكرة  
ابتكارها ، بينما كنت أقوم يوماً بزيارة نفق في  
فرنسا ، به كمية من صواريخ في ١ و ٢ التي  
ظلت فرنسا تحتفظ بها بعد الحرب . وكانت  
لا زالت موجهة جسيماً نحو باريس . . . ومن هنا  
نشأت فكرة تأليف : « المخطر الكبير » .  
تان تان : أسديت عام ١٩٦٥ عديداً من النصائح  
لكل من يرغب في مزاوله رياضة التزحلق على  
المياه ، فهل لا تزال تمارس هذه الرياضة ؟  
مارتان : طبعاً ، إذا كنت مولعاً بالتزحلق على  
المياه ، فإني أستمع فيها مع مزاوله التزحلق على  
الجليد .

تان تان : هل لازلت مشغولاً بنفس القدر ،  
إلى القصص المصورة ؟  
مارتان : ربما أكثر . فكلما تقدم بي العمر ،  
كلما زاد حبّي للرسم . . . وما من شك ، في أنني  
عندما أبلغ الثامنة والثلاثين من عمري ، وإذا  
كانت حالتي الصحية تعاونني ، فإني لن أغادر  
مكتبتي وسأظل أرسم ، لفرط محبتي لمهنتي ! يا لها  
من سعادة ! إنني أنفذ قصصى لحذف كبير ، ألا وهو  
الحب والتسلية ، مع ضرورة مراعاة كثير من  
الدقة . . . فهي أمانة ألزم بها تجاه قرائي .  
تان تان : شكراً لك يا مارتان ! تهانينا إليك  
ثانية بهذه المناسبة السعيدة .

« النهاية »

« هيرچيه » لا تروق له رسوماتي كثيراً ، لأنها  
في نظره جافة وجامدة . . . وبذلك اعتبرتها قد  
وثقت . وحلت مواعيد الإجازات ، وسافرت  
إلى فوج . وما أن وصلت هناك ، حتى تسلمت  
برقية مكتوباً فيها : نبدأ أليكس خلال بضعة  
أسابيع ، نرجو العودة سريعاً . وعمل الفور ،  
قلت عائداً إلى بروكسل .

تان تان : هل كنت مستعداً بصفحات من  
أليكس ؟

مارتان : كلا ! وعندما قلت « لي بلان »  
إنه ليس لدى أي شيء معد منها ، اعتقد أنني أمرح .  
وطلبت منهم تزويدي بلوحة المقدمة ، إذ كنت  
قد رسمت فيها أي شيء ، دون أن أتصور أن ذلك  
سيكون بداية لقصة سلسلة . فأجابوني بكل برود :  
« إنها في المطبعة » : فثارت ثائرك ، إذ لم أكن  
قد وضعت تكلفة للقصة بعد اللوحة الثالثة ،  
فنصحوني بأن أرسم ليل نهار ، وأن أقدم لهم  
اللوحات بمجرد الانتهاء من كل واحدة منها .  
وهكذا أصبحت « بأليكس المقدام » ، وهي أولى  
مغامرات هذه الشخصية ، صبيحاً لأولى لوحاتي !  
ولم أتمكن قط من إجراء أي تعديل فيها حتى اليوم .  
تان تان : عبر الخمس عشرة مغامرة « لأليكس »  
لاحظنا مدى الدقة الشديدة التي تتسم بها ريشتك ،  
فهل لك أن تحدثنا عن ذلك ؟

مارتان : ولد « أليكس » نتيجة ولعي الشديد  
بالتاريخ . ولذا كان على أن أتوخى الدقة في  
التفاصيل ! لقد كنت أستمع بالكاتب التي أستمعها  
من المكتبات . حقاً لقد كانت كتباً رائعة !  
وإني اليوم أفني مكتبة كبيرة زاخرة بالكاتب  
القيمة ، التي تساعدني في قصصى المصورة . وهي  
تضم ٣٠٠٠ نسخة من كتب التاريخ ، إلى جانب  
موضوعات أخرى شتى .

تان تان : و « أليكس » كيف نبتت في  
أفكارك ؟

مارتان : اكتشفت من خلال مطالعاتي ، أن  
فرقة غالية أقامت بسوريا مع الرومان ، في نفس  
الفترة التي غزا فيها قيصر بلاد الغال . وأذكركم  
أنه في هذه الفترة بالذات ، لم يكن في بلاد الغال ،  
أي شعور بأنهم دولة ذات كيان . . . كانت  
هناك قبائل وعشائر ، تتقاتل فيما بينها ! فلم يتأجج  
الشعور بالقومية ، إلا مع ظهور جان دارك .  
وكان المرتزقة الغاليون ، من أكثر من تعاونوا  
مع الرومان ، في عديد من الحملات . لقد كان





من أشهر أبطال القصص المصورة «تان تان»،  
«أليكس»، ذلك الصبي الغالي الجنسية، الذي  
تبناء الرومان... ومجانبة مرور ثلاثين عاماً  
على ظهور هذه الشخصية على صفحات مجلتنا،  
فإن «تان تان»، يجري حديثاً مع جاك مارتان،  
الرسام الذي قدم لنا أروع مغامرات أليكس.  
تان تان: متى بدأ عملك في هذا المجال؟  
جاك مارتان: بعد أن أنهيت دراستي،  
وكذلك أداء الخدمة العسكرية، سافرت إلى

باريس، حيث قررت أن أعمل بالمرح، سواء  
كممثل كوميدي، أو بالديكور، أو ككاتب.  
إن كل ما كنت أفيه، هو أن أعيش من المسرح،  
ومعه. وقد أتاح لي ذلك الفرصة لمقابلة عديد من  
الشخصيات الهامة في ذلك المجال، وحدا بي إلى أن  
أقضي ساعات طويلة في أعماق المسرح، من خلف  
الديكورات!  
تان تان: هل تأثرت على إرقياد المسرح؟  
مارتان: أدركت أن المسرح لا يوافقني.

ولما كنت أجمع بقدر من موهبة الرسم، فقد  
اشتغلت لبضعة أسابيع في دار إنتاج الرسوم المتحركة.  
وفي هذه الأثناء، بعثت إلى عديد من الجهات،  
برسائل أعرض عليها فيها خدماتي. وفي ذات صباح،  
وصلني رد من بلجيكا... وفي الحال، سافرت  
إلى هناك، حيث وقعت عقداً أكون بموجبه  
ناشراً لرسوم عديدة لبعض الكتب...

تان تان: ماهي الظروف التي واجهتها في  
بروكسل، في الفترة التي أعقبت الحرب؟  
مارتان: كان كل شيء يبدو لي ممكناً،  
خاصة في مجال النشر... وقد نصحتني أصدقاؤني  
بأن أحاول الرسم في مجال القصص المسلسلة.  
ولم لا؟ وفعلاً التحقت بصحيفة يومية تدعى  
«تحرر شارل روا» في سلسلة عناوينها: «البومة  
الرمادية». كان هذا العمل بالنسبة لي، مورد  
ثراء، إذ كنت أقتاضي ٧٥٠ فرنكاً عن كل  
لوحة... وأصبحت شغوفاً جداً بهذا النوع  
الجديد من الرسومات، حتى إنني عرضت خدماتي  
على كثير من مجلات الشباب، وكانت المعجزة!  
فإن طلباتي قد وصلت لذورها.

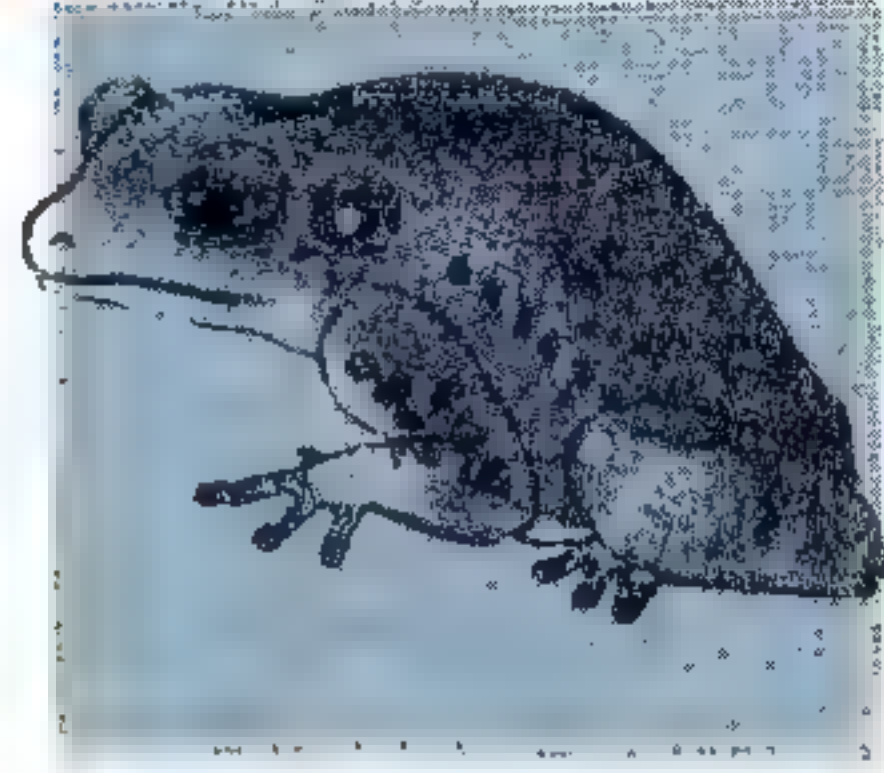
تان تان: ماهو رأيك بصراحة بصدد  
«تان تان» في الفترة التي نهايتها ١٩٤٠؟  
مارتان (ضاحكاً):... نوع ردي،  
قلدت فيه جميع أساتذة تلك الفترة من الزمان...  
تان تان: وعندما علمت أن مجلة أسبوعية  
وهي (تان تان) ستصدر في صحافة سبتمبر  
١٩٤٦...

مارتان: ما أن أذكر يوم ٢٦ سبتمبر،  
وهو تاريخ لا ينسى، إذ صدر فيه أول عدد من  
مجلة تان تان، حتى أنثني وأطرب، لقد قلت  
بيني وبين نفسي «لا بد أن أعمل بها»، ومن ثم  
قدمت نفسي لأعمل ضمن هيئة التحرير وبالفعل،  
نقلت عدة صفحات لأبأس بها، تعد طريفة في  
نوعها. ومر الزمان، وعدت واقترحت أن أرسم  
خصيصاً للمجلة. أرسم حلقات تدور أحداثها  
خلال القرون الوسطى، وتقوم ببطولتها شخصية  
تدعى «أليكس». واستقبلني الناشر السيد «ريموند  
لي بلان» قائلاً: «أهتلك على أليكس». وعندما  
تصدر تان تان في ١٦ صفحة، فستحون في عداد  
أسرتها!

تان تان: وصلت إذا بسرعة كبيرة.  
مارتان: انتظر... ليس بعد! فعقب هذه  
المقابلة، مكثت بلا رد آخر. وعلمت أن



# صنفذرة



## وراء اكتشاف البطارية الكهربائية

وراء هذه الظاهرة ، ولم يكن لديه فرض او نظرية واضحة المعالم يعمل في ضوءها ، إنه يلقى النظرية ويسعى في بحثها ، ويظهر في فكرة عدد من الاحتمالات : لقد اتجه أولاً إلى الشرر الكهربائي ، يريد أن يعرف علاقته بتقلص العضل ، فتوصل إلى النتيجة الآتية : كلما حدث شرر ، كلما تقلصت العضلات تقلصاً شديداً . ثم وجد أن شرط التقلص هذا ، لا يتوقف على حدوث الشرر وحده ،

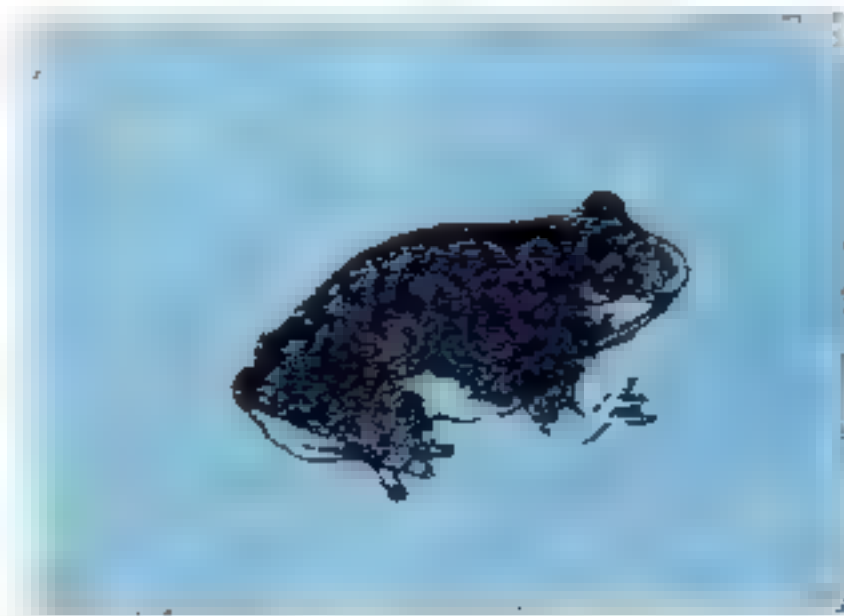
وأنه لا بد من وجود مشروط في يد القائم على التجربة ، وأن تماس يده معدن المشروط مساً ، ومن ثم إذا أحدثت الشرارة الكهربائية آثارها ، تنال جسم صاحب التجربة ، ومن جسمه تنتقل إلى المشروط ، فإلى العصب .

ثم كان العامل المتغير في حدوث الظاهرة ، ألا وهو اكتشاف جلفاني أن لنوع المعدن أهمية خاصة . فعند اختلاف المعدنين ، يحدث التقلص . وقد أجرى تجربة ، بأن جاء بقضيب من المعدن وثنائه ، ومس بأحد طرفيه خطافاً أدخله إلى النخاع الشوكي للضفدع ، ومس بالطرف الآخر من القضيب ، عضل الرجل ، ثم مس الإثنين معاً ، فاكشف الآتي : عندما كان القضيب كله من حديد ، أو الخطاف من حديد ، لم تحدث التقلصات العضلية . أما إن كان القضيب والخطاف أحدهما من حديد ، والآخر من نحاس أصفر ، حدثت تقلصات كبيرة وقوية ، وزاد تكرارها وطال .

إن جلفاني بكشفه هذا ، اكتشف في الحقيقة البطارية الكهربائية . وهكذا كان درس تشريح الضفدعة ، نقطة البداية في اكتشاف البطارية الكهربائية .

ونسوق هنا بعض ما سجله التاريخ من اختراعات عظيمة ، جاء بعضها نتيجة لمصادفة أو لفكرة ، ثم أخضعت للأسلوب التجريبي الذي أدى في كل مرة ، إلى الاختراع أو الاكتشاف العلمي :

وقف الطبيب الإيطالي « لويجي جلفاني » أمام طلبته بجامعة بولونيا في إيطاليا عام ١٧٨٦ ، يوضح لهم بعض مبادئ التشريح ، وأمامه ضفدع . وكان إلى جواره جهاز للكهربة الاستاتيكية ، تستمد منه شرارات كهربائية . ولمس الأستاذ - وهو يشرح للطلبة - جسم الضفدع - أعصاب الفخذ من هذا الضفدع بمشرط معدني ، فانتفض الفخذ بفتة . ووقف الأستاذ أمام هذه الظاهرة المباغتة بتأملها ، ثم أعاد الكرة ، وأجرى تجربة تلوها تجارب ولم ينجح جلفاني في الكشف عن كل ما انطوى

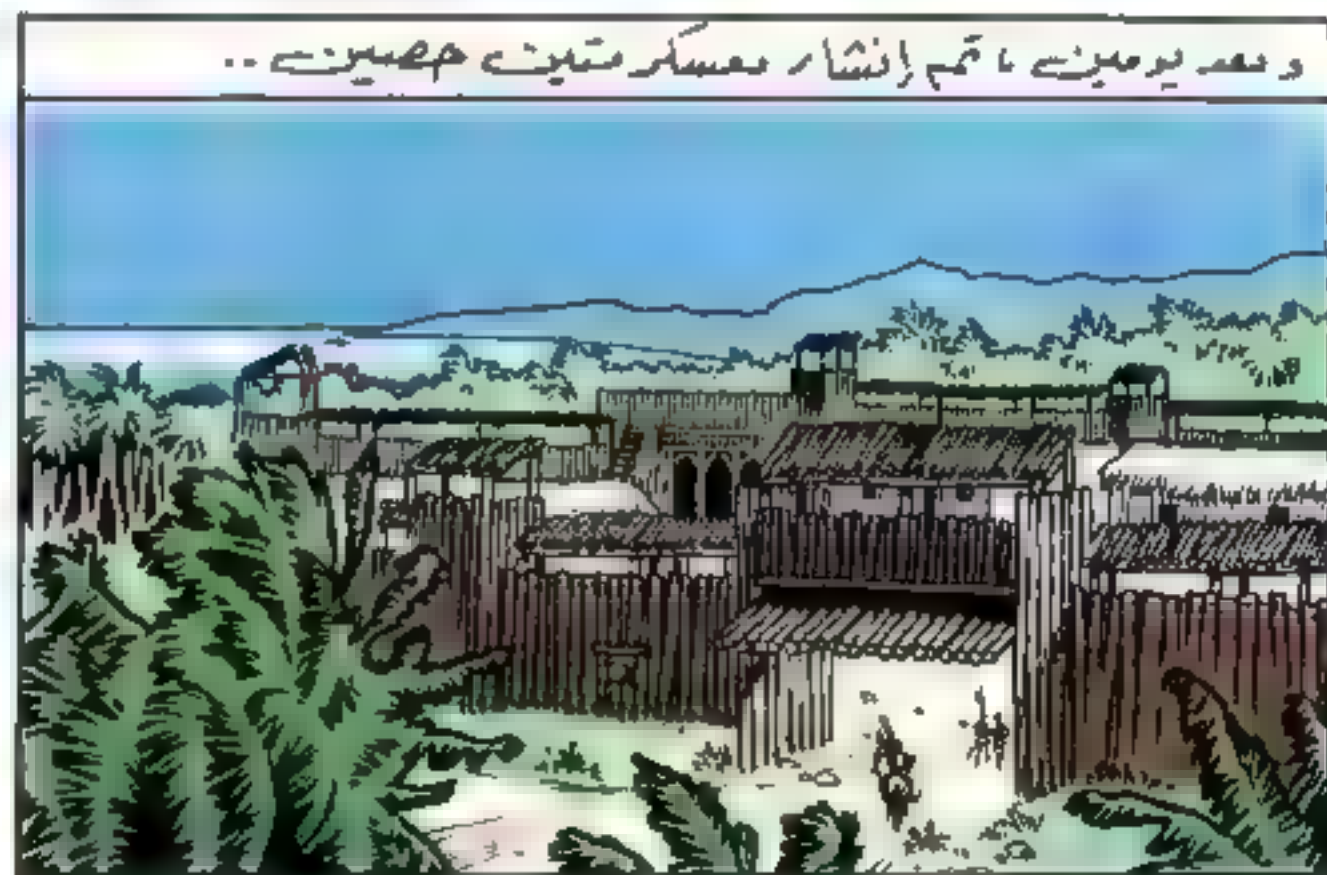
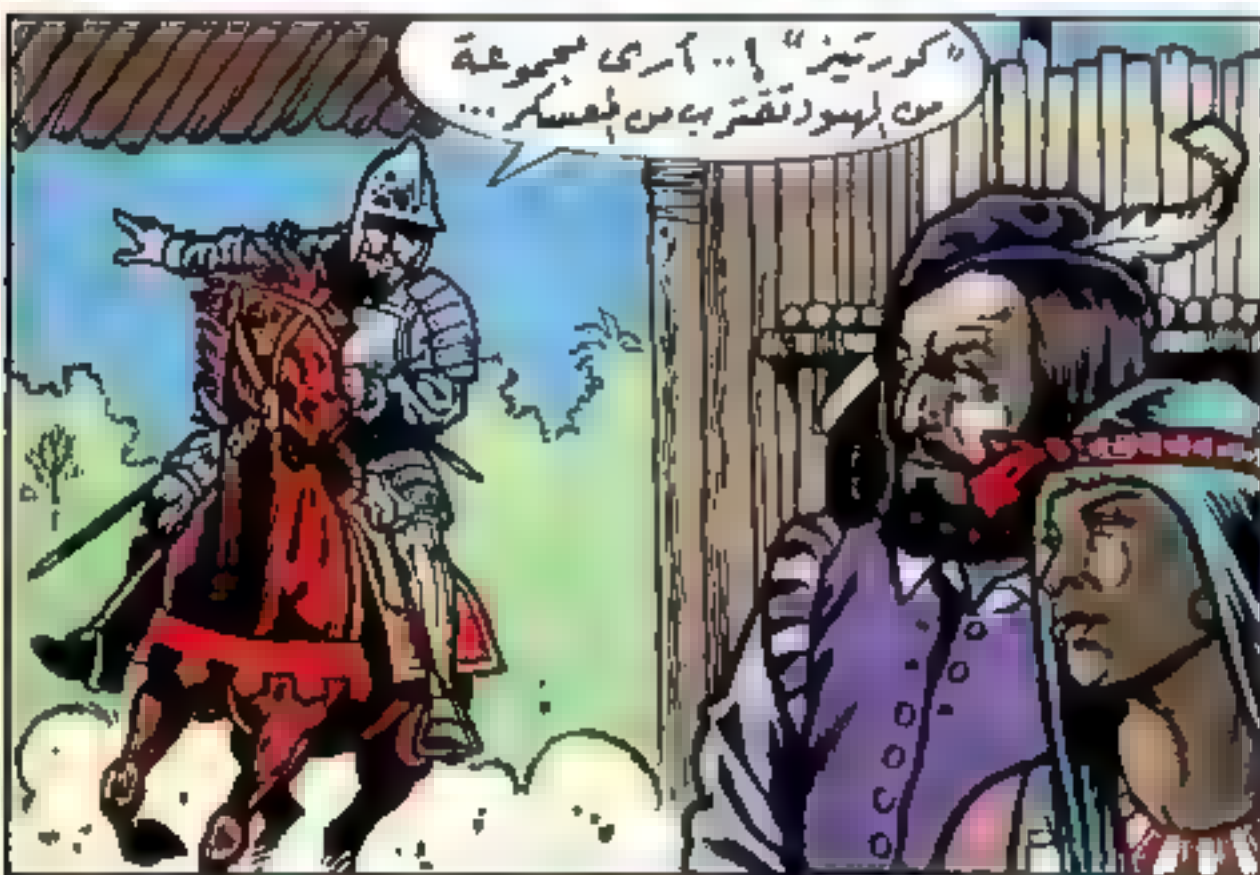
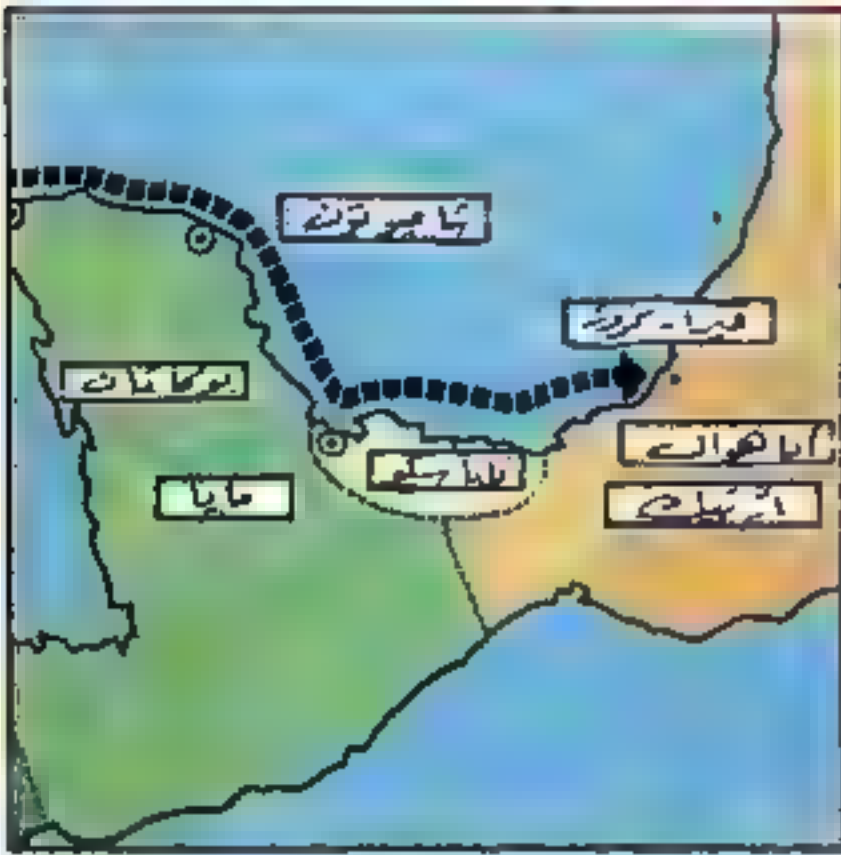


يقول الكتاب والشعراء عادة ، لهم ينتظرون أحداثاً ، أو يبحثون عن انفعالات يتجاوبون معها ، وأن تجاوبهم ينبثق منه هذا الإنتاج الأدبي السامي . ولا يحق أن الإلهام الذي ينشده الكاتب والشاعر والفنان ، له عديد الصور ، وأنه يتباين تبايناً كبيراً من شخص إلى آخر .

وما يصدق على رجال الأدب والفن ، يصدق أيضاً على رجال العلم . فإن النظرية العلمية ، قد يكون مبعثها فكرة عابرة ، أو تأمل ما ، أو لحظة وضوح رؤيا . ومع ذلك ، لرجال العلم يختلفون عن رجال الأدب . إن الإلهام والوحي الأدبي ، يخرج مباشرة أعمق صور الإنتاج الفكري ، وأجمل الأشعار ، وأرق الألحان . أما رجل العلم ، فإن الفكرة لا تعدو أن تكون بارقة ضوء ، يتعين عليه في التو واللحظة ، أن يسجلها ، ثم يعكف على انتهاج الأسلوب التجريبي ، ليخلص بعد جهد جهيد ، إما إلى اكتشاف عنصر جديد في الطبيعة ، أو نظرية ثورية في الفضاء ، أو الكيمياء ، أو البيولوجيا ... الخ ، وإما أن يسدل الستار على كل هذا المجهود ، متى باءت التجربة بالفشل .



# غزاة المكسيك







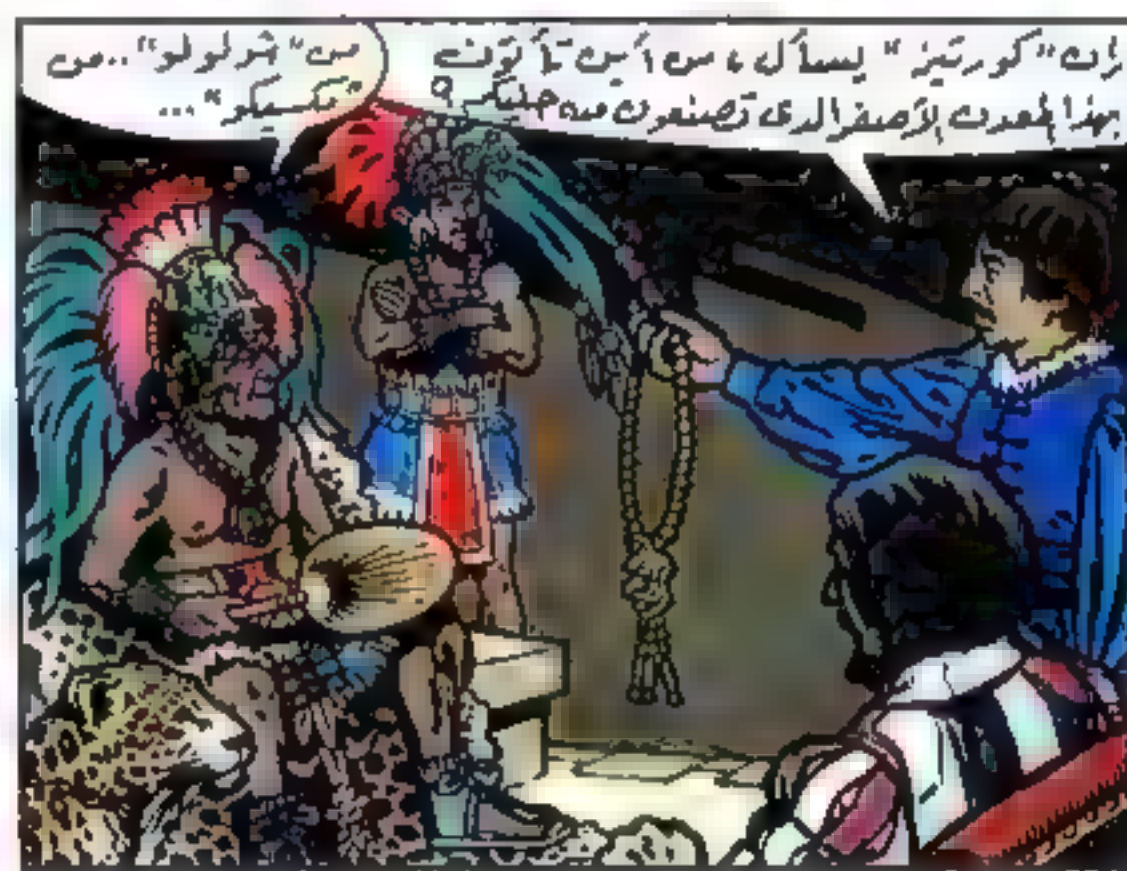
وفي "تانايسكو" التي أعيد بناؤها ، بدأ الأرمن يبيعون والهنود ، وكأ نهم يعيشون في دكان ..



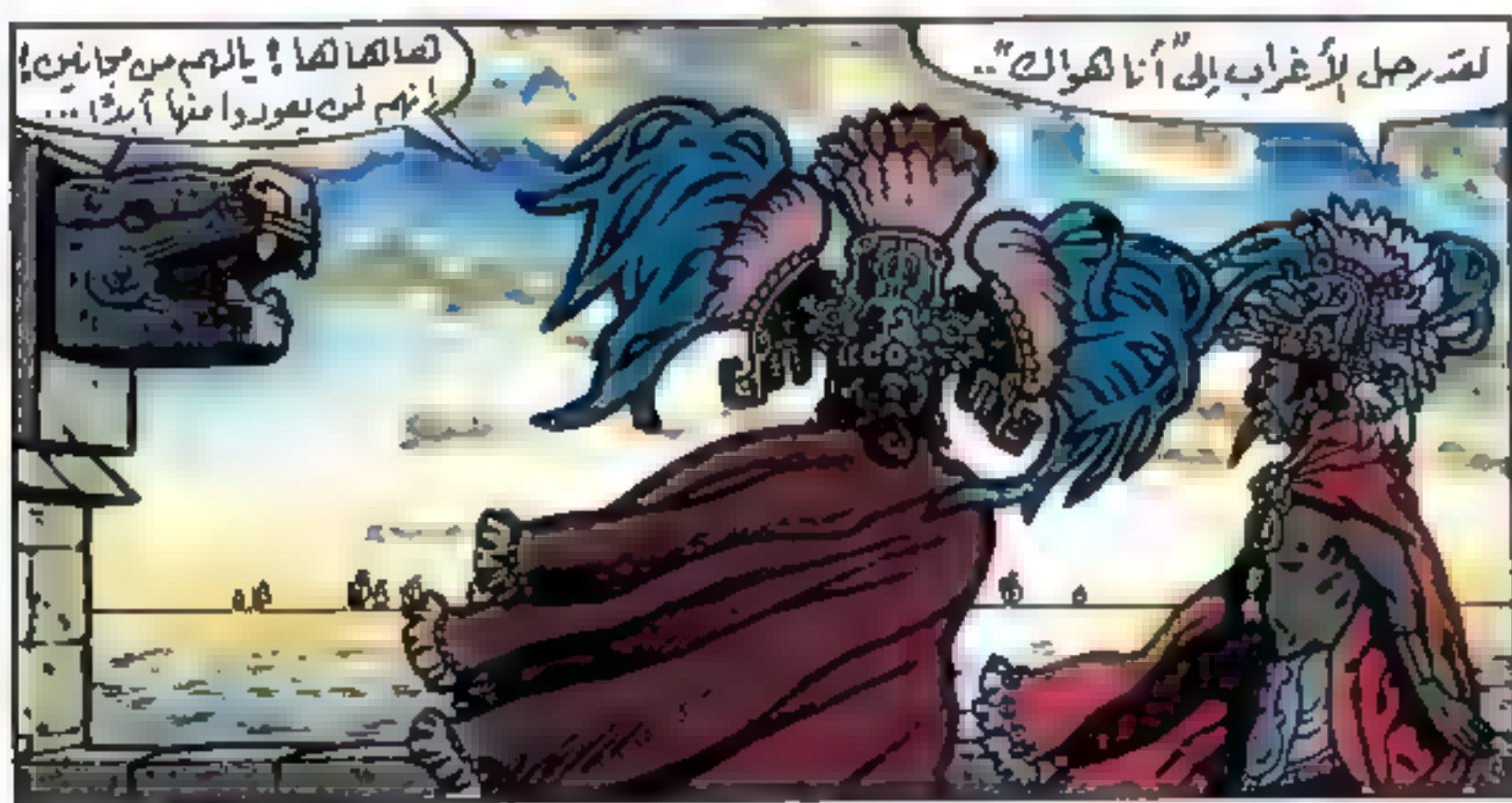
هناك يوجد الكثير من هذا المعدن الأصفر الذي لا يعرفونه ماذا يصنعون به ...



"مكسيكو؟" إن مكسيكو مدينة كبيرة وبعيدة ، بعيدة جداً بعد الجبال المكسرة بالجليد ... أين هي ؟؟



إن "كورتيخ" يسأل ، من أين تأتونه بهذا المعدن الأصفر الذي تصنعون منه حليكم ؟ من "مكسيكو" ...



لقد رحل الأعراب إلى "أناكوال" ... لها لها ! يا رجم من جوانين ! نهم لن يعودوا معنا أبداً ...



وفي نفس المسار أيضا الأصدقاء راجع نضيع وقتنا في هذه المدينة .. إنهم يتحدثون هنا عن ملكة يكثر فيها الذهب والأحجار الكريمة ..



سأخذ هذه المطوية على عاتقي سنرحل ...



أقدم لكم من أطلعت عليها اسم "دونا مارينا" ! إنها تجيد اللغات .. فهي تتكلم اللغات ما دبدأت تتكلم الأرمنية .. وأعرف لكم أنني أيضا قد أهرستة تقريبا في اللغات الهندية ...



هذا صحيح يا "أجيلار" ، لم نعد في حاجة إليك ...



هذا هو مكان الذي التقينا فيه مع "جرجيالقا" بالأنثى لأول مرة ... ! إنني للأسف لا أجيد لغتهم .. لا الهية لذلك ! ...

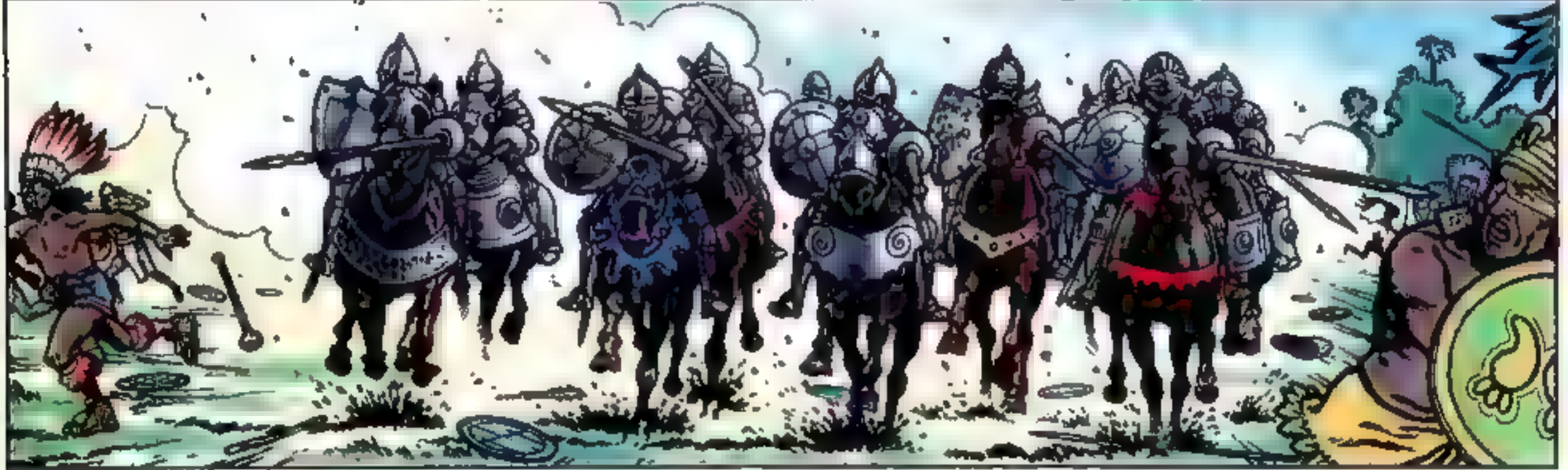


# غزاة المكسيك

دانت المواجهة بوحشية لا نظير لها...

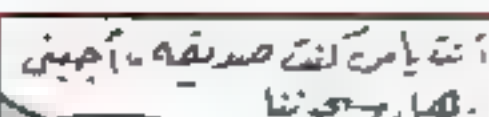


وأحدث ظهور الجيار بلبلة بين الصفوف ..

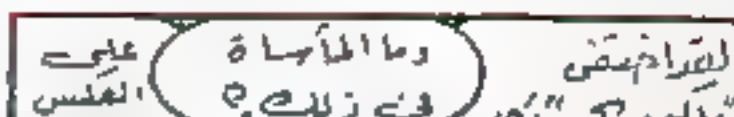




لأنهم حفرة.. وقد جاوروا الاستعباد لكم. ولكم مثل الفأر الذي يخشاه  
الخنزير. لقد كهرهم في الماضي إخواننا أهل "تيا ميوتون" بدون غمارة.



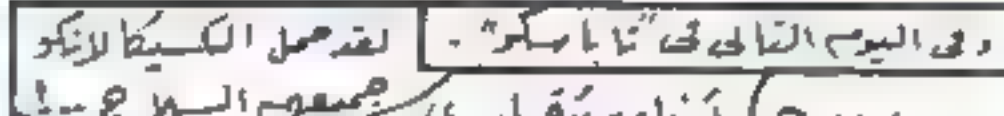
.. لا!  
.. أمّا!



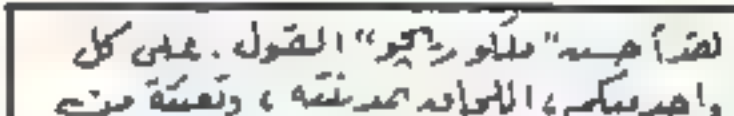
المترصين لما يالدهم  
فهي إكلالة  
أن مخوننا، يأت



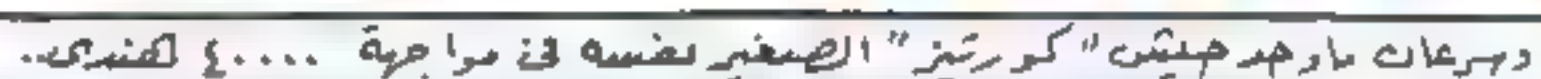
یاسین! کیا پتہ!



مارا درارک جا  
الکاحیت !!



يصلح للقتال من حاله. غدا سنظروا لفزاة  
من أرونا ..



١٠٠٠



ما زالوا وعدنا بل إنني أفضل العورة

ای "کوما"؟

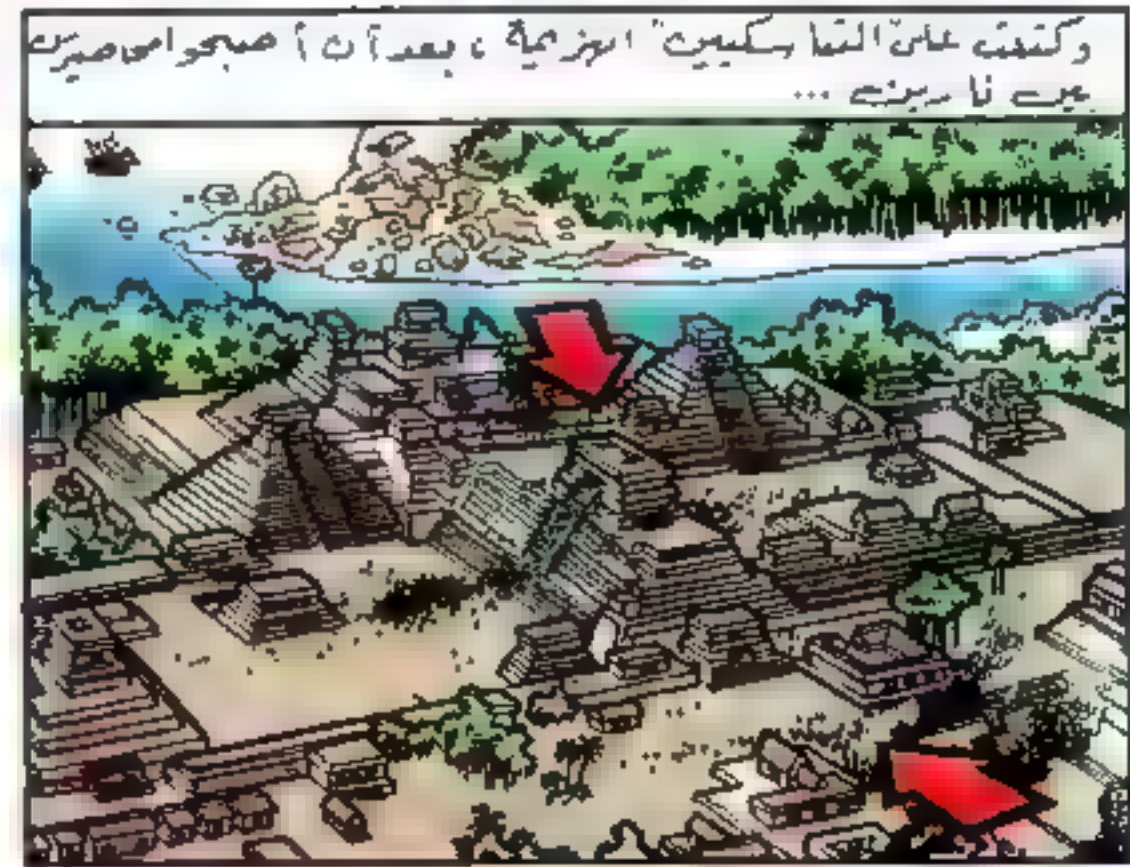
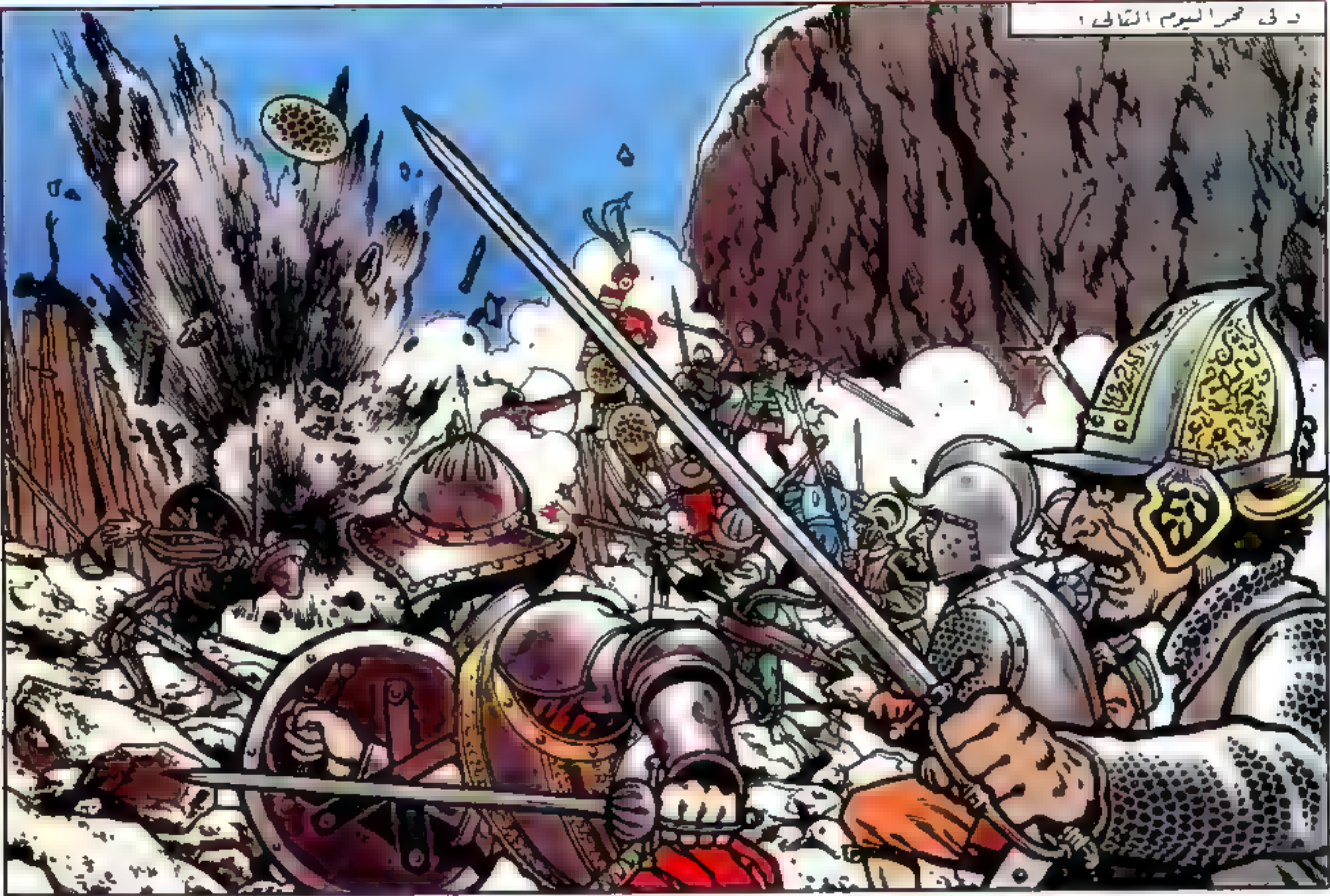




# غزاة المكسيك

بدأ الأسبان يواجهون مقاومة من جانب الهنود ورغم ذلك ، أمر قائد الحملة ،  
أحد ضباطه ، بالنزول إلى المدينة ليلاً على رأس مائة رجل . . . . .

وفي فجر اليوم التالي :







# سندان الصاعقة

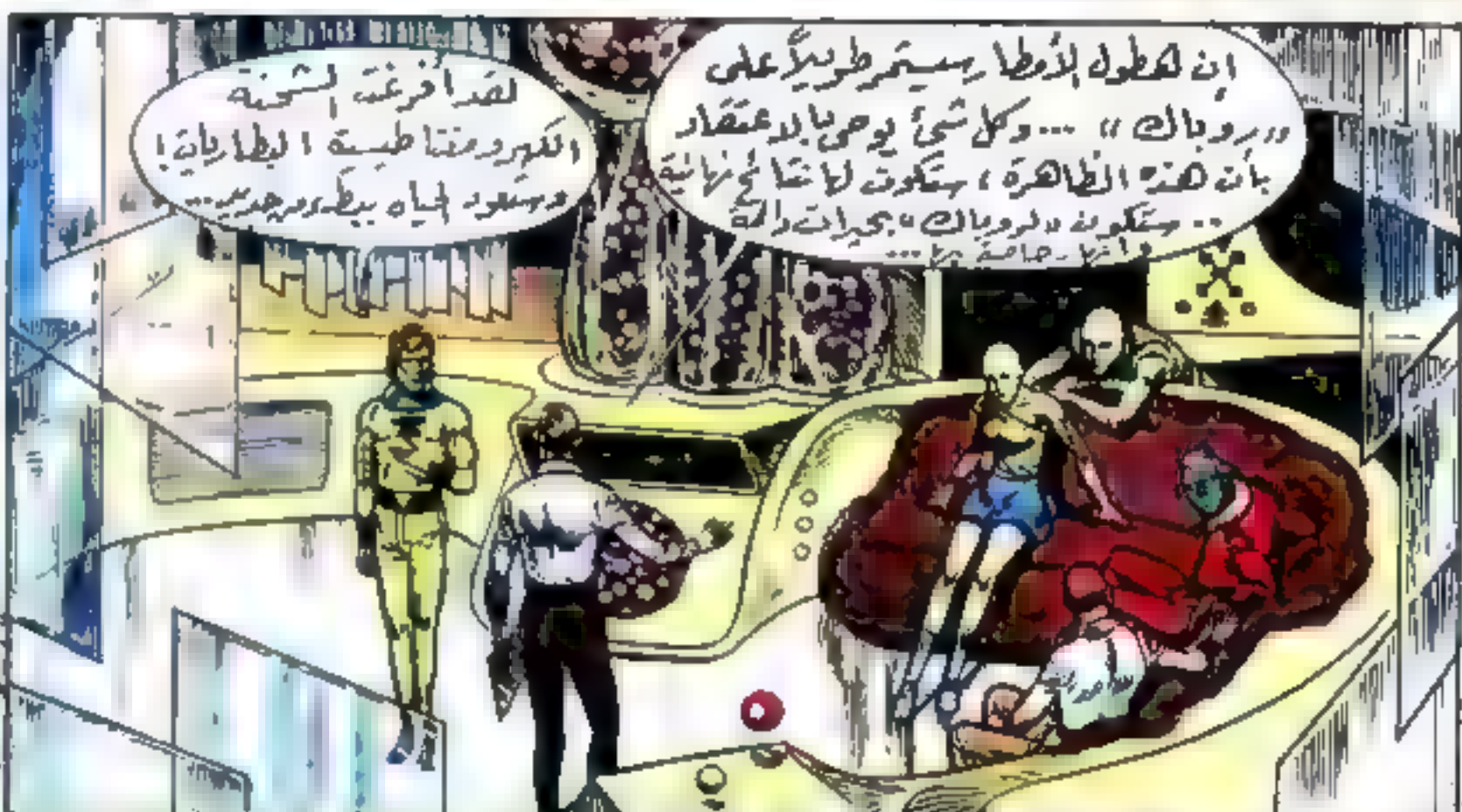


وبعد مرور ستمائة ساعات من وقتنا  
الذي جنى... ..

... أما عن زورق الاستكشاف،  
فقد عثرنا عليه في حالة يرثى لها. غير أنه  
"بروتوبون" و"راكو" يتفلبان على هذه البنية، وهما  
الآن في مركز "الانه" لصحي...



لم يسبق لنا قريب على  
ظهر الكوكب "روباك" .. فكري  
منه ذوبنا؟ ..  
كان يجب أن...  
في العالم الذي عثرنا عليه هنا،  
ودعك من ليري فقط!



إن لفظ أولميا سيترطير على  
"روباك" ... وكل شيء يوصي بالاعتقاد  
بأن هذه الظاهرة، ستكون لأغراض  
... ستكون "روباك" هي ذاتها  
وأما جامعة... ..

لقد فرغت البنية  
التي درمتنا طيبة البطارية!  
وسعود الجاه بيكروم...

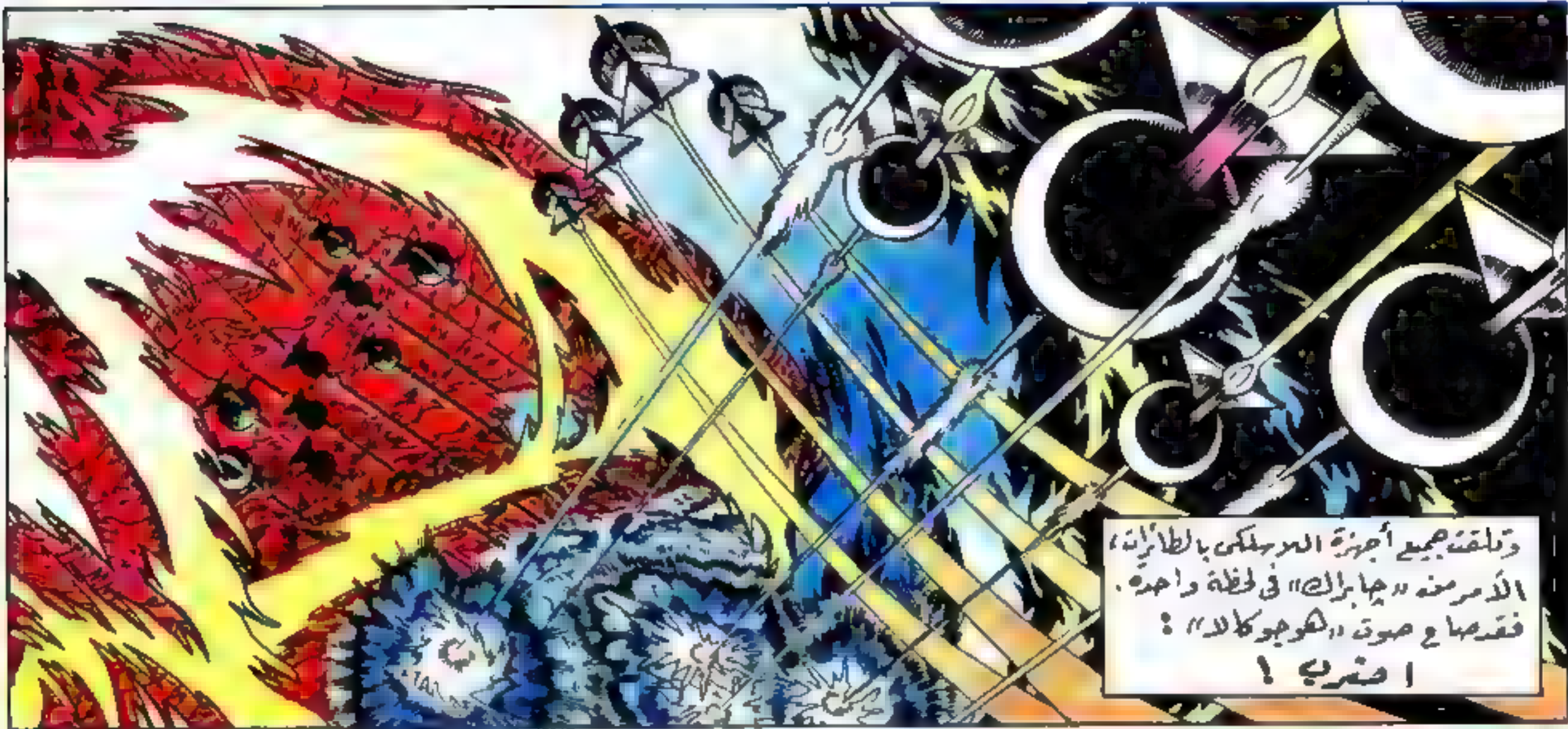


## "يوروكريستال" \* قسم الفضاء الخارجي

... على ظهر السفينة "جابرال" وما  
أعظم شبه بيننا وبين سفينة "نور"  
كانت هذه الكلمات تصاح لأبي فرد من الركاب.  
بعد أن تزودت السفينة - بقارة بما يحتاج  
من ماء، وأصلت طريقا إلى الجيب  
الجديد.  
وكشفت البقايا لمن أتوا من قديم  
الزمان... ..  
- ترى حتى متى؟ وإلى متى؟  
- بما نجد الإجابة لدى نجمة  
في مكان ما.....



# ليلك أوريان



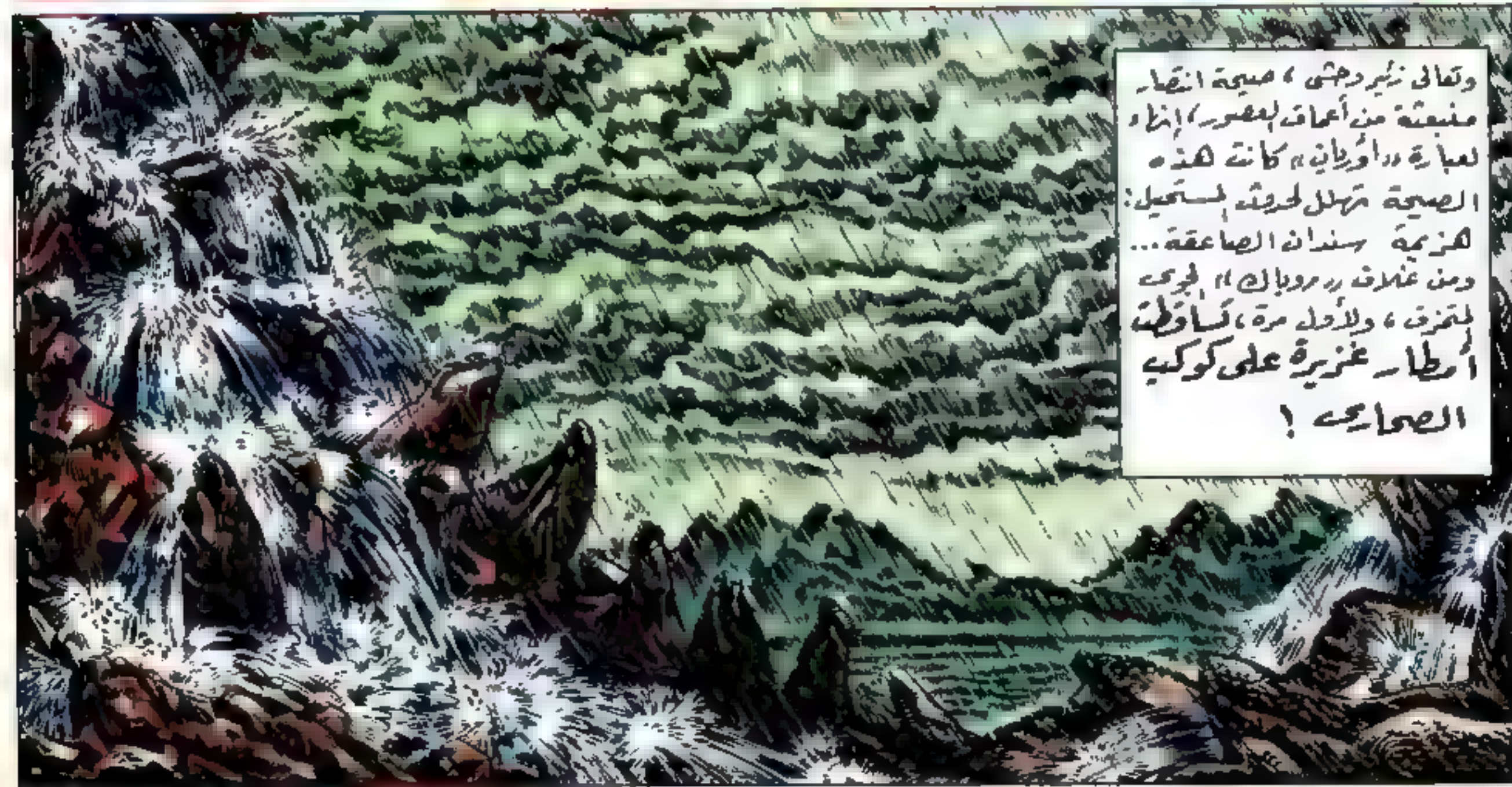
وتلقت جميع أجهزة المرحلي بالطارئة،  
الامر منه «جبارك» في لحظة واحدة،  
فقد صاع صوت «كوجوكالا» :  
اضرب !



لقد غيرت لها صفة المقالمية  
جميع المعطيات تمامًا ! لقد  
فكر «كالا» في لغزائين  
الأدوية... انما مباشرة  
الطورية بين قولي الجيم  
... يجب أن... يجب أن...



لماذا ؟  
اننا نطلق لنيران  
لدا ! لقد جازت لتقننا.  
انما سننقد كل شيء !



وتعالى زفير دهمي ، صيحة انقار  
منبعثة من أعماق البصيرة ، انما  
لعبارة «أوريان» كانت هذه  
الصيحة تهلل لحرقه لتسحيل  
لهزيمة سندان الصاعقة...  
ومن غلاف «روبال» الجوى  
لتغرق ، وللأول مرة ، تساقطت  
الطائر غزيرة على كوكب  
الصاعقة !





# سوان الصاعقة



انتهى! القذير  
الماء! انصاعوا له  
او سيبفعل الشيطان!

رباه! لو لم تكن هناك  
سوى نقطة ماء واحدة، ولم يسف  
في حياتي سوى حركة واحدة للأرض  
لكنه؟

قليل من الماء  
...



نجد...؟  
لكن هذا حقيقي!



هذا الحق! انني قادر  
على التعرف عليه من بين  
الآلاف الأصوات لأخري

الى جانب بحيرة  
«روباك»، لمضرة  
وصغيرها.



أرضتوا! أنصتوا جميعاً! اما أني  
أقول بخيالي غياني الى واقع واما...



آه لو استطاع كتاب «جبارك» فهم هذا البعثة  
- بما لأول مرة في تاريخ الكوكب  
«روباك» هذه البعثة الضمى! لكن...

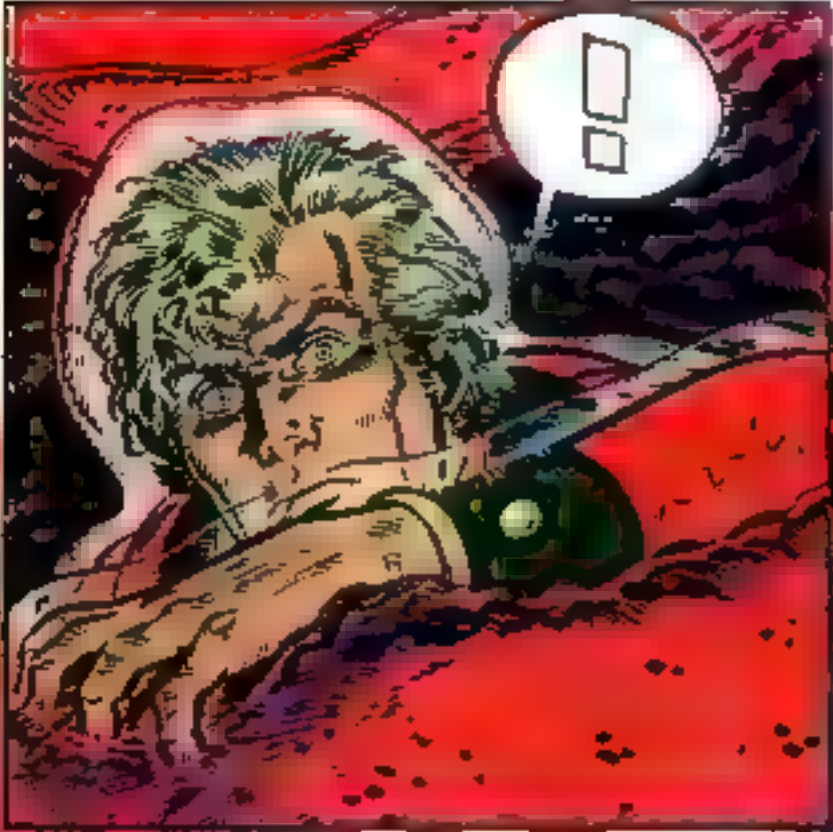


اعلم لماذا!  
مدا لله!...

هذه تكبيرتنا! الأجران  
الاجومية للسفينة «جبارك»!  
لقد وصلوا!



# ليلك أوريان



□ □



لوبيقت  
«باريت» لا غشوق  
في عفرته! ربما  
كان الأمر، فعلى  
بسطي أو صغلا...



لهيبه! إنه الأرض تحت  
أكثر فأكثر! لا بد أن هذه الحفرة،  
على خط إحدى المرحبان لفرقة  
لن تبقى هنا!

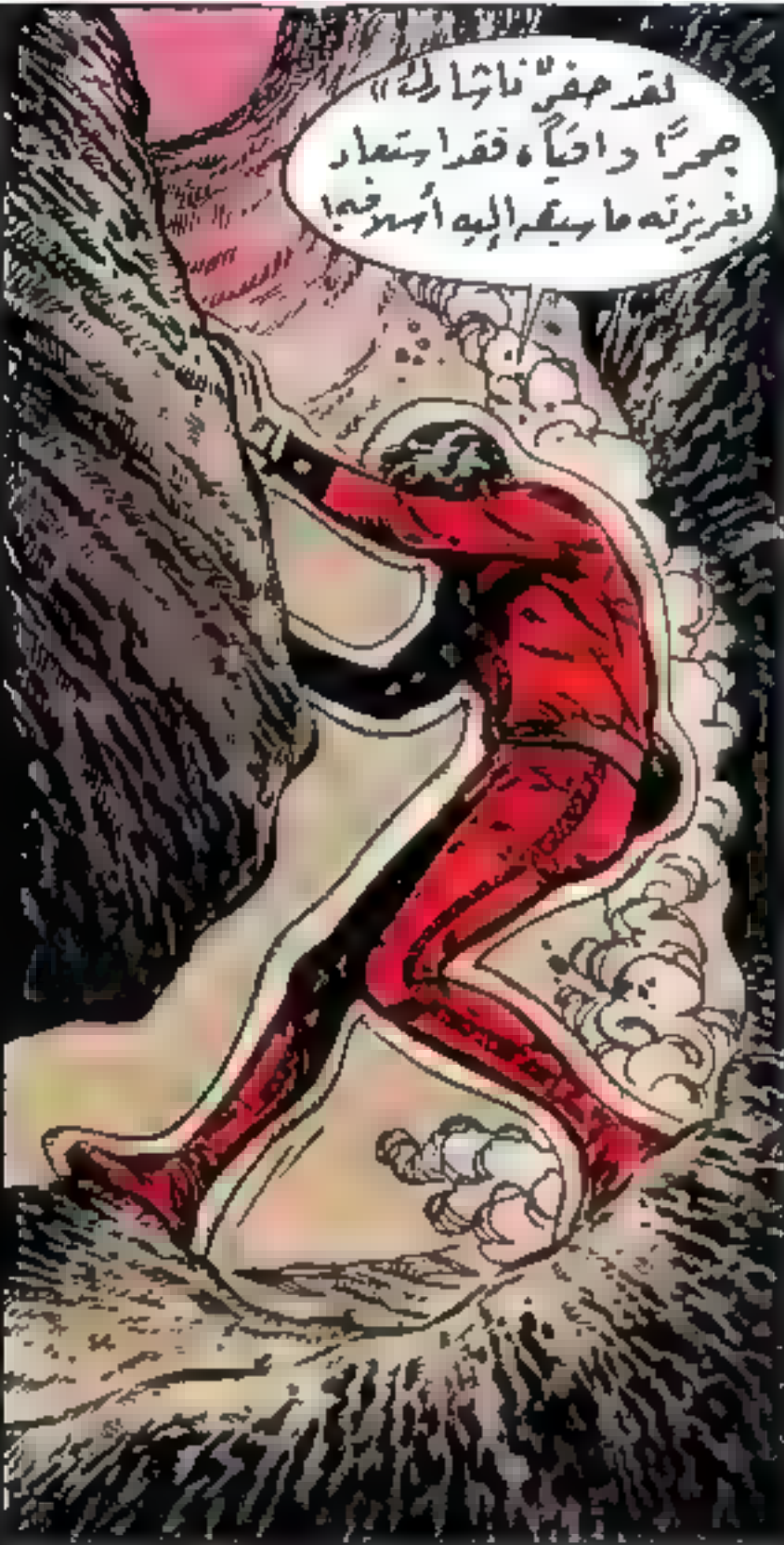


لقد ضاع كل شيء! أذا لصاعقة  
تزال على «روباك» ما كذا...  
وفي هذه المرة، لن نترك  
مناخية الحياة!

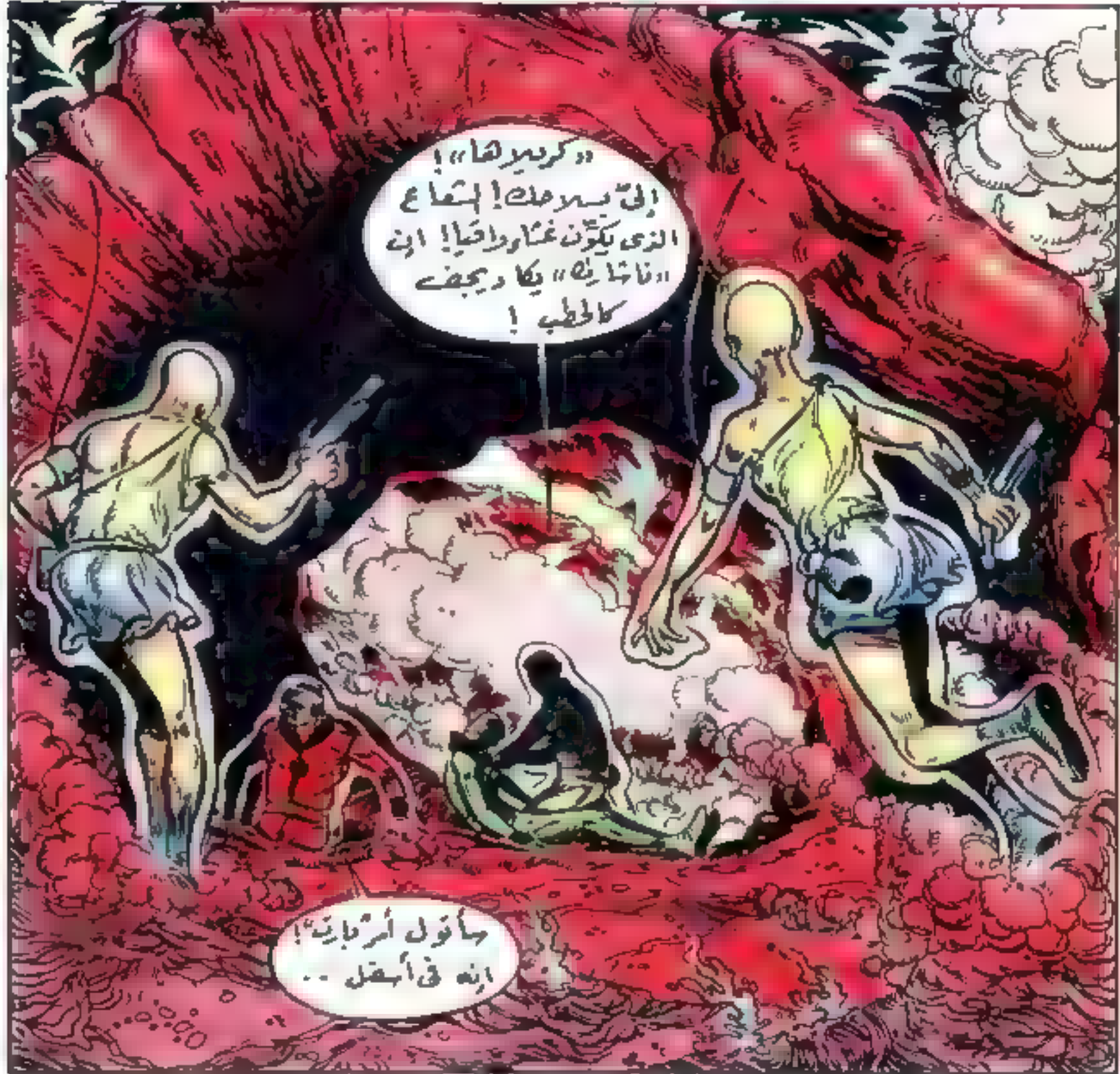


صغور الظلم! لقد العرن  
جميعاً، فتولت إلى دقات.  
لم يسع للظلمات لصاعقة  
أن تلبس في هذه!!



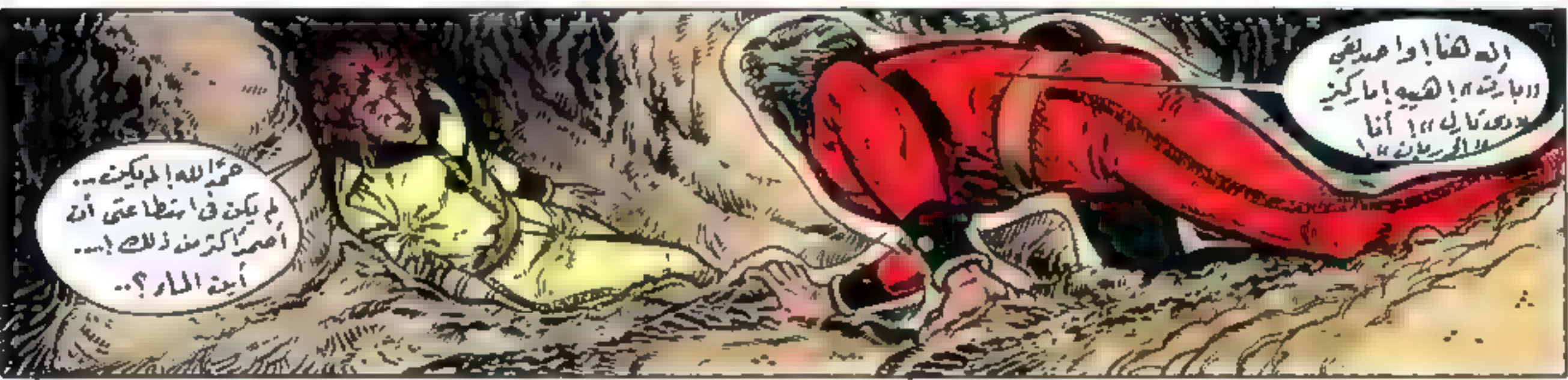


لقد هضرنا شاكاً  
صبراً واثباتاً فقد استعبد  
نفرينته ما سبقهم إليه أهدرهما



«كريدوها»!  
إلى سبرمك! إلتعاع  
الذي يكون غشاً واثباتاً! ابن  
«ناشاك» يكاد ينجف  
سأطرب!

سأقول أمرنايت!  
إنه في أهلك...



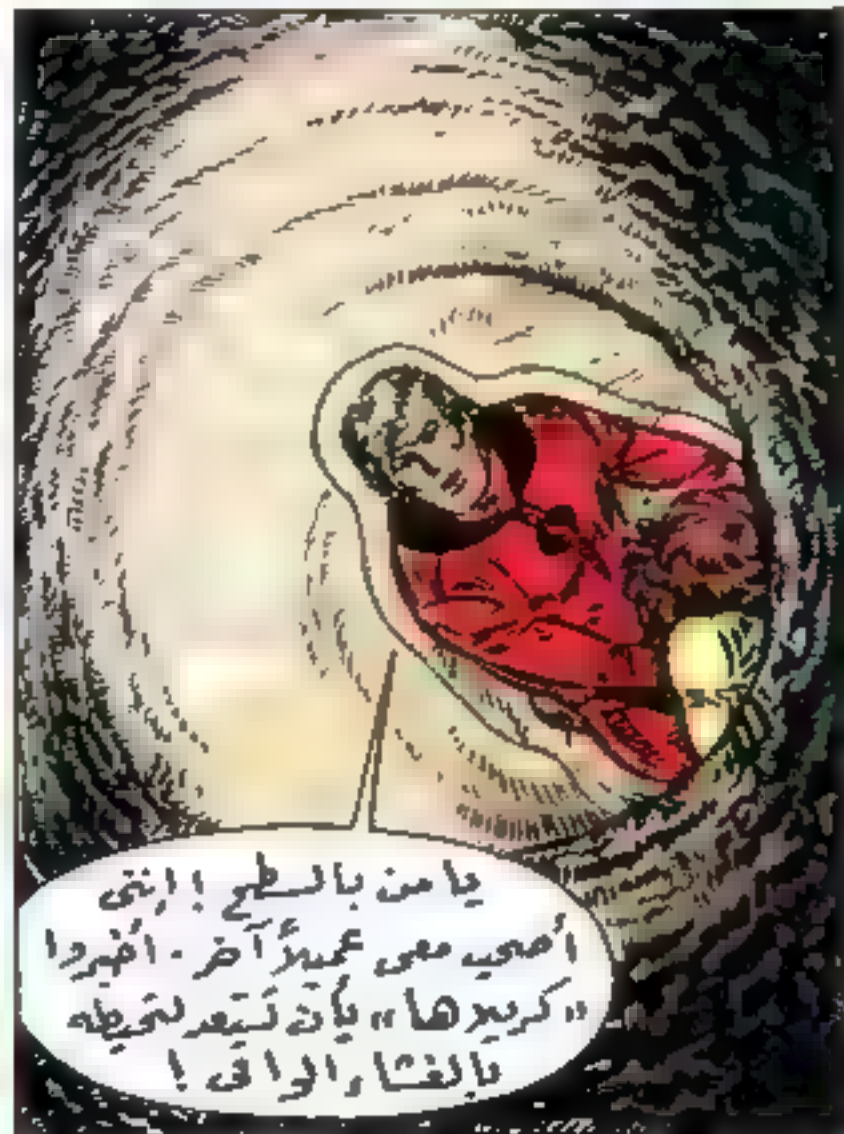
إله هنا! وأهدني  
«ناشاك»! إلهيه! أما كيد  
«ناشاك»! أنا  
«ناشاك»!

«هيه الله! لم يكن...  
لم يكن في استطاعتني أن  
أصعد أكثر من ذلك!...  
أبنة النار؟»



ليك! إنه شيء هيب!  
لأنه قد إلى السطح!

!!



يا من بالسطح! إنني  
أصعب معي عميداً آخر. أهدر  
«كريدوها»! لأنه لن يقد يخطه  
بالغش والواق!

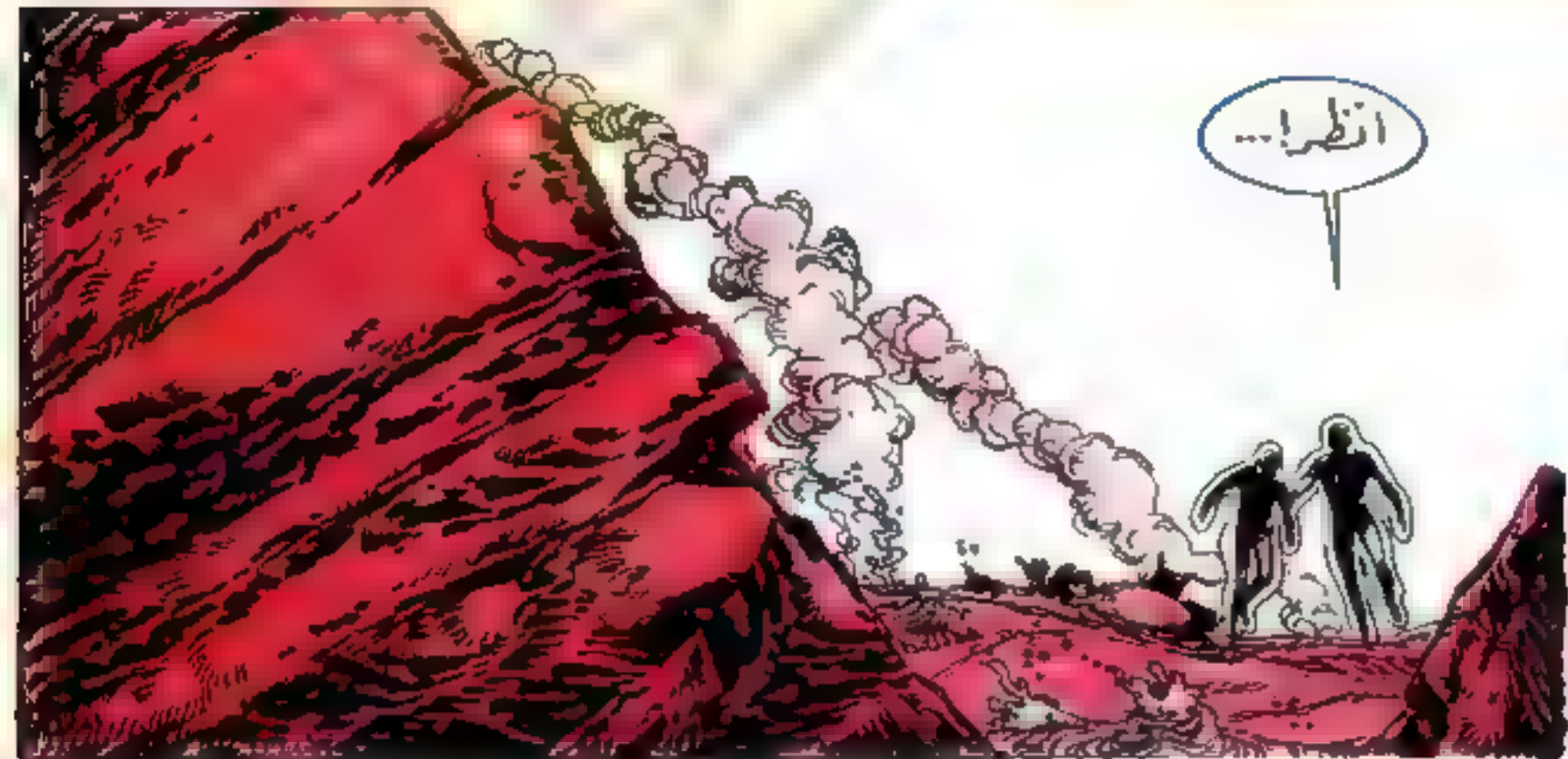


الماء.. هل عثرته عليه؟  
... أصعد يارجل!  
سأخرجك من هنا!...



# ليك أوريان

عروت « كربلاها » وزميلها ، مرافقة « ليك » و « جاسبار »  
 تبحث عن زملائهما . وكانت الفتاة تحمل سلاحاً تبعث منه ،  
 عد الأرواح ، مادة شفافة واقية من اللهب . . . .

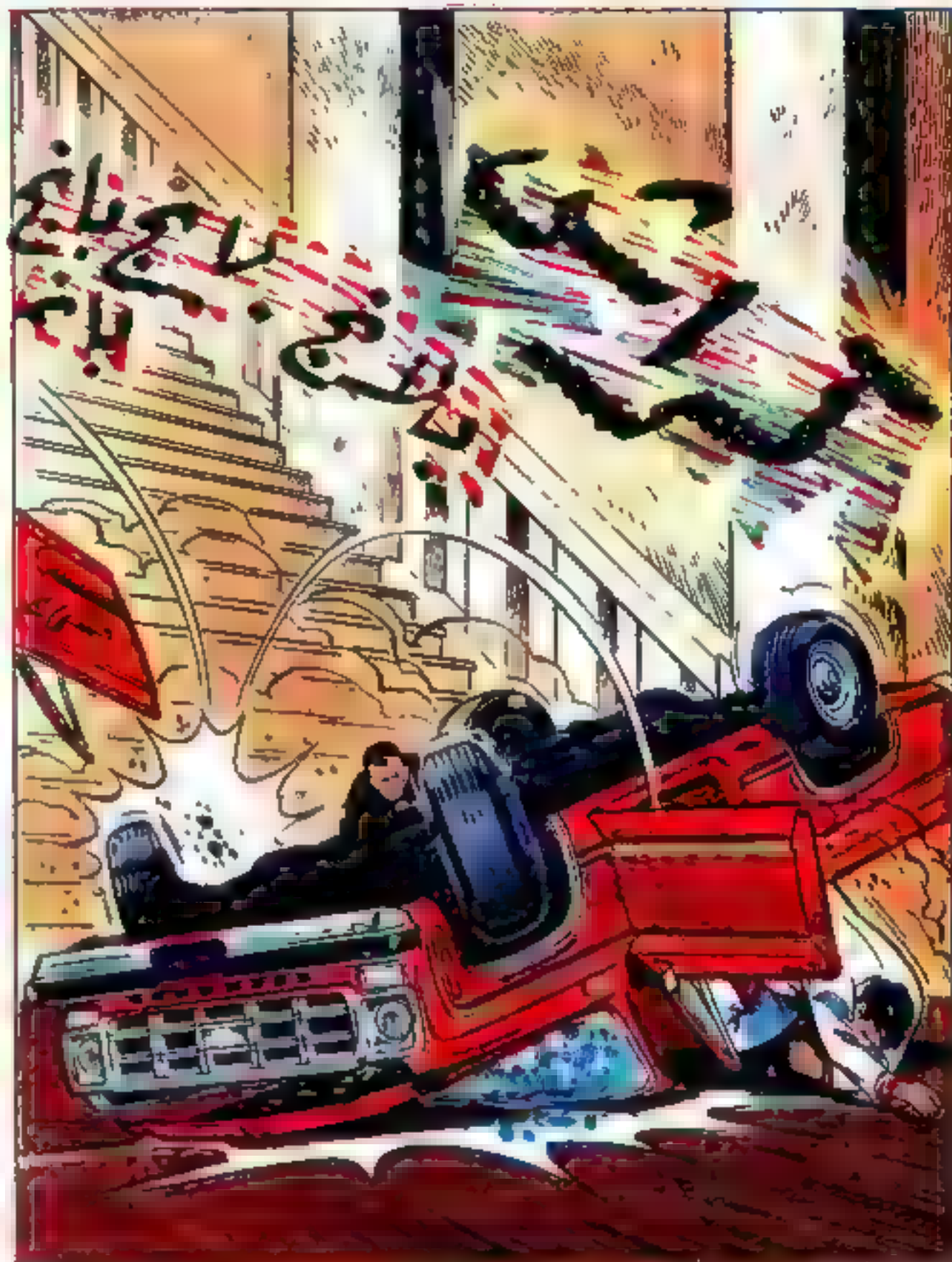


منه مدفونون...  
 مدفونون... "مهورا"... هاد إلى لوردي  
 .. "باريت"... لنا في الجبال... تلكت  
 هذه هي الزاوية... أسمعوا...

ناجا له!



# الانتحاريان والمدمرون





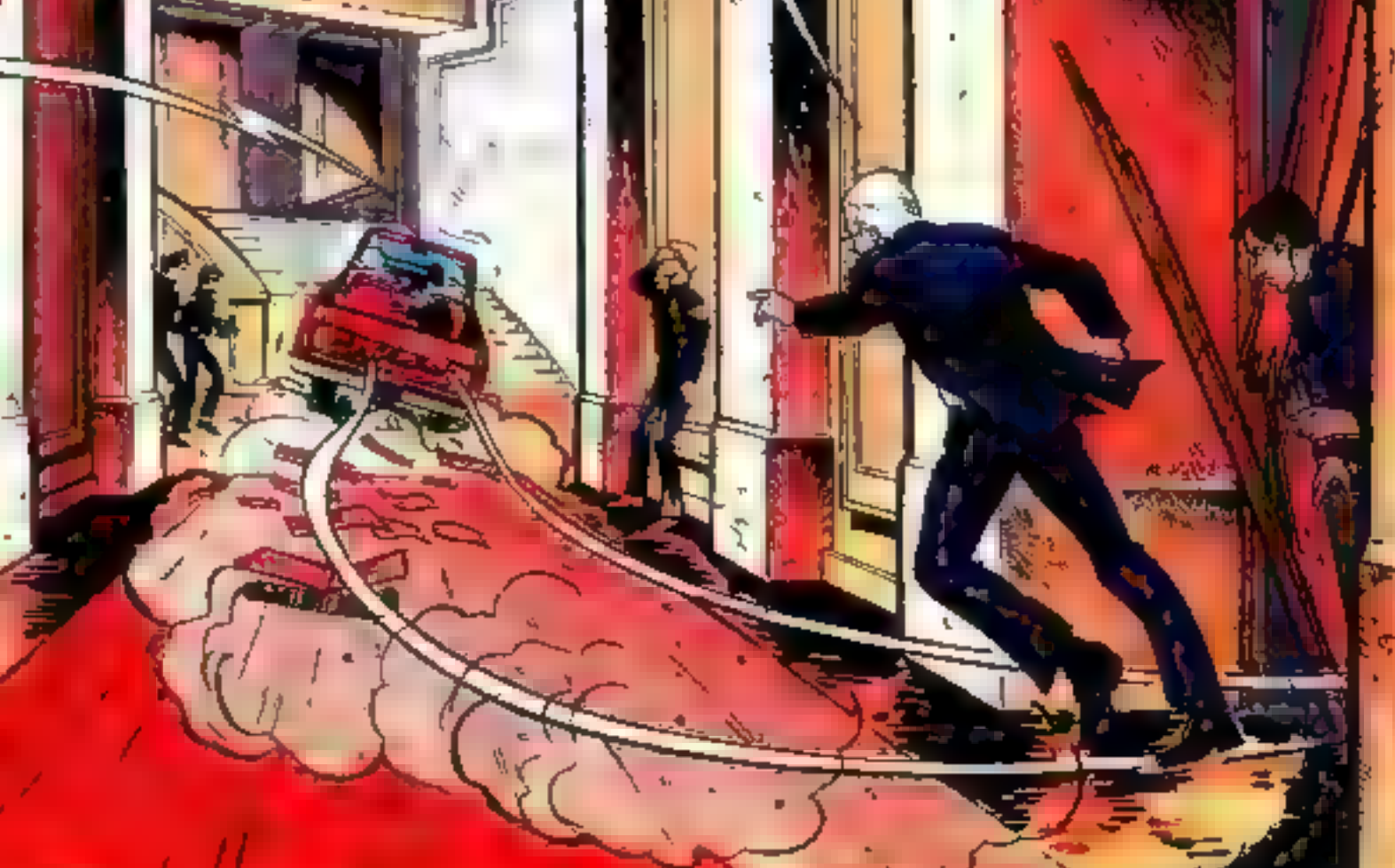
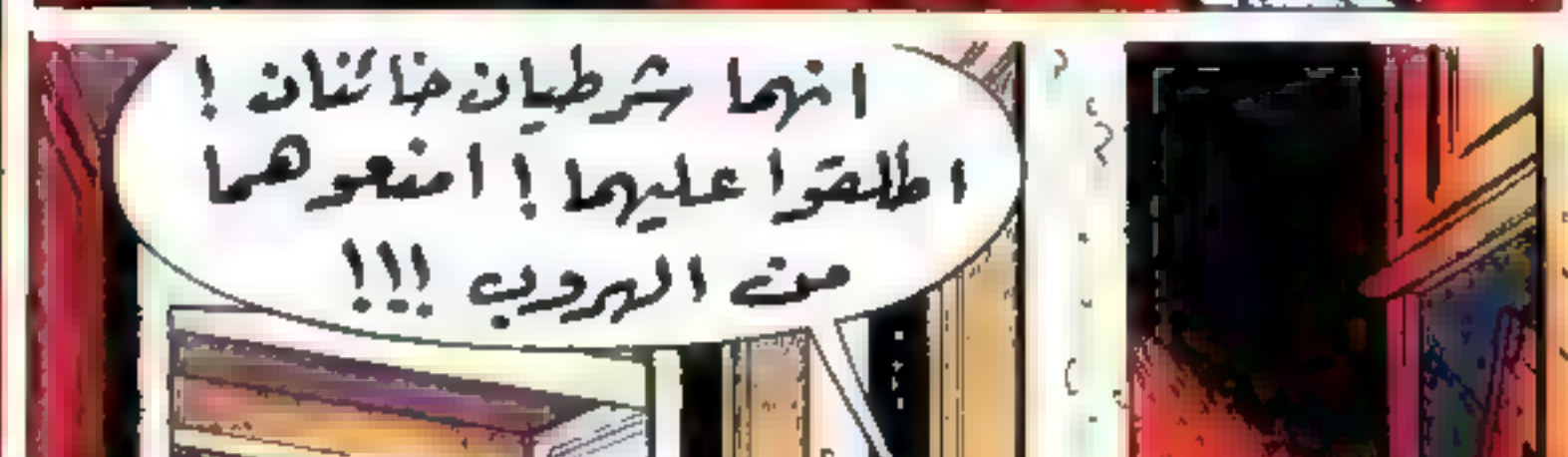
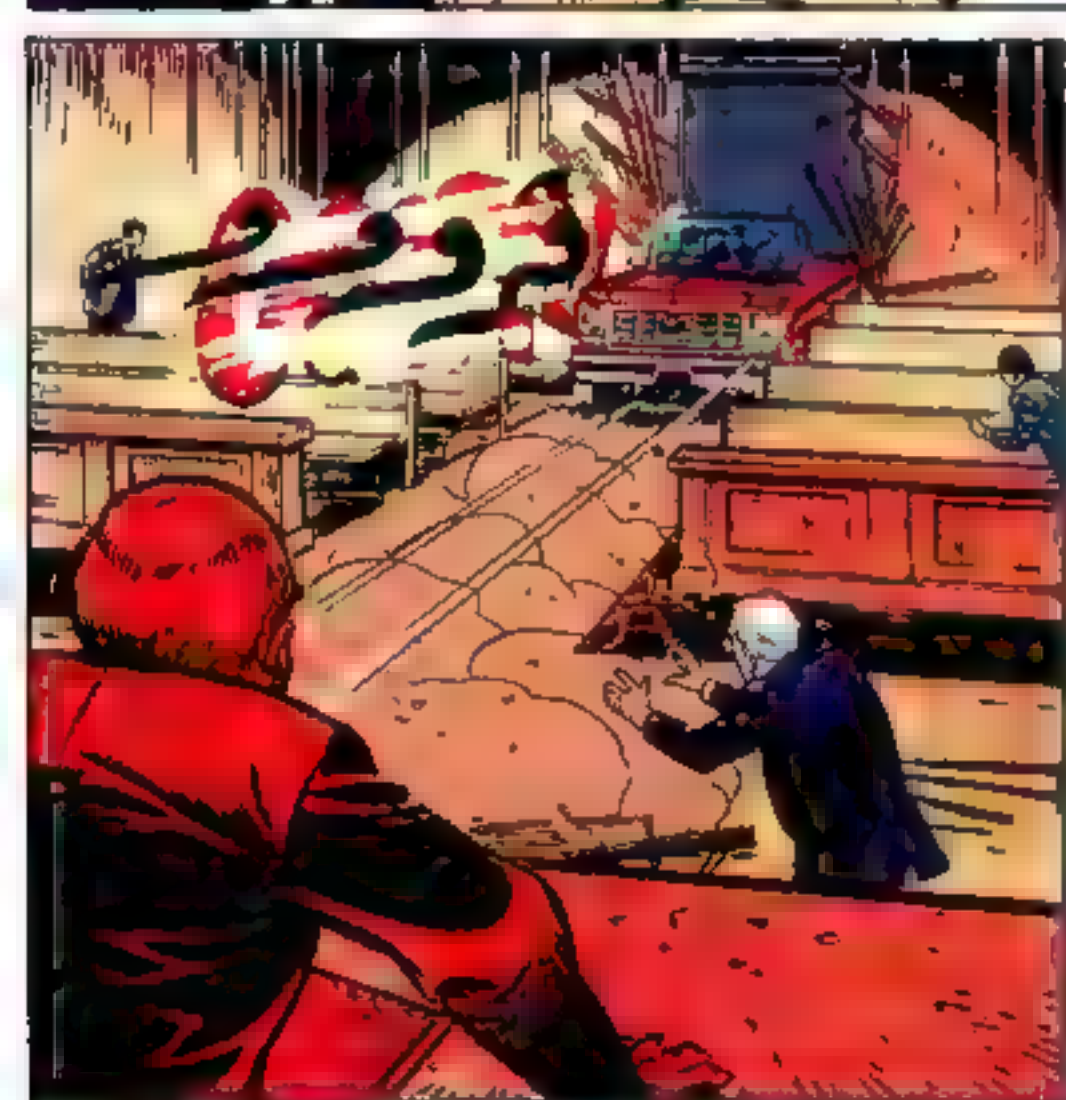
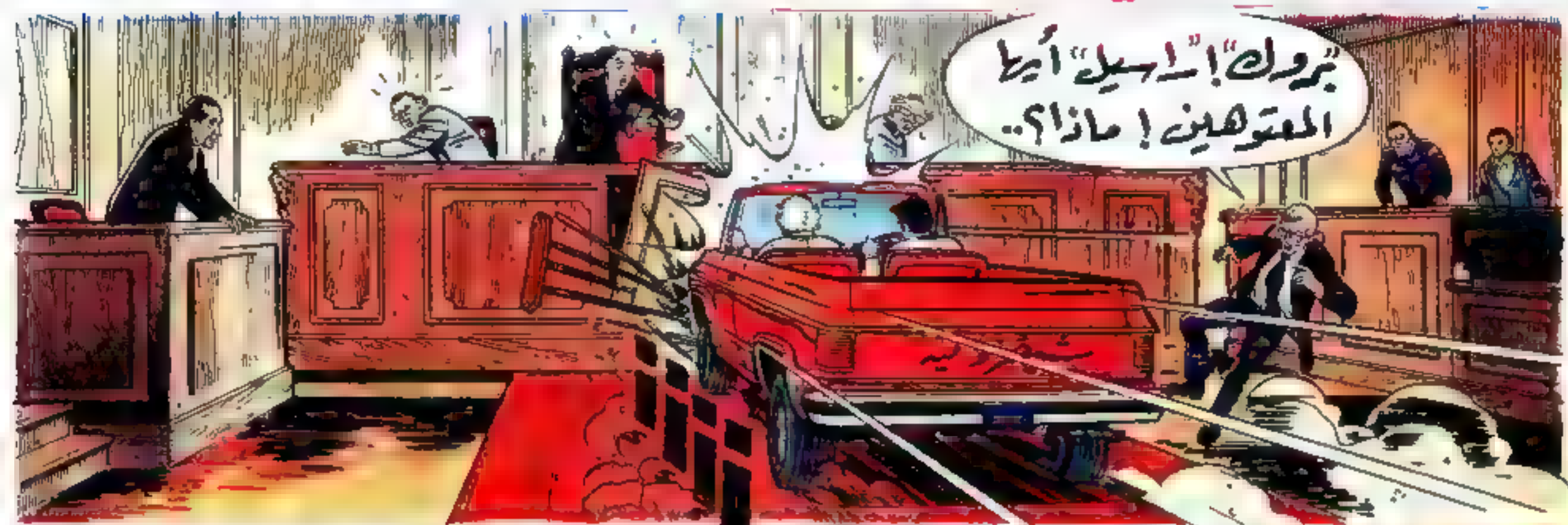


# آل راسل وبروك...





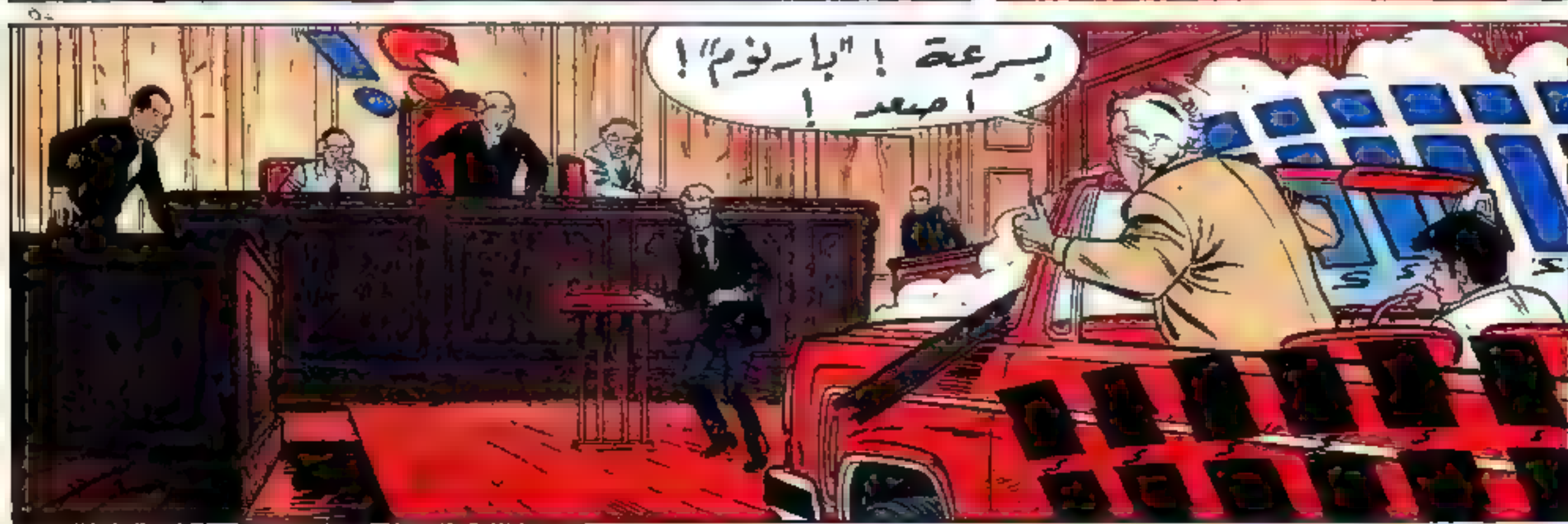
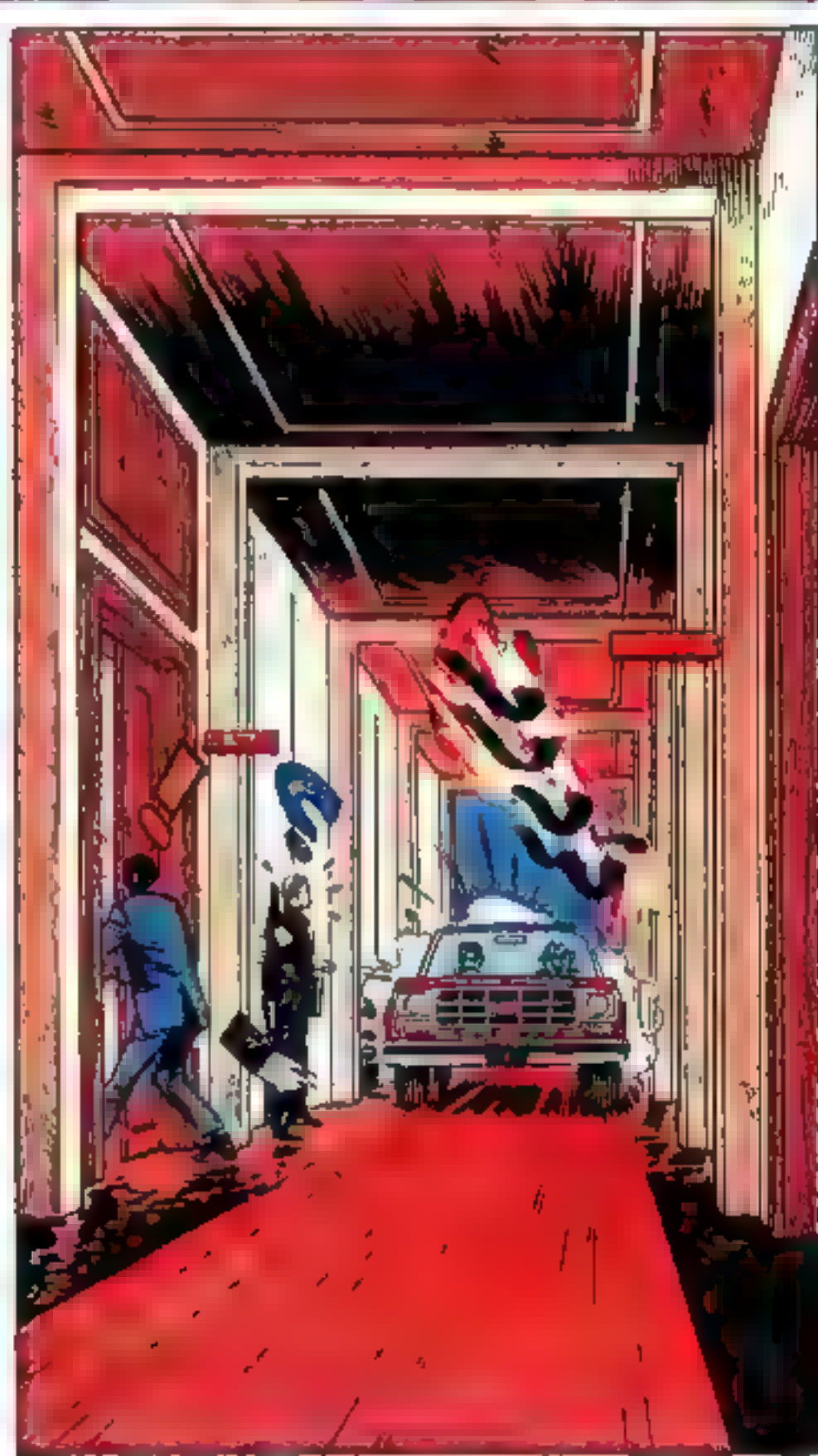
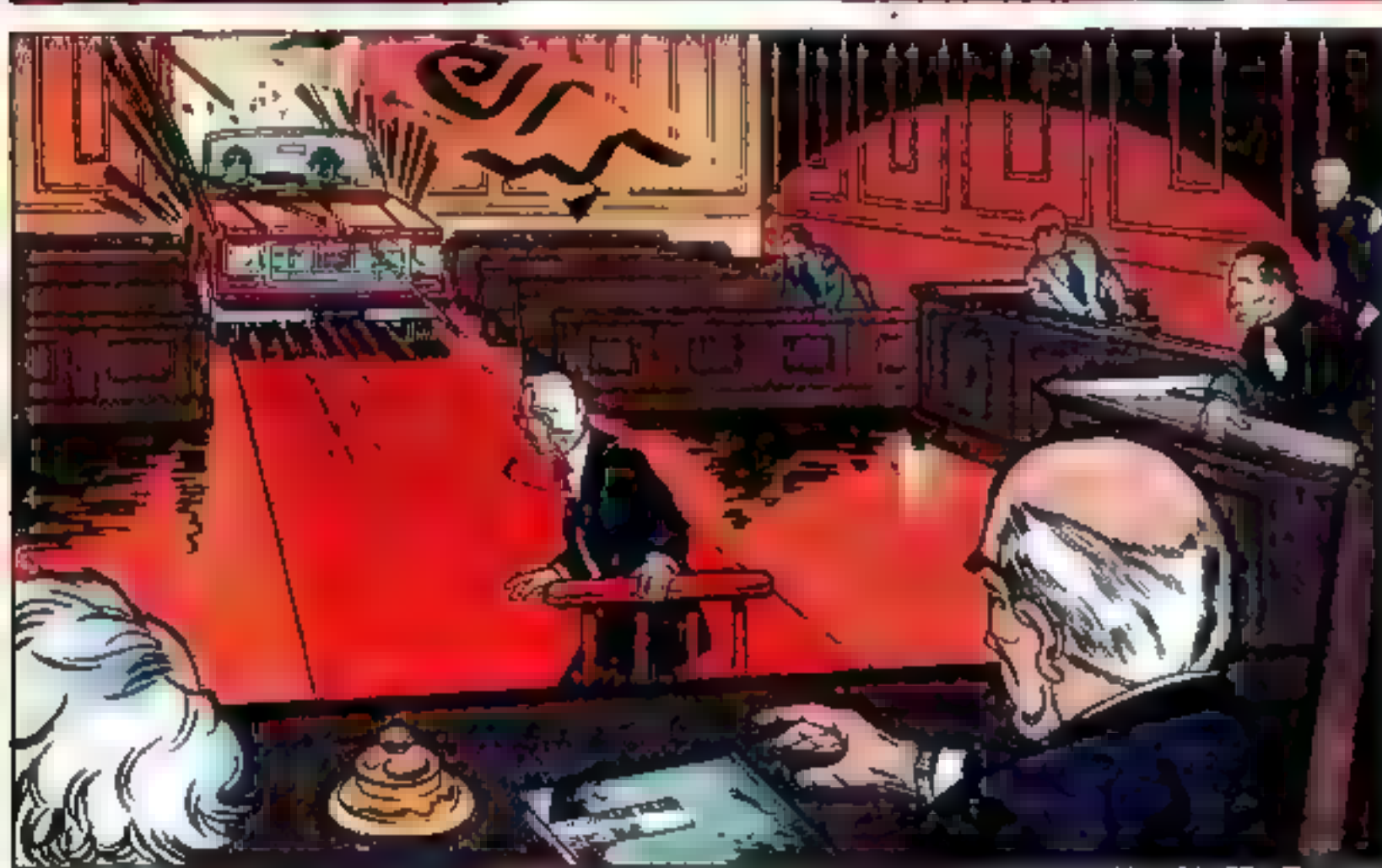
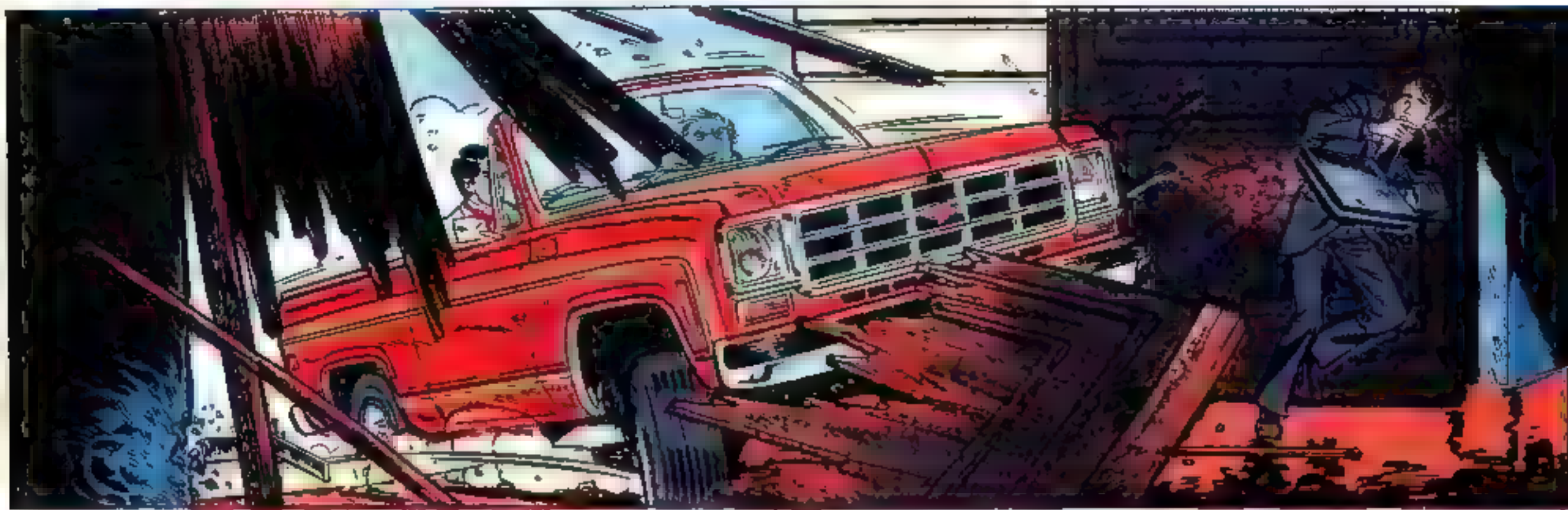
# الانتحاريان والمدمرون







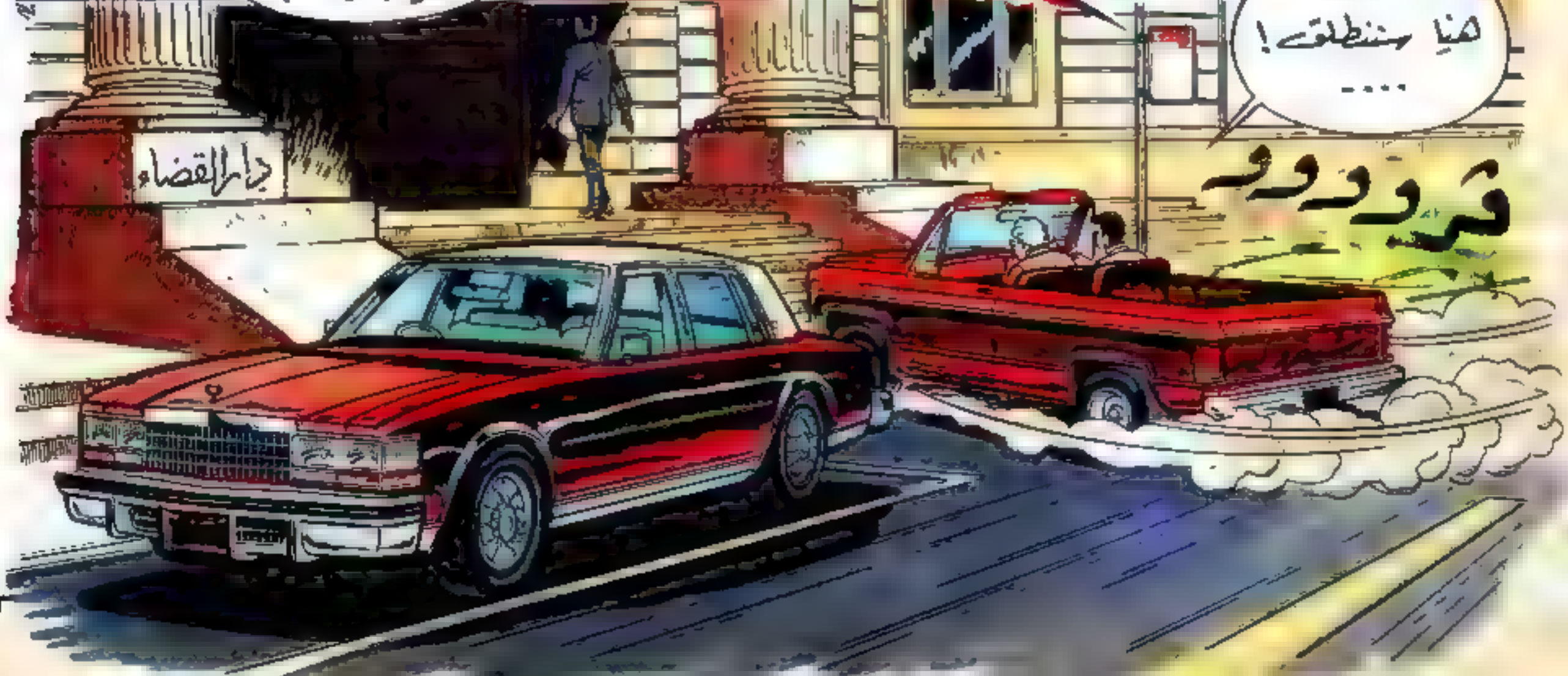
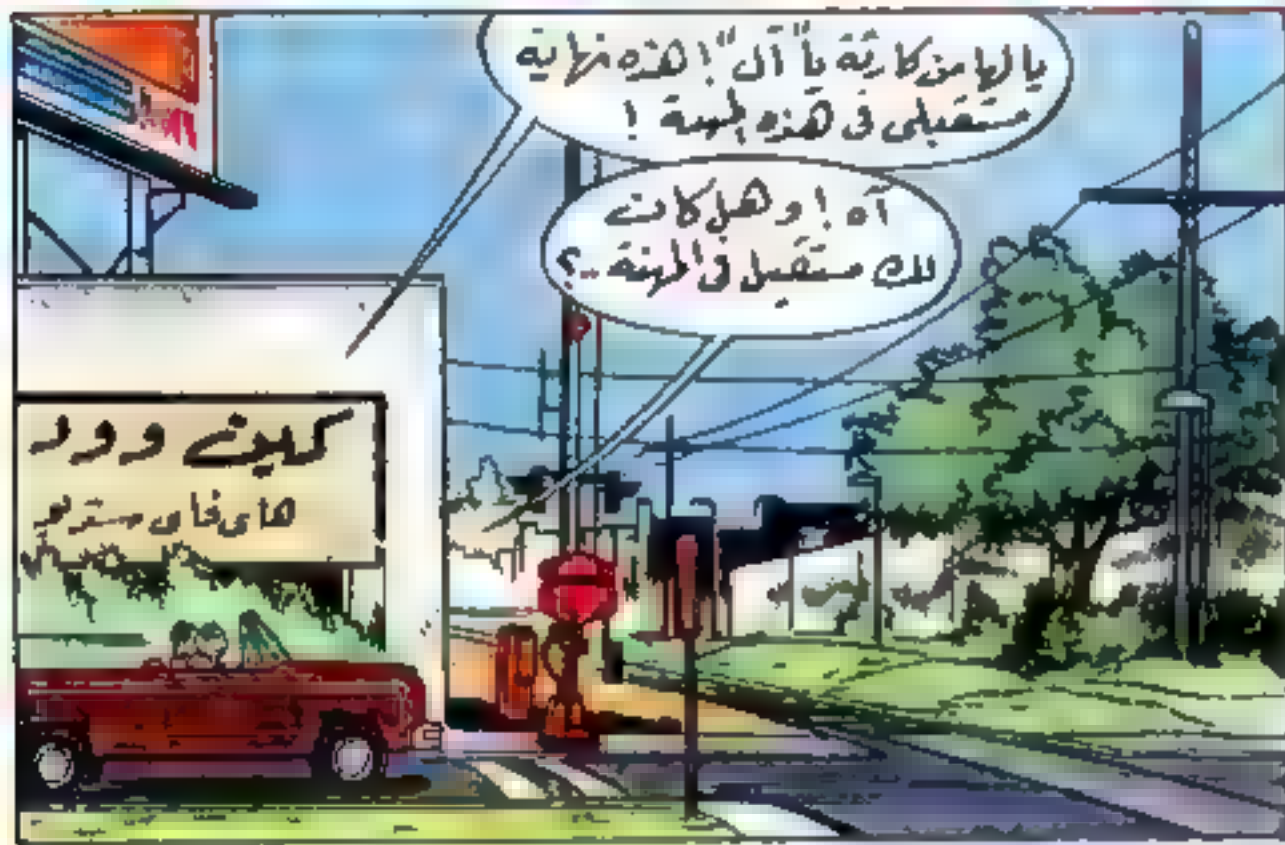
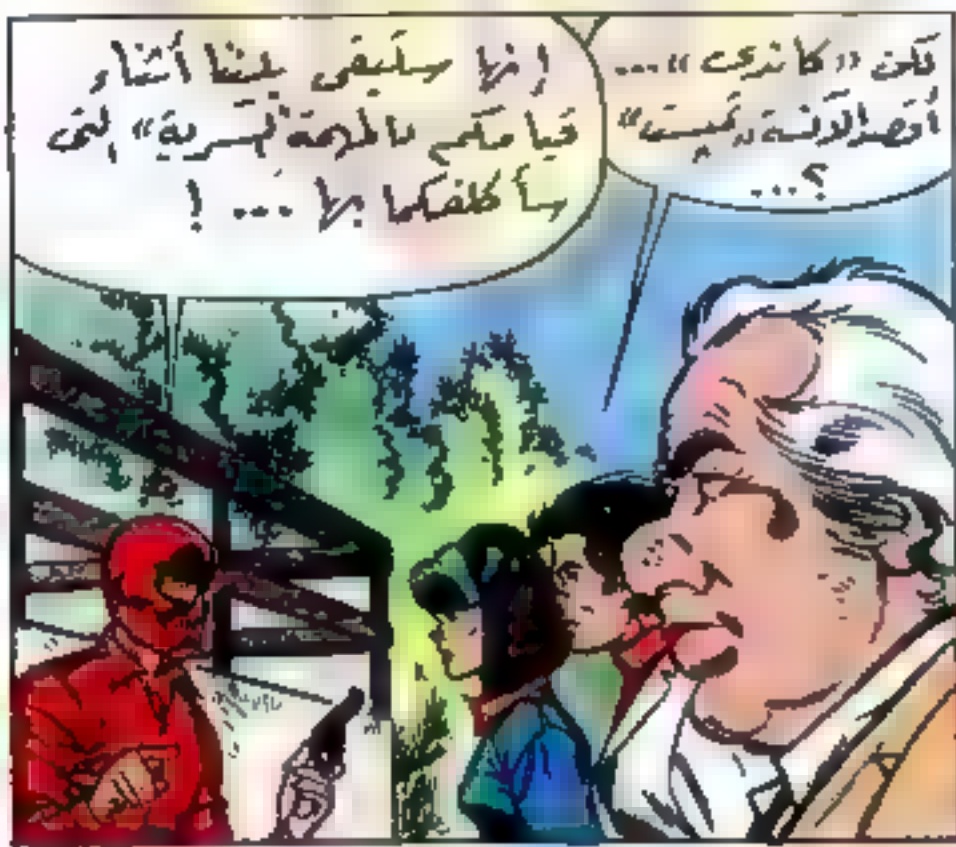
# آل راسيل وبروك...





سبح الانتحاريان ، و « كاندى » المتمردين ، لكن زورقهم  
عطل في آخر لحظة ، فاكشف أمرهم ، وانتهى  
المطاف في حوض للسباحة .....

# آل راسل وبروك





لقطة

www.comicsgate.net

سجل على  
منزله تاريخ  
أسرته !!

ثانثان

دكتور محمد فتواد إبراهيم

توزيع و لا شة كاس في ج ٢٠٠٤ - ادارة التوزيع من مؤسسة الاهرام - شارع الجلاء - القاهرة  
في الدول العربية : الشركة المسجلة المخطوطة - ص ٢٢٢٠ - بيروت - لبنان  
المراسلة : المحرك لمرور الدولي للإعلام ١٠٢ شارع هيجت على - الرمالك - القاهرة - ج ٢٠٠٤



1971 TRADEXIM SA - Genève  
Autorisation pour l'édition arabe de  
TINTIN  
PUBLICA SA

الناشر شركة تتراديكسيم  
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

ج.م.ع	١٥٠	مليماً	البحرين	٣٠٠	فلس
لبنان	١٥٠	قرشاً	قطر	٣٠٠	فلس
سوريا	٢٠٠	قرشاً	دج	٣	درهم
الأردن	١٥٠	فلساً	أبوظبي	٣	درهم
الكويت	٢٥٠	فلس	السعودية	٣	ريال

طابع الاهرام للتجارة



# شأننا

مجلة أسبوعية مطبوعة في لبنان من ٧ سنة

## ريل هوشيه

### العدو عبر العصور







هذا العمل لعشاق أدب القصة المصورة من العرب  
و يهدف في الأساس لتوفير المتعة الأدبية لهم  
و ليس الهدف الأساسي منه الترويج على الإطلاق.  
فرجوا حذف هذا العدد بعد قراءته و شراء النسخة  
الأصلية المرخصة فور نزولها الأسواق العربية  
لدعم استمرارياتها.

This is a fan base production, not for sale or Ebay  
Please delete this file after reading it, and buy  
the original licensed release as it hits the arabic  
markets to support its continuity

[www.ComicsGate.com](http://www.ComicsGate.com)



معا في البيت بكم بغير تعب



الشركة  
العامة  
للتنظيم  
العمراني

# أنت موديلات الأثاث العالمية تصنعها أنتيكو لأول مرة في مصر

أنت مدعو لزيارة جناح أنتيكو بـسوم القاهرة الدولية

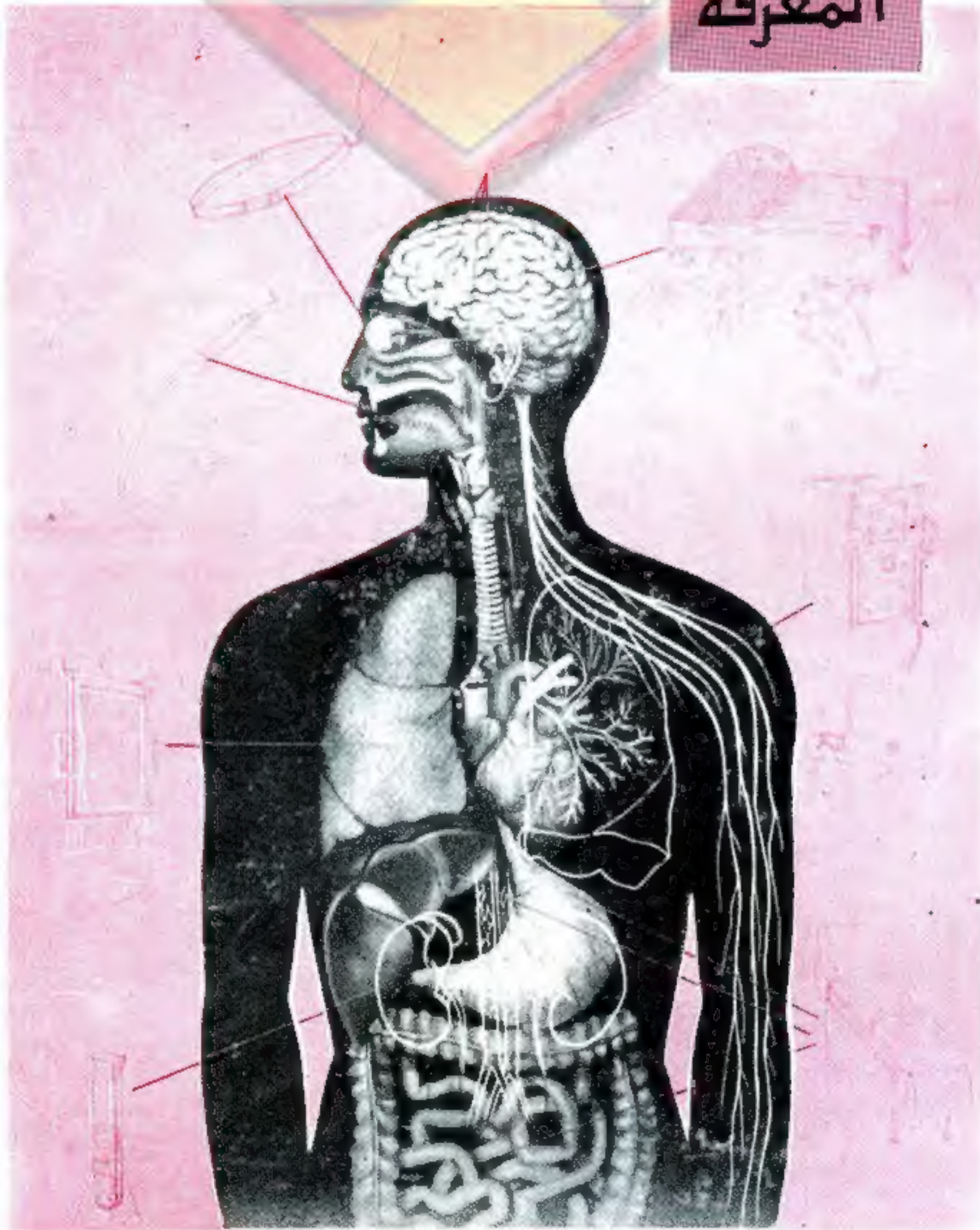


# اخترنا لمكتبتك...

## أحدث وأرق الكتب والموسوعات العلمية

### جسم الإنسان

كتاب  
المعرفة



الناشر: شركة تتراد يكسيم - جنيف

الإنستاج ١٩٧٩: شركة إنماء النشر والتسويق - ش.م.م.ل - بيروت - لبنان  
التوزيع في الدول العربية: الشركة الشرقية للمطبوعات - ص.ب. ٦٢٢ - بيروت - لبنان  
التوزيع في ج ٢ ع: شركة نانتكو ١٢٠ شارع الجبلدرة ٥٤٣٨٤ - ص.ب. ١٣٥ - القاهرة - القاهرة

تطلب من مكتبات دار المعارف والأهرام - بالقاهرة والإسكندرية والأقاليم



# بلاك ومورتيمر

وفي رفقة زميله ، تقدمنا لادارة  
بمجموعة ، مما أدى إلى الجارية داخل  
المصنع الذرية...



لأشئ مريب هنا... هذه هي  
اللوحة لصناعة من الرصاص  
التي ستم من خلط الأحمال.

واستقل الرهيدان إحدى المركبات الآلية . وبعد وضع لقطات ه  
وصلا عند مدخل قطاع الذرة ...  
هذه هي المنطقة الخطرة - حقبة إمارا يجرى لكبح



حقبة ١٢٤

جاءنا بعد ظهر اليوم ، جيلان لصيانة الأجهزة الإلكترونية ، لمعمل ومساعدة  
منه وصولا ، من الكمبيوترات عند هذا المصنع . أمام عينين السور للمراقبة  
دون أن نغيب هذه بمرورهم . وبعد قليل ، من الممرور من الممرور ،  
المذات محمد في غرفة الكمبيوترات ، برورها أمام جدران مراقبة ، دون أن نغيب  
أية أشعة . وبعد خمس وعشرين دقيقة أخرى ، وصل لثلاثين من الممرور  
مهماته طاهرة بالاحتياطية بالاحتياطية الذرية . وأكد الاحتياطية بالاحتياطية  
ولمّا كنا بجوار هذه الاحتياطية ، فقد يارنا بأضواء المكان من العالمة...

حقبة ١٢٤

وعلى أثر تلقي هذه الرسالة ، قطع  
شمالا ، دورته وبرايع بمفارقة  
الترابنة في رفقة «الهايرا»...



نما لي يا صديق  
انهم في حاجة إلينا...

ها أنا ذا...

أعتقد في محل الركن «سرا»  
... لكن انظر... لقد كنت حقا...  
لقد أخبرني بأنها كوحا إلى وحدات  
خلع الملابس ، حيث أكتشفنا  
عظم كوريليا كما ما بإملاص .  
وقد ظهرت علامات الإصابة ،  
حال انشغالها بهذا العمل .  
لكن لا أعتقد أن هذا له  
صلة بالحادثة التي سبقتها...



نقول وحدات خلع ملابس؟  
... لنأخذ نظرة...

... وهذا أخيرا غرفة الكمبيوترات ...

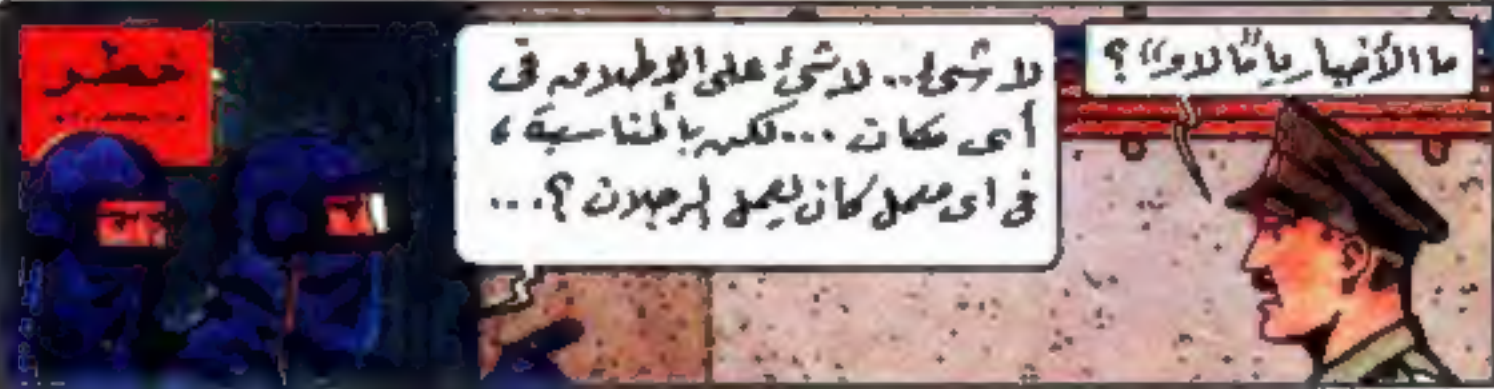


١٠٠ مليون إلكترونات...

ربما أن قام الرهيدان بتفتيش  
عدد من المعامل ، دون اكتشاف  
ما هو غير طبيعي...

ما لنا سبة ، أليس صديقنا  
«زيبيل» متوجهنا إلى ساحة  
الذرية؟

نعم... وإذا أريدت  
لحققة لا أعتقد  
أن تكون مكانه...



لا شيء... لا شيء على الإطلاق في  
أي مكان... لكنه بالتأكيد  
في أي محل كان يصل الرهيدان؟

ما الأضواء يا «مالاد»؟

ونفضل اليوم (فلمينغ) المزدوج  
البنات ، ثم تمديد منطقة الإحصاءات  
.....

لا بد أنه يوجد شيء هنا... في  
مواجهة إلهام تماما...  
لكن ترى ما هو؟



وفي هذه اللحظة بالذات ، قطع  
صوت التفتيش الضوئي ، وسأول  
اللاذنية...



سياه !...

ممنوع الدخول  
علا استبدال

كانا هنا... إذا فحمت  
المنطق أن...



في أي مكان كانا موجودين  
بالمصنع؟



هنا ، انظر! إن إلهام  
ما زال في مكانه...





# سر السيف

وتقدم "ملا لاو" داخل وصدر الباب،  
وارتد بعض الاسلحة امام كعنان  
السرية الخاصة بحماية غرفة المفارقات.

حجة لكم يا فاقه!  
أقدم لكم بها هدية...  
زينة الجديده...

حجة!

حجة!

..بوساطة هذا الجهاز الذي  
الصغير فإذا أردت الاتصال  
بمركز الشرطة أو أي جهة أخرى  
الأخرى، فما عليك إلا أن  
تضع فيكون، وتقرت الجواز  
منه ومنه لكربا معرفتي، وربما لم  
الاتصال به. هذا الى جانب أنه  
يمكن بوساطة مجموعة الميكروفونات  
النموية، الاتصال معه لا يعمل  
هنا يا لكنا مماثلا... نكت  
نما نحن قد وصلنا...

إن ما زلنا على ريق المراقبة  
ذات الدفعة كنت لفرار، لتي يجب  
أن تضيقا عند ريقنا. نكت  
الى جانب هذه العملية الرقابة،  
تتضمن مخططا لأساسية ما  
في الشاف وهورا شعاعا،  
وذلك باستخدام هذا الجهاز  
الرقبي، لمعرفة مصدره بأسرع  
ما يمكن. كما أننا سنظل دائما  
على اتصال بفرقة المراقبة...

وبعد عبور البهو المركزي بسرعة، ما  
وسيلة ناحية لصعد المذيعة طاعما.

ما زلنا نفعل؟

يا حجة لك...

ولبعد عبور الباب ليقبل المصنوع من إصلي،  
دخل الرجلان مجموعة من الصالات، حيث  
فيها، على استدار النظرة، أشرطة وذخيرة من كل نوع، وكل حجم.

كل شيء، وسأناكم  
نتم بوجد هنا ما  
يسمح لنا بصل العباب  
نأية لا يستطيع  
نما...

إن ضغط الهواء كنت لفرار، والذخ  
يتقو بوساطة مجموعة مضخات، محو  
دون ارتفاع المار عن مستوى معن، في  
هذه توجد فتحة خفية من في الوصول  
إلى مساحة داخلية صغيرة... نكت  
أنا ارجله.

ها نحن قد وصلنا

قربنا له

وهذه هي غرفة المصنوع التي تسبح  
لنا بالاتصال بالبحر...

أوه هذا شيء  
عظيم...

في هذه اللحظة، تعال في نداء قطع على الرجلين من بينهما...

آلوا... ما لاو... هنا الكا ياتن «منه كون»  
... يوجد شيء سريع ناحية «جا يكلو ترون»  
... اذهب الى كنانا، ودم لي تقريرا بأسرع ما يمكن

وهنا خلف هذا الجدار المصنوع من الحديد الصلب،  
يوجد المصنوع البشري الذي يحتفظ فيه  
بالمواد المتفجرة مضغوطة، ومنه ينفذ  
«الانفجارية»

هل هي مادة متفجرة  
جديدة؟...

وأجابنا ما لاو الذي كان كذا قريب من مصدرنا مع معرفتي  
ليكن السعي بدأت تشغيل الميكروفون...

هنا يا سيدي... سنخرجه  
الى كنانا فوراً...

إنه طلقه واحدة من هذه كفيلا بتد مير صيف مكون من عشرة طوابق...

يا لكنا طابا...